

AN-NAHAR — 21 Avril 1975 — 42e Année — No. 12455 — الاثنين ٢١ نيسان ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٥٥

البابا لعرفات: أتمنى أن يسود الوئام في لبنان [ص ١٠]

لبنان وحربه... والحرب والسلم

واشنطن - من غسان تويني

صديق كبير لنا كان يقول لي امس انه لا يخاف على أميركا ، لانها كلبنان ! ...

شجعني الكلام كثيرا ، واستغربته ... نشرح الصديق يقول ان في أميركا ، كما في لبنان ، القوى الحية الحقيقية هي تلك الموجودة خارج النظام ، خارج الحكم ... ومهما بدأ البلد منهارا والحكم حائرا ضائعا مفلسا عاجزا ، تتحرك القوى الحية ؛ في الوقت المناسب ، تقفز الى الواجهة ، الى الحكم اذا لزم الامر ، او هي تتجاوزه لتقوم بعملية الانقاذ التي يحتاج اليها البلد والنظام.

واعترف صديقنا، بعد حين، ان ثمة أكثر من فارق بين وضع أميركا ووضع لبنان... ليس اقلها أهمية ان عند أميركا ، كقارة ، وكأكبر دولة في العالم ، مجالات للاكتفاء على نفسها ، عند الحاجة ، والاكتفاء بنفسها وبما عندها ... اما لبنان ؟

* * *

من اميركا ، من اميركا خصوصا ، كم يبدو لبنان قليل الاهمية هذه الايام، وكم بدت ازمته غريبة مستغربة ، وغير ذات موضوع ...

الصحف هنا كانت ملأى - ولا تزال - بأخبار القتال في فيتنام وكمبوديا ، حيث تنهار ، مع آلاف القتلى ، انظمة لم تعد اميركا - حتى أميركا - تقدر على حمايتها ، ولا هي تريد ، على رغم ما يبدو من أن سقوطها معناه سقوط الوجود الاميركي كذلك !

في هذا الاطار ، كيف يمكن أن يكون للقتال في لبنان حجم دولي وانساني ، أو حتى اميركي ؟

تظن طبعا ان الشرق الاوسط هو خط الحماية الاميركية ، أو الغربية ، بعد سقوط جنوب شرق آسيا ، وان لا بد أن يكون هذا هو معنى تعمق واشنطن في اعادة تقييم سياستها العربية والاسرائيلية ، بعد فشل مساعي كيسينجر ...

... فتفاجأ عندما تجد ان ثمة من يقول لك ان جنوب شرق آسيا اقرب الى الحدود الاميركية من الشرق الاوسط ، وان الدفاع الحقيقي عن اميركا ، بعد سقوط فيتنام وما معها ، قد لا يكون بتعزيز الخطوط الابعد ، بل على العكس بالاكتفاء على الخطوط الاقرب ، اي اليابان ، والفيليبين ، واوستراليا، وحتى ... جزر الهاواي !!!

* * *

مع ذلك ، اعادة تقييم سياسة الشرق الاوسط مسألة جدية جدا بالنسبة الى اميركا ، لارتباطها خصوصا بالازمة الاقتصادية ، ازمة الطاقة وامتداداتها وما يرافقها ، من البطالة الى التضخم .

تدرك ذلك لا عندما تستمع الى كيسينجر ؛ فحسب، بل عندما تراقب خصوصا المستمعين الى كيسينجر يستمعون بعده الى احمد زكي اليماني ... وأية أسئلة يسألون ، وماذا يتقبلون وماذا لا يتقبلون ، من هذا ومن ذاك ، وماذا يصدقون وماذا لا يصدقون .

بعد ذلك، اذا سألت عن لبنان، فهمت لماذا لا يهمهم الذي يحدث عندنا الا من زاويتين :

تأثيره على النفط ،
وتأثيره على امكانات الحرب والسلم في المنطقة .

وبديهي ، من هذه الزاوية ، وما دام ليس للبنان نفط ، ولا له دور في تقرير الحرب والسلم ، أن يكون الاهتمام بأحداثه وأزمته هو ، عبر لبنان ، اهتمام بالفلسطينيين واستطرادا بالاسرائيليين ...

لان الاهتمام بالحكم اللبناني الى حد الدفاع عنه لن يكون اكبر من الاهتمام بالرئيس الفيتنامي « تيو » وحكمه ... الذي هو الآن اطرف موضوع مساومة ، في اطار من المآسي التاريخية لا سابقة لها ولا مثيل !

وهذا امر فهمه الاسرائيليون ، فذعروا وهرولوا الى اميركا يخوضون حربهم هناك ضد العرب ...
اما اللبنانيون ، فهل يفهمون ؟

* * *

طبعا ، ارتاحت واشنطن كثيرا عندما انتهت الازمة اللبنانية ... او جانبها الساخن على الاقل .

ارتاحت واشنطن لانها كانت تخشى ، لو تطور القتال ، أن يستدرج الفلسطينيون فريقا عربيا ما الى التدخل ، فيؤدي ذلك الى تدخل اسرائيلي ... أو حتى ، أن يتدخل الاسرائيليون ، فيستدرجون السوريين مثلا الى التدخل ، فيستدرج هؤلاء المصريين ، وتنشب الحرب الخامسة واميركا بعد غير مستعدة لمواجهتها ... وهذا ما قد تريده اسرائيل !!!

اذ ذاك ، بالطبع لا يبقى معنى لتعهد اميركا للبنان بضمان حدوده وسلامة اراضيه واستقلاله ...

تماما كما لم يكن لهذا الضمان من معنى في نيسان وأيار ١٩٧٣ ...

والمراقبون هنا لا ينسون أن حوادث ١٩٧٣ في لبنان تبعتها مباشرة حرب تشرين ١٩٧٣ ، ولو لم تكن بين أيار وتشرين علاقة سببية مباشرة ظاهرة !

ومع ذلك ، كان يتخوف بعض المراقبين ولا يزالون يتساءلون : هل هنالك منطق للاحداث خفي يصل بين الحروب والحوادث الفلسطينية في لبنان ؟

ذلك أن المراقبين هنا يعرفون جيدا أن الحكام العرب المعنيين بالحرب والسلم في وسعهم ضبط شعوبهم واجهزتهم ودولهم ... ولكن ، من يضبط الفلسطينيين ؟

من يضبط التحرك الثوري الطبيعي الذي لا يقدر على الصبر حتى يتحقق له بالسلم ما لم يحقق له بالحرب ولا بالثورة - وهو الذي لا يؤمن بالسلم أساسا ؟...

أوليس طبيعيا ، في منطق الثورة ، أن ينساق الاكثرهم اعتدالا وراء الاكثرهم تطرفا، متى خلق المتطرفون ، ولاي سبب ، الظروف الموضوعية التي لا يقدر معها المعتدلون على الاحجام عن التحرك ، ولو انتحاريا ، من غير أن يتهددوا بخسارة صفتهم الثورية و « مصداقيتهم » لدى جماهيرهم والعالم ؟

ثم ،ثم ... كيف يمكنك أن تطلب من ثورة مسلحة أن تنام على سلاحها وتنتظر مؤتمر سلام لا تعرف بعد اي سلام سيكون لها منه ، بل اي «مقعد» سيكون لها فيه، هذا اذا سمح لها بدخول المؤتمر ؟

اوليس أسهل على الثورة ، واكثر جاذبية لها ، أن تقتحم مؤتمر السلام اقتحاما ، ولو من باب الجيران ؟

* * *

لان واشنطن تعرف ذلك ، تقول لك أنها لن تسمح ، هي الاخرى ، بقيام حالة « لا حرب ولا سلم » جديدة ... لان مثل هذه الحالة معناها دعوة الثورة الى التحرك .

والبديل لتحرك الثورة ، الذي يسوق حيثما حدث - ولو عند الجيران - الى الحرب ... البديل هو التحرك الديبلوماسي، المفروض فيه أن يقود الى السلم .

بين الاثنين ، ماذا عن لبنان وماذا له ؟
، لا الثورة ... ولا السلم ولا الحرب !

بالنسبة الى الآخرين ، هو الساحة ، ليس اكثر ، ساحة مقلقة بل مزعجة لانها مقلقة للضمير بنسبة ما هي مآسي الانسان دائما مقلقة للضمير ... تماما كما هو مصير الوف الاطفال الفيتناميين اليتامى يقلق الضمير الاميركي و ... يملأ صفحات الصحف !

اما بالنسبة الى لبنان نفسه ، بالنسبة الى اللبنانيين ، بالنسبة الى الانسان اللبناني ، صاحب أرضه ومصيره ، فمسألة اخرى ...

* * *

حتى يطمئن الانسان في لبنان الى مصيره ومستقبله ، يجب ان يكون في الحكم عندنا أحسن اللبنانيين لا اسواهم ، واقواهم لا اضعفهم ، واكثرهم احتراما لا اقلهم ثقة ...

انذاك يصبح للحرص على لبنان معنى !

وانذاك ، وانذاك فقط ، نخترع للبنان في العالم غير هذا الدور المأساوي المؤلم المذل : اننا ساحة لصراعات الناس وعالة عليها ... تحطمنا بنسبة ما تحبنا ، وتبكي معنا وعلينا بنسبة ما كانت تؤمن بنا ولنا بما لم تعد تقدر حتى على الايمان به والطموح اليه !

اليوم المصارف والجامعات والمدارس

الصدر: لبنان تجاوز المحنة بفضل وعي ابنائه

كرامي: الشعب قادر على العيش من دون حكم



الازدحام في شارع الحمراء غروب الاحد (سام مزمنيان)

بيروت التي بدأت يوم السبت تستعيد وجهها العادي، تستعد اليوم لاستكمال ملامح هذا الوجه ، على أمل ان يستمر الهدوء وتعود الحياة طبيعية الى كل المرافق .

وكان يوم أمس الاحد ، يوما هادئا خرجت فيه الناس من بيوتها وعاد آخرون الى بيوت كانوا قد غادروها في أثناء الحوادث. وقد نشطت حركة السيارات على طرق الساحل والجبال. وفي المساء امتلأت المقاهي والملاهي ودور السينما .

وقد عززت قوى الامن في بيروت والضواحي استعدادا لبداية الاسبوع بحيث تزيد في تطمين الناس وتنشيط الحركة في الاسواق التي ينتظر ان تستكمل الفتح الذي كان جزئيا يوم السبت .

وتفتح المصارف أبوابها اليوم وتعود بورصة بيروت الى العمل . كذلك الجامعات والمدارس . وقد صرح المدير العام لوزارة التربية الدكتور كمال بحصلي بالاتي :

« بعد عودة الاستقرار والهدوء الى طبيعتهما تفتح صباح اليوم كل المدارس الرسمية والخاصة لاستئناف الدراسة وندعو جميع افراد الهيئة التعليمية والمسؤولين الى ممارسة أعمالهم ذلك ان الروح اللبنانية السموحة تبقى دائما هي المسيطرة».

وكان مجلس الامن الداخلي عقد اجتماعا في الخامسة والنصف مساء أمس برئاسة الرئيس رشيد الصلح وحضور الوزير ميشال ساسين في مقر قيادة قوى الامن الداخلي ، استمر ساعة ونصف ساعة ، قال الصلح على اثره :

« سنكثف قوى الامن كثيرا غدا (اليوم) وسنزيل كل الحواجز وتحل محلها قوى أمن ليتمكن المواطنون من التجول في هدوء وحرية ومزاولة اعمالهم » .

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس كرامي يدلي بتصريحه في منزله في طرابلس . (نعيم عصافيري)

جنيف في حزيران

فهمي: الروس اقترحوا الموعد ولا مانع لدينا وهم يوافقون على دعوة المنظمة الى المؤتمر

موسكو - اشيا ، وصرف ، رويتر ، يب - أعلن أمس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية ان الاتحاد السوفياتي اقترح استئناف مؤتمر جنيف في حزيران وان مصر ليس لديها اعتراض على هذا الموعد .

وجاء ذلك بعد اجتماع استغرق ٤ ساعات بين فهمي والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي .

واذيع رسميا بعد هذا الاجتماع ان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف سيستقبل اليوم الاثنين السيد فهمي لاجراء المحادثات الختامية حول العلاقات المصرية - السوفياتية .

وكان فهمي وغروميكو بدأ محادثاتهما ظهر أمس في جلسة مغلقة . وقد وجهت الدعوة بعد ذلك بثلاث ساعات الى أعضاء الوفدين المصري والسوفياتي للمشاركة في المحادثات التي استمرت ساعة اخرى . وعلم ان فهمي وغروميكو تناولا خلال اجتماعهما المغلق بالتفصيل العلاقات الثنائية بما في ذلك المسائل العسكرية والاقتصادية والجوانب الاخرى. كما بحث الجانبان خلال اجتماعهما الموسع الامكانات الخاصة بعقد مؤتمر جنيف والشروط التي تكفل نجاح المؤتمر . كما تم بحث مسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر .

وصرح فمي بأن المحادثات جرت « في جو ودي اتسم بالحرارة ».

دعوة منظمة التحرير

وقال أنه عرض مع غروميكو وجهات نظرهما الخاصة حول أزمة الشرق الاوسط كما بحثا في دعم العلاقات الثنائية . وزاد : « لقد بحثنا في تنشيط الموقف الراهن والتوتر السائد في الشرق الاوسط . ان الجانب السوفياتي يعتقد ان شهر حزيران يعتبر موعدا مناسبا لاستئناف مؤتمر جنيف » .

وأشار فهمي الى أن الاتحاد السوفياتي ، بوصفه احدى الدولتين اللتين ترئسان مؤتمر جنيف ، يجرى بالفعل اتصالات مع الولايات المتحدة

- التتمة في الصفحة ١٠ -



جلسة المحادثات الموسعة المصرية - السوفياتية . (اب راديو)

اليماني: الخطوة المقبلة في التسوية يجب ان تكون قبول اسرائيل مبدأ قيام دولة فلسطينية

واشنطن - اب ، ي ب - اعلن الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركي « سي. بي. اس » أن الولايات المتحدة والسعودية قد تتوصلان الى اتفاق طويل الاجل تبيع بموجبه السعودية الى الولايات المتحدة النفط الخام على أساس أسعار ثابتة للمدى البعيد في مقابل أن تؤمن اميركا للسعودية خبراء صناعيين .

وقال : « اننا نسير في طريق الاتفاق . واتفاق كهذا لا يمكن التوصل اليه بين ليلة وضحاها . لكن اعتقد أنه يمكننا التوصل الى اتفاق » . ولم يكشف اليماني عن المستوى الذي ستحدد عنده أسعار النفط ، لكنه أكد أن الاتفاق سيؤمن كل كميات النفط التي تحتاج اليها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اليوم القمة الثلاثية

ترحيب مصري - سعودي بلقاء الرياض

دمشق - اشيا ، سانا ، وصرف - أعلن رسميا أن الوفد الذي سيرافق الرئيس حافظ الاسد في زيارته التي تبدأ اليوم للرياض سيضم كلا من السادة محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية والدفاع الجوي والدكتور اديب الداودي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية . كما اعلن أن الاسد يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من الملك خالد بن عبدالعزيز وانه سيتم في هذه الزيارة لقاء بين الرئيس الاسد والرئيس أنور السادات والعاهل السعودي .

ترحيب سعودي

* في الرياض رحبت الصحف السعودية بالزيارة التي يقوم بها الرئيسان السادات والاسد الى الرياض اليوم واجتماعهما الى الملك خالد .

وقالت صحيفة « عكاظ » أن لقاء السادات والاسد « يؤكد التضامن العربي طبقا لروح مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط والذي طالب بوحدة عربية شاملة في مواجهة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

فرنجيه يستقبل السفير السعودي

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه الساعة الحادية عشرة صباح أمس سفير السعودية في بيروت الشيخ محمد منصور الرميح . وتناول اللقاء التطورات الاخيرة والعلاقات بين البلدين والوضع العربي عموما .

هكذا من الأصل

تقييم الموقف اقنع المراجع بخطأ التعاون مع رشيد الصلح

التبديل تعترضه صعوبة ايجاد البديل

قال نائب من المقربين جداً ان الاحداث اقنعت رئيس الجمهورية بخطأ التعاون مع الرئيس رشيد الصلح والانسياق في تيار السيد كمال جنبلاط، وان هذا الاقتناع تكوّن في اعقاب عملية تقييم سريعة للموقف في ضوء الازمة.

وجاء في حديث النائب ان الرئيس فرنجيه يستعد للانتقال الى مرحلة البحث في تأليف حكومة جديدة بعد ان تسمح ظروفه الصحية باستئناف عمله والاهتمام بقضية من هذا النوع. لكن القرار النهائي في شأن الانتقال الى هذه المرحلة يتوقف على تحسن الموقف والدور الذي يلعبه عدد من الشخصيات الدينية والسياسية في مساعدة الدولة على تحقيق التهدئة.

واضاف النائب ان الرئيس اعرب عن ارتياحه الى المساعي التي بذلها حتى الآن فريق من الشخصيات الدينية والسياسية واركان منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق التهدئة: وان الرئيس ينتظر ان تستمر هذه المساعي حتى يتمكن من الانتقال الى مرحلة البحث في الحكومة الجديدة بعد ان يصبح في وضع صحي ملائم.

وفي رأي النائب المقرب انه لم يعد في امكان الرئيس فرنجيه ترك هذه «الحكومة المفككة» في الحكم: لكنه في الوقت نفسه يعتقد انه اذا لم تقدم له الاطراف المعنية المساعدة الضرورية سيكون من المتعذر عليه البحث في تأليف حكومة جديدة: بل قد يضطر الى الاستمرار في التعاون مع الرئيس رشيد الصلح على رغم النتائج السلبية التي يمكن ان تترتب على قرار من هذا النوع.

سببان يرشحانها للبقاء

واعترف احد الوزراء بوجود ازمة تعرقل اعمال الحكومة وتفرض عليها الاستقالة، لكنه اكد ان الحكومة مرشحة، على رغم هذه الازمة، للبقاء مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر، وذلك لسببين: الاول له صلة بالعراقيل التي تعترض سبيل اختيار شخصية لتأليف حكومة جديدة بعدما تجاوزت الازمة السياسية كل حد. والسبب الآخر يتعلق بالعقبات التي تحول دون التفاهم على تركيبة وزارية حتى لو تم الاتفاق على الشخصية التي توكل اليها مهمة تأليف الحكومة.

وقال الوزير الذي كان يتحدث مع بعض زائريه ان الحكومة تواجه أزمة لاسباب تبدأ بالاحداث التي وقعت وتنتهي بالانقسام القائم بين الوزراء قبل الانقسام القائم بين اعضاء الكتل الموالية. لكن هذه الازمة تبقى، على حد قول الوزير، اقل خطراً من الازمة التي سيفجرها البحث في تأليف حكومة في الظروف الراهنة.

وفي حديثه مع زائريه، اعلن الوزير ان الوضع الحالي يسمح له بالقول ان الحكومة واقعة في مأزق ولا تدري بأي طريقة يمكنها الخروج منه، وهو يعتقد ان المخرج يجب ان يتم على مراحل تكون اولاها الكف عن الضغط لتأليف حكومة جديدة، الا اذا تم التفاهم على الشخصية التي ستوكل اليها مهمة تأليف هذه الحكومة.

اده: الصلح لم يقدّم للشعب سوى الموت وخراب البيوت

اعلن العميد ريمون اده انه سيطلب في مستهل جلسة المناقشة غداً طرح الثقة برئيس الحكومة السيد رشيد الصلح بصفته وزيراً للداخلية. وقال ان الصلح لم يؤمن للشعب اللبناني سوى شيء واحد هو الموت والدمار وخراب البيوت.

وقد نقلت امس «وكالة الانباء الصحافية» تصريحاً للعميد اده قال فيه:

«من واجب الحكومة ان تحضر جلسة الثلثاء، وكي تتخذ الاحتياطات اللازمة اصرح منذ الآن بأنني في بداية الجلسة وقبل الدخول في مناقشة اي موضوع: سأطلب من رئيس الحكومة، بصفته وزيراً للداخلية: ان يطرح الثقة بنفسه واذا تضامن معه الوزراء يكونون هم الذين ارادوا طرح الثقة بأنفسهم».

واضاف: «اما في ما خص النواب: فقد آن الاوان ليتذكروا ان كل واحد منهم يمثل الشعب اللبناني، وعليه ان يعبر عن رأي الفئة التي يمثل، وفي اعتقادي انه عندئذ لن يتردد لحظة في حجب الثقة عن رئيس الحكومة او عن الحكومة اذا تضامن الوزراء».

وتساءل اده ماذا قدم الرئيس الصلح وقال: «ان رئيس الوزراء، بصفته وزيراً للداخلية، لم يقدم للشعب اللبناني سوى شيء واحد هو الموت والدمار وخراب البيوت ومئات الجرحى، فعلى المجلس النيابي ان يقول كلمته في جلسة الثلثاء».

عرفات يشكر اده

اتصل السيد ياسر عرفات وقادة المقاومة بالعميد ريمون اده وشكروه على الجهود التي يبذلها من اجل تطويق ذيول الحوادث والعمل على تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار والتقيد به.

هل يجدد جنبلاط اتصاله بكرامي واده؟

توقعت اوساط مطلعة ان يزور السيد كمال جنبلاط، خلال اليومين المقبلين القصر الجمهوري للاطمئنان الى صحة الرئيس فرنجيه والبحث معه في تطور الاوضاع الداخلية.

وقالت الوكالة ان جنبلاط سيجدد هذا الاسبوع اتصالاته مع الرئيس رشيد كرامي عبر اصدقاء مشتركين، على امل ان تؤدي هذه الاتصالات الى لقاء عاجل للتشاور في الاوضاع.

وكان جنبلاط عمد خلال اليومين الماضيين الى مدح العميد ريمون اده واشاد بمواقفه «التي ساهمت في تحقيق التهدئة العامة».

لقاء شاتيلا وميشال الخوري

التقى السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) ومعه المهندس سمير حداد امين الدعوة والفكر والسيد عماد عكاوي صباح يوم السبت الشيخ ميشال الخوري رئيس حزب الاتحاد الدستوري، وقد تناول البحث الاوضاع الراهنة واستنكر الطرفان محاولات اثارة الفتنة الطائفية بين ابناء الوطن الواحد وأكدا على ضرورة التعاون بين كل القوى الوطنية لتحقيق اهداف الشعب في الحرية والتقدم.

الصلح يواجه غداً جلسة المناقشة إذا انعقدت... تحت كابوس الاحراج والتناقضات الكتائبية - الجنبلاطية

جنبلاط قد يعود الى دعم الحكومة لئلا يأتي التبديل لغير مصلحته

على رغم اطمئنان الرئيس رشيد الصلح الى بقائه: تتحدث الاوساط المطلعة عن مخاوف بدأت تساوره من احتمال استقالة عدد من الوزراء فجأة تحت ضغط التناقضات الكتائبية – الجنبلاطية.

والواقع ان العلاقات بين رئيس الحكومة والكتائب وصلت الى حد كبير من التدهور بسبب الحوادث الاخيرة بعدما رفض الرئيس الصلح الاخذ بالاقتراحات التي قدمها الوزيران الكتائبيان لمواجهة هذه الحوادث: منها اعلان حالة الطوارئ، وقد ساهمت التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة في شأن رفض الموافقة على اعلان حالة الطوارئ، في تعميق الازمة بينه وبين الكتائب، خصوصاً ان وزيري الكتائب مطلعان على الملابسات والاعتبارات التي جعلت رئيس الحكومة يرفض نزول الجيش او اعلان حالة الطوارئ ويصر على ابقاء القتال محصوراً بين الكتائب والمقاومة وتحاشي دخول الدولة طرفاً فيه ولو أدى ذلك الى مزيد من الضحايا ومزيد من الخسائر.

وقد ثبت ان الرئيس الصلح خضع طوال فترة الحوادث لتوجيهات السيد كمال جنبلاط وتعليماته، ولم يقطع خيطاً من دون الرجوع اليه. لذلك فان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي كان يستعجل تفجير الازمة الوزارية ويصر على طرد وزيري الكتائب من الحكومة: قد بدل رأيه، ولو موقتاً، ريثما تتضح له صورة الحكومة البديلة.

الجلسة مرشحة للتعطيل

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان جلسة المناقشة التي ستعقد مساء غد الثلثاء هي التي ستضع الحكومة على المحك وتكشف قدرتها على مواجهة المجلس متماسكة متضامنة.

الا ان هذه المصادر اعربت عن خشيتها من ان تلجأ الحكومة الى التهرب من مواجهة المجلس لانها غير متفقة على ما يمكن قوله رداً على الاسئلة المحرجة، اضافة الى ان الانسجام الوزاري غير مؤمن بدليل ان بعض وزرائها مستقيل او شبه مستقيل.

وثمة امر آخر يعزز الاتجاه نحو تعطيل الجلسة، هو رغبة اكثر من فريق في تحاشي ايقاع المجلس النيابي في تصادم كلامي محرج او انقسام بحيث يشكل اي وضع من هذا القبيل نوعاً من صب الزيت على النار، في الوقت الذي يسعى فرقاء يمثلون طرفاً في النزاع وطرفاً في التهدئة الى اعادة الامور الى نصابها.

وفيما يؤكد بعض الوزراء ونواب الاكثرية ان احتمال تعطيل الجلسة يغلب احتمال انعقادها بدليل عدم وجود تحمس لديهم للحضور الى المجلس، تقول اوساط الرئيس رشيد الصلح ان الحكومة ستواجه المجلس وستعرض تفاصيل الحوادث التي وقعت وكيف بدأت وكيف انتهت، وما هي التدابير التي اتخذتها الحكومة للحؤول دون اتساع رقعة هذه الحوادث، ولماذا لم تلجأ الى اعلان حالة الطوارئ وانزال الجيش، وما كان سيترك ذلك من انعكاسات وذيول.

تجميد الاستقالات ؟

وتؤكد اوساط الصلح ان الحكومة، بعكس ما يدعي بعض الاوساط، متضامنة ومنسجمة، بدليل ان الوزراء الذين كانوا قد اعلنوا عن رغبتهم في الاستقالة قد عادوا عنها مع عودة الامور الى طبيعتها في البلاد.

لكن تفاؤل هذه الاوساط ما زال يصطدم بتشاؤم اوساط عدة ترى في الاسئلة، ولا سيما ما يتعلق منها بأسباب عدم لجوء الحكومة الى الاستعانة بالجيش لمؤازرة قوى الامن الداخلي، ما يمكن ان يشكل منتهى الاحراج: خصوصاً اذا لم يوضح رئيس الحكومة بصفته وزيراً للداخلية، الاسباب الحقيقية لذلك والموانع التي حالت دون لجوئه الى هذا التدبير فور وقوع حادث عين الرمانة، مع العلم ان اسباب اتخاذه هذا الموقف اصبحت معلومة.

واضافة الى هذا السبب الرئيسي، هناك اسباب اخرى يمكن ان تؤدي الى انقسامات، منها حضور وزيري الكتائب ونوابها وتصديهم لمنتقدي تصرفاتهم، ناهيك بما يمكن ان ينتج عن توسع الخلاف وامتداده في جلسة المناقشة بين الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط.

ويقول احد الوزراء تعليقاً على الوضع الذي سينشأ في حال تهرب الحكومة من مواجهة المجلس وردود فعل ذلك لدى النواب، ان الحكومة ستحضر، لكن فقدان النصاب يرجع الى موقف النواب وهي غير مسؤولة عن ذلك. ويضيف ان الحكومة التي اصبحت غالبية اعضائها تفكر في الاستقالة وتسعى اليها عند هدوء الاوضاع، لم تعد في وارد حساب ردود فعل النواب بقدر ما تحسب لفترة التهدئة التي تمهد لها للاستقالة.

وفي رأي هذا الوزير ان المعالجات لم تعد تشفي اوجاع الحكومة، وانه يجب احتساب اسبوع او اسبوعين على الاكثر لاستقالتها، على رغم ان رئيس الحكومة ما زال يتصرف تصرفاً يوحي انه راغب في الاستمرار بعد تخطي «القطوع» الاخير.

جنبلاط يبدل موقفه

من جهة اخرى، تتوقع اوساط برلمانية ان يعيد السيد كمال جنبلاط النظر في موقفه من الحكومة وان يستمر في دعم الرئيس الصلح على رغم القرار المبدئي الذي اتخذته جبهة النضال بدعوة الوزيرين الجنبلاطيين الى الاستقالة عندما تهدأ الازمة. ذلك ان جنبلاط لا يريد تفجير ازمة سياسية من خلال الازمة الوزارية، خصوصاً انه لا يعرف شيئاً حتى الان عن الشخصية التي يمكن تكليفها مهمة تأليف الحكومة الجديدة.

يضاف الى ذلك ان الاسباب التي حملت رئيس الحزب الاشتراكي على التهديد بسحب وزيريه واتهام الرئيس الصلح بعدم تحمل المسؤولية قد زالت بعد الهدوء النسبي الذي يخيم على الوضع.

الا أن المقربين من رئيس الحكومة يتحدثون عن قلقه من مواجهة الاستقالة في اي وقت، ويقولون انه لم يعد مطمئناً الى موقف جنبلاط منه وبات يتخوف من اقدامه على السير في اتجاه جديد على رغم التحسن الذي بدأ يطرأ على الحالة.

ويقول هؤلاء ان الصلح يعترف بأن الوضع الوزاري لم يعد طبيعياً: وانه اعلن قبل يومين انه اذا قرر جنبلاط سحب وزيريه، فليس لديه مانع من الاستقالة.

ويعلن المقربون ان رئيس الحكومة يرى ان العلاقات بينه وبين بعض الكتل الموالية اصيبت بهزة عنيفة من جراء الاحداث، ولكنه يرى ايضاً ان الحكومة تقوم بالمهمات الموكولة اليها.

حملة العلي

وعاد السيد سليمان العلي الى القول ان الحكومة اصبحت في حكم المستقيلة وان رئيسها يبذل محاولات للبقاء بأي ثمن. واضاف العلي انه شخصياً لم يعد في امكانه الاستمرار في التعاون مع رئيس الحكومة.

وسئل العلي هل يعني كلامه انه قدم استقالته فاجاب: «ما دمت ارفض التعاون مع رئيس الحكومة، فان الاستقالة تلقائية... ورئيس الحكومة هو في حكم المستقيل».

وبعد عودته من بعبدا مساء الجمعة، شن السيد العلي حملة عنيفة على الرئيس الصلح ووصفه بـ«الرجل الضعيف». وقال ان رئيس الحكومة يتحمل القسط الاكبر من مسؤولية الاحداث التي وقعت.

واتهم النائب جوزف شادر رئيس الحكومة بالعجز عن ممارسة صلاحياته عندما «واجهت البلاد اصعب محنة». وقال النائب الكتائبي ان عجز رئيس الحكومة يحتم على الكتائب دعوة وزيريها الى الاستقالة، لكن الكتائب تدرك خطورة النتائج التي تترتب على اية خطوة من هذا النوع في الظرف الراهن وبالتالي، فان الكتائب لا تريد توسيع نطاق الازمة بل تعمل على حصرها، لكنها مقتنعة بأن الرئيس الصلح فشل في مهمته خصوصاً عندما تولى منصب وزير الداخلية.

الصلح يطلب من المسؤولين عن الامن أوسع المعلومات عن الحوادث

اللجنة النيابية تقدم تقريراً للمجلس

طلب رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح من المسؤولين عن الامن اعداد تقرير شامل يتضمن اوسع المعلومات عن الاصطدامات المسلحة وما رافقها منذ الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد في ١٣ نيسان الجاري حتى اعلان وقف اطلاق النار مساء الخميس في ١٧ منه وما اعقب ذلك في بيروت والمناطق.

وينوي الصلح عرض هذه المعلومات على مجلس النواب غدا في نطاق مناقشة الاوضاع الداخلية الراهنة.

كذلك قرر رئيس الحكومة الاعتماد على التصريحات التي ادلى بها النائبان عثمان الدنا وشفيق بدر واكدا فيها وجود قوى الامن في اماكن الاصطدامات الرئيسية بعد ٢٤ ساعة فقط من وقف اطلاق النار والتزام الفريقين بالاتفاق.

تقرير اللجنة النيابية

وصباح امس ابلغ النائبان الدنا وبدر عضوا لجنة الاستقصاء النيابية رئيس المجلس، انهما يريان ان لبنان اجتاز مرحلة فلتان الامن التي نشأت عن غياب السلطة، لكنهما ابلغاه ايضا ان وجود الامن في الاسواق التجارية لم يكن في الحجم الكافي لاعادة هيبة السلطة واعادة الثقة والاطمئنان الى نفوس المواطنين.

جاء ذلك في بيان قدمه النائبان الى رئيس المجلس عن نتائج جولاتهما في بعض مناطق الاحتكاك التي شهدت الاشتباكات الدامية في العاصمة والضواحي.

وقال النائب الدنا: «لقد ابلغنا رئيس المجلس ان لبنان – من وجهة نظرنا – قد اجتاز مرحلة فلتان الامن، نتيجة غياب السلطة غياباً كاملاً عن مسرح الاحداث ووقوفها موقف المتفرج في اثناء حصولها.

وبنتيجة الاتصالات التي بدأناها مساء الجمعة الماضي مع الرئيس رشيد الصلح ومع المدير العام لقوى الامن الداخلي، وكل المسؤولين عن الامن في لبنان، فضلا عن الاتصالات مع الفرقاء المعنيين، ونتيجة لتحسس جميع هؤلاء بمسؤولياتهم، كانت هناك استجابة عامة لعودة الحياة الطبيعية الى البلاد في مختلف مرافقها.

في البيان الذي قدمناه الى رئيس المجلس، اعلنا ان وجود قوى الامن في الاماكن التي شهدت الاحتكاك، وفي الاسواق التجارية ليس في الحجم الذي نعتبره كافيا لاعادة هيبة السلطة والثقة والاطمئنان الى نفوس المواطنين واشعارهم بان هناك سلطة تحمي ارواحهم وممتلكاتهم».

واضاف الدنا: «ان املنا وطيد بان يكون الوضع غدا احسن منه في اليومين السابقين، حتى يعود المواطن الى عمله كالسابق، وان يختفي المسلحون من الاسواق التجارية والاحياء السكنية الداخلية، اذ بذلك وحده تعود الحياة اللبنانية الى طبيعتها».

واعلن ان لجنة الاستقصاء ستواصل جولاتها وانها ستقدم الى مجلس النواب تقريرا نهائيا صبيحة يوم الثلثاء، قبل موعد انعقاد الجلسة.

زيارة عرفات

وختم النائب الدنا حديثه مشيرا الى الزيارة التي قام بها للسيد ياسر عرفات والشعور الذي ابداه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاه لبنان، فقال: «لقد قمنا بزيارة ابو عمار وتشاورنا واياه مليا في الاوضاع الراهنة، وقد اعرب عن بالغ اسفه للحوادث التي وقعت وللذيول التي خلفتها متمنيا التغلب عليها والارتفاع فوقها وفوق ما خلفته من جروح في النفوس وفي الاجسام. وقد أكد السيد عرفات مجددا حرص الثورة الفلسطينية على لبنان وسلامة لبنان وقال ان كل ما يرجوه هو الا ينشغل لبنان بامور جانبية تصرفه عن القيام بدوره الطليعي والطبيعي الذي ينتظره في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا».

نوّاب يطالبون بتعويض الاضرار

وضع الخزينة وجسامة الخسائر يجعلان الانظار تتجه نحو الاستقاء!

يبدي عدد من النواب مطالبة الحكومة بتعويض الاضرار في الارواح والممتلكات التي أصابت اللبنانيين في الحوادث الاخيرة واستعمال بعض المساعدات المتوافرة لهذه الغاية، ثم طلب مساعدات عربية وغير عربية وجمع تبرعات.

وتقدر الاضرار المادية والبشرية حسب الاحصاءات الاولية بأكثر من ٧٥ مليون ليرة، اضافة الى الاضرار الاقتصادية التي تقدر باربعمئة مليون ليرة، لان الحوادث شلت العمل التجاري والسياحي والمالي في البلاد.

وقال هؤلاء النواب ان تكرار الحوادث الدامية في لبنان ولّد انطباعا لدى أصحاب رؤوس الاموال الاجنبية، ان الوضع في لبنان غير مستقر وان عليهم توظيف أموالهم في بلد آخر. وهذا يجب ادخاله في حساب الخسارة الاقتصادية التي تعرض لها لبنان. وقد تم بالفعل قفل بعض المكاتب لشركات أجنبية كانت قد جاءت اخيرا الى لبنان وفضلته على اليونان.

وهذا ما حمل وزارة الخارجية على الابراق الى رؤساء البعثات اللبنانية في الخارج لاطلاعهم على الاحوال في لبنان مؤكدة لهم عودة الاستقرار وضرورة شرح الوضع للصحافة العالمية، محافظة على وضع لبنان الاقتصادي مع التأكيد على الوحدة الوطنية واعتبار الاحداث الاخيرة منتهية.

وينتظر أن تشكل لجنة لتخمين الخسائر وامكان تعويض المتضررين خصوصا الذين تعرضت منازلهم للنسف والحريق وأصبحوا من دون مأوى.

وضع الخزينة لا يسمح

وقد راجع بعض اصحاب العقارات المتضررة فريقا من الوزراء والنواب من اجل طرح قضية التعويض على الصعيد الرسمي: فابلغ النواب المتضررين استعدادهم للقيام بالمراجعات اللازمة، لكن الوزراء امتنعوا عن الالتزام بموقف بحجة انه سبق للدولة ان امتنعت عن تعويض اصحاب ممتلكات اصيبت باضرار في حوادث مماثلة، فضلا عن ان وضع الخزينة لا يسمح بدفع هذا المبلغ الضخم.

وفي صفوف النواب المؤيدين لفكرة التعويض دعوة تطالب بتأليف وفد رسمي او شعبي للقيام بجولة على الدول العربية من اجل مطالبتها بتقديم مساعدة تمكن الدولة من دفع التعويضات لاصحاب الممتلكات التي تضررت في الحوادث الاخيرة والحوادث الماضية، وذلك في محاولة من هذه الدول للمساهمة في تصفية ذيول الحوادث التي وقعت.

اراء النواب

وطالب الرئيس امين الحافظ حكومة الرئيس الصلح واية حكومة تأتي بعدها بتعويض الضحايا التي سقطت والممتلكات التي تضررت ودعا الى الاسراع في البناء بعدما انتهت مرحلة الهدم وبدأت مرحلة التعمير، الى جانب الاهتمام بمعالجة القضايا الحياتية والاجتماعية للمواطنين في المرحلة المقبلة.

وقال النائب نديم سالم «ان الحكومة في مثل هذه الاحوال تعتبر مسؤولة عن كل ما حصل، ولكن ويا للاسف، لا يمكننا ان نحمل هذه الحكومة مسؤولية ما جدث لسبب رئيسي ومهم هو ان لبنان يعيش من دون حكومة ولو كانت فيه حكومة لما حصل ما حصل».

وقال النائب بيار حلو: «انا ككتائب من ابسط واجباتي المطالبة بالتعويضات المحقة للذين تضررت ممتلكاتهم، انما يجب قبل عقد الندوات والمؤتمرات وتقديم مشاريع القوانين واعطاء التصريحات وتأليف اللجان للبحث في التعويض، التساؤل من اين نوفر المال المطلوب؟ ان الجميع يعلمون ان الخزينة خاوية نظيفة ولا يمكن الاعتماد عليها في هذا المجال».

وقال النائب عبد اللطيف الزين: «يجب ان تدرس الدولة انجع الطرق لتعويض مئات المتضررين والمنكوبين بالحوادث لان الدولة هي المسؤولة في الاساس عن حماية الناس وممتلكاتهم، ولانه بسبب غياب الدولة الكلي وقع ما وقع».

وقال النائب فريد جبران: «على الدولة ان تسرع في دفع تعويضات للمتضررين واذا لم تستطع دفع التعويضات كاملة فلتدفع قسما منها على جناح السرعة لان عشرات العائلات المنكوبة تنام في العراء وهي لم تعد تملك شيئا».

الرفاعي: الحوادث الاخيرة سببها خلافات لبنانية داخلية

قال النائب حسن الرفاعي ان الخلاف الذي وقع في الايام الاخيرة ليس خلافاً بين فلسطينيين ولبنانيين، وان القضية كانت بين اللبنانيين في الداخل. فاللبنانيون مطمئنون الى ان المقاومة لا تريد الضرر بلبنان وسيادته وهي تعرف مصلحتها وان بقاءها اصبح رهناً باستقرار لبنان واستتباب الامن فيه.

وقال ان الشعب اللبناني باسره يدعم المقاومة الفلسطينية ويؤيدها ويضحي من أجلها، وفي طليعته السلطة اللبنانية التي عبر عن مواقفها الرئيس سليمان فرنجيه في اكثر من محفل عربي ودولي.

واضاف: «هناك بعض الظروف تؤدي دائماً الى ان يكون اخواننا الفلسطينيون في واجهة العراك، لكن العراك الصحيح هو لبناني بحت وناتج عن تصرفات السياسيين لانهم لسوء الحظ يركزون في احيان كثيرة على لون طائفي معين: فمع تأكيدي ان الشعب اللبناني لا يأبه للقضايا الطائفية: اقول ان مواقف بعض السياسيين المتطرفة تثير لدى اللبنانيين حساسيات تظهر على مسرح الاحداث بين الحين والحين. فالخلاص يبدأ أولا بوجوب تغيير قانون الانتخاب بحيث يصبح النائب ممثلا فعلا لجميع اللبنانيين ومنتخباً منهم: ثم تأتي قضية معالجة الاوضاع الاجتماعية والفئات المحرومة في هذا الوطن. هذه بداية الطريق التي يجب ان نواجهها لنبني لبنان المستقبل: لبنان كما يريده كل مواطن مخلص».

من المسؤول

قال الوزير نديم نعيم لوفد من اهالي الشياح راجعه في شأن الاضرار التي أصابت منطقتهم: «في أستطاعتكم أن تتأكدوا انني اعتبر قضية الشياح مثل قضية كفرشوبا!».

الجمعة والسبت اجريت اتصالات رسمية بين بيروت ودمشق اسفرت عن نتائج ايجابية بالنسبة الى الوضع الراهن.

لماذا؟

مدير عام امتنع عن تقديم تقرير الى الجهات المعنية عن الوضع السائد في الوزارة التي يعمل فيها!

الصلح يتابع جولته على الرؤساء الروحيين
فيزور مطرانية الكلدان وبطريركية السريان
حايك: نريد تعاوناً شريفاً في اطار العائلة اللبنانية


الرئيس الصلح والى جانبه الاب اغوسطين صادق نائب مطران الكلدان الكاثوليك.

يصافح البطريرك حايك والى اليسار المطران افرام جرجور. (ايمي قارتيغاريان)

كتب سركيس نعوم:

تابع رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح يرافقه نائبه الوزير ميشال ساسين، بعد ظهر امس، جولته على رؤساء الطوائف الروحية لشكرهم على الدور الاطفائي الذي قاموا به: فزاروا اولا مطرانية الكلدان الكاثوليك في طريق الشام ثم بطريركية السريان الكاثوليك في مقرها قرب المتحف.

وتميزت الزيارات بجو من المصارحة غلب على المجاملة مما احرج الرئيس الصلح في حضور الصحافيين: فاضطر ان يقول لهم «مش للنشر يا شباب».

غط في النوم

زيارة مطرانية الكلدان الكاثوليك تأخرت عن موعدها ساعة وربعاً، لان الرئيس الصلح، بعد ليلة حريق المرفأ: غط بعد الظهر في نوم عميق!

ناب عن المطران رافائيل بيداويد الموجود في العراق، نائبه الاب اوغسطين صادق، وحضر المقابلة عدد من اركان الطائفة. وقال الصلح: «جئنا باسم الحكومة نشكركم واخوانكم اعضاء المجلس الملي على مساعي التهدئة. ونأمل في ان تستمر حتى تعود الامور الى ما كانت عليه سابقاً. والعملية بدها ضبط نفس واعصاب. الانسان ما لازم يفتح دينتو للاشاعات والاقاويل. والذي حصل لم يرده احد. والحمد لله انتهت الازمة ونسأل الله الا تتكرر بفضل تعاون المخلصين والعاقلين».

الاب صادق: «نشعر بالالم لما اصاب الجميع. لبنان جريح... ونشعر في الوقت نفسه بألم الفلسطينيين. نحن لسنا انانيين. ويجب ان نتوصل في هذا البلد الى حل حتى لا تبقى الاضطرابات».

«نو ماذر لاند»

وشكا الاب صادق من بعض الاعمال التي ارتكبها المصطادون في الماء العكر... فاستنكر الصلح هذه التصرفات وقال: «انتو في منطقة يسمونها بالانكليزية «نو ماذر لاند»: وبعلم الحرب هلق صرنا تعرف انها ابشع المناطق، لان الضرب ينصب عليها عندما يتقاتل فريقان... واحياناً الواحد بدو يتحمل جرحو بكبرياء».

وفي السابعة الا ثلثاً وصل الموكب الى دار بطريركية السريان الكاثوليك، فاستقبله المطران افرام جرجور والمطران يوسف منير والسكرتير الاب موسى داود. وفي الصالة كان ينتظره البطريرك انطون حايك. وجرى الحوار الآتي:

الصلح: تأخرنا شوي عليكم ماتواخذونا.

المطران جرجور: كتير، شو شوي؟ من الساعة الخامسة والنصف حتى السادسة والنصف!

واعتذر الصلح قائلا ان السبب هو مجلس الامن.

جرجور: المؤلم ان اخواننا يتقاتلون والابرياء يقعون ضحايا. ابنية وبيوت ومحلات تدمر وتحرق. خسارة في خسارة!

مثل جونا...

البطريرك: انشالله تكون الحال متل جونا... ابرقت وأرعدت وأمطرت ثم صفا الجو. وبعد الرصاص والصواريخ انشالله تكون صفت... ويجب التفتيش عن السبب الحقيقي والقضاء عليه.

الصلح: حتى تكون عبرة لا تتكرر. ونحن هنا لنشكركم على مساعيكم مع اخوانكم.

واضاف: «طبعا عادت ولكن تدريجا. ونحن نعالج الامور ساعة في ساعة حتى لا يحدث ذعر او رعب. الناس اصبحت حساسة، اقل شيء يستفزها.

جرجور: ليش ما قمعتوها من الاول؟ عندنا في الكتاب المقدس: «من الاول عالج الداء، الدواء يأتي متأخرا... بقينا مدة طويلة بلا حكومة. من الاول انزل الجيش.

وأثير موضوع حوادث المصيطبة.

واثنى المطران جرجور على الكتائب، وقال البطريرك حايك: «الكتائبيون نعرفهم مخلصين للوطن ويستميتون في الدفاع عن لبنان وسيادته واستقلاله، والفلسطينيون شاعرين ايضا بأن الانسان مهما بذل في سبيل وطنه قليل، ولذلك هم يستميتون لاستعادة وطنهم ليعيشوا فيه احياء كرماء واحرارا».

الاشياء الصغيرة

الصلح: سيدنا، لا اعتقد ان احداً من الفلسطينيين الواعين يخالف رأيك. وهم حريصون على لبنان. احيانا تحصل اشياء صغيرة فتتضخم. في لبنان صار في مسلحين من لبنانيين وغير لبنانيين اكثر من رجال الامن وهذا حكومتنا غير مسؤولة عنه. في ايامي يمكن اجا سلاح اقل من ايام غيري بكتير.

جرجور: اجمعوا اللي اجوا بأيامكم بيطلعوا اكتر. لازم تجمعوا السلاح.

منير: هناك الفئة الثالثة بعد اتفاق الكتائب والفلسطينيين.

الصلح: نكافحها بكل قوة. في منهم جماعة يسمونهم «قناصة» وقوى الامن تطلق النار عليهم وعمتكمشهم.

وقال الصلح ان حريق المرفأ لم يثبت بعد انه مفتعل.

جرجور: يمكن صاروخ او رصاصة ولعته.

الصلح: او سيجارة.

منير: مين الفئة الثالثة؟

الصلح: ولد ممووس حامل بارودة وعميقوص او واحد يعمل لحساب دولة او حزب او مؤسسة او جهاز تجسس لاسرائيل. عمنكمشهم ونحقق.

وانتقل الحديث الى مشكلة ١٠٠ عائلة سريانية قرب اوتيل ديو ستأخذ الطريق بيوتها. واحتج البطريرك والمطرانان على عدم عدالة التعويضات، ودافع الوزير ساسين عنهم قائلا: «لا يجوز ان نرميهم في الشارع، انها مشكلة اجتماعية. يجب ان نساهم في حلها ونزيد تعويضاتهم ليتمكنوا من شراء مساكن اخرى».

الصلح: انا حاضر يا ميشال...

وعاد الحوار الى الاحداث فقال المطران منير: «لا شك اعصابك من حديد!».

الصلح: «مش احسن ما نفعل متل غيرنا؟».

جرجور: نحن دائما متفقون مع بكركي، ما يحكونه هناك هو لسان حالنا.

البطريرك: لا نريد عنف بل تعاونا شريفاً في اطار العائلة اللبنانية.

جنسية الله

وأثير موضوع التجنس، فقال الصلح انه لا يوقع مراسيم تجنس فردية وان مشروع قانون التجنس عرض على مجلس الوزراء قبل الاحداث «وانشالله عندما يشفى الرئيس فرنجيه نبحثه».

جرجور: في مرضه اظهر قوة.

الصلح: كتر خير هالرجال شو حامل.

جرجور: قلنا للمدارس يفتحوا غداً. بصيدا وصور وغيرها تجاوبوا.

الصلح: ما في احسن من الشعب اللبناني. نسيوا...

جرجور: ربنا جنسيتو لبنانية.

الصلح: يمكن بس صار حامل منا كتير.

واستأذن الصلح وساسين بالانصراف.

خريش: موقفنا املته المحبة المسيحية والمواطنية الحق

استقبل البطريرك الماروني مار انطونيوس خريش امس الاحد في بكركي: الدكتور اميل بيطار الامين العام للحزب الديموقراطي والدكتور حسن صعب الامين العام لندوة الدراسات الانمائية، وقد اعربا له عن تقديرهما لموقفه الوطني الذي اتخذه في الازمة باعلانه ان بكركي هي لجميع اللبنانيين لا لفئة من دون اخرى واكد ان هذا الموقف قوبل بترحيب جميع المواطنين المسيحيين والمسلمين على السواء.

وقد ذكر البطريرك انه اتخذ الموقف الذي تمليه روح المحبة المسيحية وواجب المواطنية اللبنانية الحق، وقال انه عاصر القضية الفلسطينية معاصرة ذاتية، وهو ينظر اليها كأعدل قضية من قضايا العصر من حيث انها قضية حق شعب في العودة الى وطنه وهو حريص كل الحرص على ان تسود روح الاخوة والوفاق بين اللبنانيين وبينهم وبين الفلسطينيين.

وقال انه سيواصل مساعيه بالتعاون مع اخوانه الرؤساء الروحيين لمعالجة الازمة وتدارك تكرار الحوادث المفجعة.

وقال بيطار وصعب: «ان الحوادث تفتعل في لبنان لتشويه صورته الديموقراطية الانسانية ولتعطيل نموه الوطني ولشل دوره العربي ولوقف مشاركته الفعالة في تحقيق الاماني الفلسطينية والعربية، لكن وعي الشعب اللبناني ويقظة الجيل اللبناني الجديد انتصرا على الازمة وسيظلان ينتصران على كل الازمات ويحققان تطور لبنان الديموقراطي والوطني، ويعززان دوره الاخوي التاريخي في الدفاع عن القضية الفلسطينية وسائر القضايا العربية والانسانية كما سيظلان يفرضان العقل والحوار - لا العنف ولا الاقتتال - باعتبارهما الطريق الافضل لحل كل الخلافات العارضة بين اللبنانيين او بينهم وبين اخوانهم الفلسطينيين».

بعد لقاء في مكتب الحزب الشيوعي
ممثلو المقاومة وحارة حريك يدعون السكان الى العودة


السيد حسان حمدان يلقي كلمة الافتتاح وخلفه من اليمين السيد البر فرحات وممثلو المقاومة والاحزاب التقدمية وتوسطهم السيد توفيق الصفدي.


ممثلو اهالي حارة حريك. (عمار بركيزيان)

وجه ممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وسكان حارة حريك والمقاومة الفلسطينية، بعد اجتماع عقدوه مساء امس، في مكتب الحزب الشيوعي في حارة حريك، بياناً دعوا فيه سكان المنطقة الى العودة الى منازلهم «مؤكدين على التلاحم التام بين سكان حارة حريك والمقاومة الفلسطينية، ومستنكرين استفزازات الكتائب التي جرت المنطقة الى الاقتتال».

واعلنوا عن قيام لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الاطراف المجتمعة، مهمتها التنسيق والعمل على احباط كل محاولات الاستفزاز والاقتتال. وتضم اللجنة السادة: ميشال عضيمي، عبدالله شبير، نديم دكاش، يوسف عساف، طانيوس واكد، محمد المقداد، فؤاد شحاده، فاضل طيار، محمد مقداد، ميشال واكد، زياد شعبان، حسان حمدان، انطوان المعلم، مخايل عون.

وحضر الاجتماع الذي عقد في بيت الحزب الشيوعي واستمر ساعتين، ممثلون عن الاحزاب التقدمية والمقاومة الفلسطينية واهالي حارة حريك.

وقد افتتح اللقاء السيد حسان حمدان مرحباً بالحضور وداعياً الى الحوار الصريح والمفتوح.

واكد بعده السيد البر فرحات باسم الحزب الشيوعي على التلاحم المصيري بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، واتهم الرجعية بانها تحاول اثارة النعرات الطائفية لتحويل الانظار عن القضية الفلسطينية وضرب الصلة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وقال ان الكتائب «بعد عزلها تحاول تعكير الجو».

كلمة الصفدي

وتحدث السيد توفيق الصفدي امين سر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين عن «حوادث الكحالة والدكوانة وعين الرمانة التي افتعلتها الكتائب» وقال: «لا يمكن الفصل بين خلفية حادث عين الرمانة وعملية الشحن والتعبئة التي مارسها الشيخ بيار الجميل عبر بياناته قبل الحادث الاخير». واضاف: «في الكحالة والدكوانة سمونا فوق الجروح، لكن ضخامة الحادث في عين الرمانة لم تترك مجالا لضبط الاعصاب وكان لا بد عن عملية ردع، ثم قبلنا بوقف اطلاق النار نزولا عند رغبة رئيس الجمهورية والامين العام للجامعة العربية والعديد من الشرفاء».

واتهم «جماعات في الكتائب بانها تخطط مع اكثر من جهة لضرب التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني». وقال: «يريدون في لبنان حرباً طائفية ليتحول الى لبنانات عدة، ونحن نؤكد انه لا يمكننا التحرك الا بوجود لبنان في هذه الصيغة: لذلك نحرص عليه اكثر من اي طرف (...) وسكوتنا الآن هو عن حكمة وتعقل لا عن عجز كما يعتقد البعض».

وقال اخيراً: «جربنا الحوار مع الكتائب، ولكن الآن وصلنا الى طريق مسدود ولن نسمح لانفسنا بعد اليوم بان نلتقي معهم». وذكر ان وفداً من حزب الطاشناق زار المقاومة الفلسطينية امس مبدياً تأييده للثورة الفلسطينية واستعداده للتعاون معها ومؤكداً انه لم تكن للارمن اي علاقة بالاحداث الاخيرة.

الصدر يشيد بموقف الصحافة
طه يرد على اتحاد الصحافيين العرب:
ما حدث خارج عن ارادة الشعبين

اثنى الامام السيد موسى الصدر على موقف الصحافة اللبنانية المسؤول من الاحداث الدامية الاخيرة وتقيدها طوعا بالرقابة الذاتية.

واعلن الامام امام الشخصيات السياسية والاجتماعية التي احتشدت في دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى: ان موقف الصحافة كان ذا اثر كبير في التهدئة وازالة التوتر والنزاع.

ومن جهة اخرى اتصل الرئيس صائب سلام بالنقيب رياض طه معربا عن تقديره لموقف الصحافة ولتطوعها لمراقبة ذاتها وتحمل المسؤولية في هذه الظروف الصعبة.

اتحاد الصحافيين العرب

وتلقى النقيب طه برقية من الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب السيد كامل الزهيري هنا نصها:

«الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب تستنكر بشدة العنف والاعتداء على الاخوة الفلسطينيين في حوادث بيروت الاخيرة، وبدعو الاتحاد كل القوى الوطنية في لبنان على اختلاف اتجاهاتها الى وقف هذه الفتنة الخطيرة. ان التوجه الرئيسي للبنان والفلسطينيين والعرب. لا بد من ان يكون صوب عدو واحد هو العدو الصهيوني الذي يدنس ارض لبنان وسماءه ولا يزال يحتل اجزاء كبيرة من الاراضي العربية. ويدعو الاتحاد العام كل القوى الوطنية في انحاء الوطن العربي الى مزيد من اليقظة لكشف كل المؤامرات المريبة لفتح المعارك الجانبية وشق صفوف العرب في هذه المرحلة الخطيرة».

رد النقيب طه

وقد رد النقيب طه بالبرقية الآتية:

«جوابا عن برقيتكم اود التأكيد اننا نؤمن بالتلاحم التام بين القوى اللبنانية والفلسطينية وسائر القوى العربية ونعتقد ان السلاح كله ينبغي ان يوجه الى العدو الذي يتربص بالعرب جميعا. ولئن وقعت اصطدامات مؤلمة بين الاخوة لاسباب خارجة عن ارادة الشعبين اللبناني والفلسطيني، فان ذلك لا يثني الشعب اللبناني عن مسيرته في التضامن مع الثورة الفلسطينية وفي الذود عن مصير لبنان نفسه لا مصير فلسطين وحدها. ارجو تعميم هذه الحقيقة على نقابات الصحافة العربية مع قبول اطيب تحيات صحافة لبنان».

قلب بيروت عاد يدق

شارع الحمراء بعد ظهر الاحد

كورنيش الرملة البيضاء

... وحيمم الرملة البيضاء

متنزهون على كورنيش البحر...

... وصيادون. (سام مرهمدي)

"المهاجرون" يعودون الى منازلهم واشغالهم

وفاة جريح ترشيش على حاجز المنصورية

اتصالات مع الكتائب لتسليم المتهم بالحادث

لولا حادث حاجز منصورية المتن، لما كان في الصحف اليوم ما يستحق الذكر عن الحوادث الدامية وذيولها، باستثناء عودة الذين هجروا بيروت وضواحيها الى اماكن أمنة على امل استئنافهم اعمالهم الطبيعية اليوم.

وكانت مسألة الحواجز المتفرقة والمتحركة، التي تغيب وتظهر في اماكن مختلفة، الهم الاساسي لقيادة قوى الامن الداخلي. وقد تدخل المدير العام لهذه القوى السيد هشام الشعار يوم السبت لازالة حاجز المنصورية بعدما وردت اليه شكوى من رأس المتن فأجرى اتصالاته بالمراجع الكتائبية ونال وعداً بازالة الحاجز، الا انه اكتشف في المساء بقاء الحاجز وحصول حادث فيه مع شخصين من ترشيش هما عدنان الحشيمي وملحم اسعد سعيفان واصابتهما بجروح من جراء اطلاق النار عليهما وقد توفي عدنان امس متأثراً بجروحه.

وذكرت مصادر اجهزة الامن، التي تولت التحقيق في الحادث مع المدعي العام في جبل لبنان السيد صباح حيدر، ان ملحم سعيفان وعدنان الحشيمي كانا قادمين الى بيروت في سيارة ملحم عن طريق برمانا وبوصولهما الى اول بلدة منصورية المتن اوقفهما حاجز للكتائب واقتادهما شباب مسلحون الى محلة المفار حيث اعتدوا عليهما ثم اطلقوهما، وفيما هما منصرفان اطلق عليهما الرصاص فاصيبا بجروح بالغة ونقلا الى مستشفى مار يوسف الدورة.

واجرى المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار اتصالات مع الشيخ بيار الجميل طالباً اليه تسليم المتهم باطلاق النار.

وقد توترت حال الامن في ترشيش، وخوفاً من وقوع مضاعفات للحادث اتخذت تدابير امن مشددة وارسلت قوة اضافية مصفحة الى ترشيش ورافقت جثة القتيل من مستشفى مار يوسف الدورة الى ترشيش قبل ظهر امس عناصر من قوى الامن للحؤول دون وقوع اي حادث على الطريق.

وبعد ظهر امس شيع في ترشيش جثمان عدنان الحشيمي (٤٤ عاماً). وكان الجثمان وصل الساعة الثانية الى جامع البلدة.

وغادر جميع المشيعين البلدة، في حين كانت دورية راجلة من قوى الامن تقيم حاجزاً وسط البلدة خوفاً من ان يؤدي مقتل الفتى الى اعادة فتح ملف حادث ترشيش الاخير والذي اجريت المعالجة في شأنه من مدة.

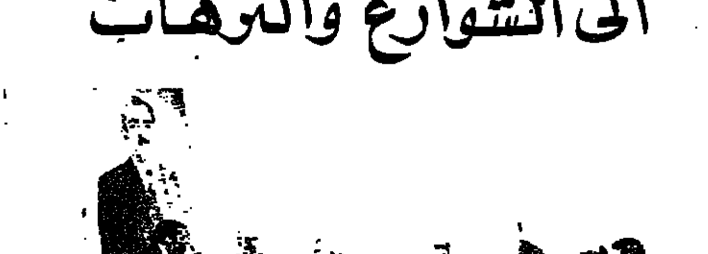
وفي الخامسة والنصف وصل الى البلدة آمر فصيلة حمانا الملازم اول غازي العبدالله على رأس قوة مصفحة رابطت في انحاء عدة تحسباً لاي طارئ بعدما راجت اشاعات عن امكان تجدد الاشتباكات. وقد خلت طريق ترشيش من المارة واقفلت ابواب المنازل ونوافذها ولف القرية ضباب كثيف.

قتيل في الحازمية

وفي الحازمية قتل حسين حسن عباس حمزه (٣٤ عاماً)، ناطور بناية عبدالرسول امهز في محلة مار تقلا، برصاصة طائشة في رأسه اثر انتقاله من بناية الى اخرى تقع قرب منزل السفير الليبي. ورجحت اجهزة الامن ان الرصاص الذي انطلق كان من خارج الحازمية.

مصفحة لقوى الامن الداخلي في ترشيش.

طرابلس الهادئة خرجت الى الشوارع والنزهات



مجلس الرئيس كرامي في منزله في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ «النهار»:

أمس كان يوماً هادئاً في طرابلس وخرج الناس الى الشوارع وذهب قسم منهم مع عائلاتهم للنزهة وفتحت محلات الحلوى والمقاهي ودور السينما والبقالة واستمرت دوريات رجال الامن في الشوارع والمراكز التي انتقلت اليها مساء الجمعة واستمرت الاعمال في اصلاح المحلات المنسوفة التي يكثر الحديث عن تعويض اصحابها.

وعقد ممثلو الاحزاب و«القوى التقدمية» في طرابلس اجتماعا في مقر «حركة ٢٤ تشرين» وقوموا الحوادث الاخيرة ورواسبها التي صفيت. واتفقوا على متابعة مراقبة الوضع وتنفيذ وقف اطلاق النار ومراقبة السلطة في قيامها بواجباتها في كل الاحياء.

كرامي والحوادث

وفي منزله في طرابلس استقبل كعادته الرئيس رشيد كرامي زائريه ومؤيديه ودارت الاحاديث حول الحوادث وشدد الافندي على التصرف بحكمة «وان حمل السلاح يجب ان يكون لحماية البلد وليس من اجل الاقتتال الداخلي».

واستنكر نسف عدد من المحلات في طرابلس والاعتداء على الفرنسيين الثلاثة اثناء مرورهم في طرابلس. وقال: «هذه الاعمال تسيء الينا كثيراً في اوساط الرأي العام العالمي خصوصاً في فرنسا الصديقة».

وقال: «اننا نتوقع حرباً خامسة مع اسرائيل ومن اجل ذلك اهتمت الدول العربية بالحوادث التي وقعت عندنا».

واضاف: «اننا في هذا البلد عائلة واحدة يجب ان نعيش بمحبة وتعاون».

وكرر القول: «ان حزب الكتائب سجل على نفسه موقف الاعتراف بالمجزرة الرهيبة بعدما سلم اثنين من اعضائه الى السلطة».

تشييع فدائي في صور

صور ـ «النهار»:

ظهر امس شيعت المقاومة الفلسطينية في صور الفدائي محمد رضا الذي قتل في حوادث بيروت الاخيرة. وشاركت في التشييع المنظمات الفدائية والاحزاب «والقوى الوطنية» وسارت في موكب حاشد من السيارات تتقدمها سيارة تنقل مكبراً للصوت كان يستنكر اعمال الكتائب ويحيي المقاومة.

ومن صور انتقل الموكب الى برج الشمالي حيث دفن الفدائي.

٢٠ دقيقة ناراً اسرائيلية

بنت جبيل ـ «النهار»:

فجر أمس اطلقت دورية اسرائيلية نار مدفعيتها الرشاشة على المناطق الزراعية المحيطة بحرج الصنوبر قرب رميش، واستمر اطلاق النار عشرين دقيقة.

وفي ميس الجبل بتر لغم اسرائيلي ساق ميمونه جواد قبلان (٤٥ عاماً) اثناء عملها في تعشيب مزروعاتها المجاورة للشريط الفاصل في محلة كروم المراح في خراج البلدة، وتم اسعاف الجريحة في مستشفى تبنين ثم نقلت الى بيروت لخطورة حالتها.

توقيف فلسطيني مع مسدسه

قبض احد حواجز الامن في بيروت على جميل صبحي الخطيب (فلسطيني) وصودر منه مسدس عيار ٩ ملليمتر مرخص له بنقله من احدى المنظمات ولديه بطاقة تشير الى انتمائه اليها.

وقد امرت النيابة العامة بتوقيفه ومصادرة المسدس.

نشاط لجنة شؤون الجرحى

زار وفد من لجنة شؤون جرحى الثورة الفلسطينية مستشفيات البربير والمقاصد والقدس وغزه لرعاية الجرحى الذين اصيبوا خلال الحوادث الاخيرة.

وسلم الوفد ادارات هذه المستشفيات كميات من الادوية والمواد الطبية لمعالجة الجرحى. وقدمت اللجنة مساعدات مادية عاجلة لاسر بعض الجرحى المحتاجين.

الحركة الكسروانية تبرق مستنكرة عمليات الخطف

وجهت «الحركة الوطنية الكسروانية» الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة البرقيتين الآتيتين:

الى رئيس الجمهورية:

«تستنكر عمليات الخطف والاعتداء على الابرياء بعد الاتفاق على وقف النار وذلك من قبل بعض العناصر. سيكون الرد خطيراً. نأمل تدخلكم السريع قبل استفحال الامور».

الى رئيس الحكومة:

«عمليات الخطف المتكررة بعد الاتفاق على وقف النار تثير غضبنا. سنضطر الى اعادة النظر في موقفنا. نطلب تدخلكم الفوري لاعادة المخطوفين سالمين».

استنكار طالبي في بغداد لاحداث لبنان

بغداد ـ من علي هاشم:

توجه وفد من الطلاب الى مبنى السفارة اللبنانية في بغداد وطالب اعضاؤه بمقابلة المسؤول في السفارة لتسليمه مذكرة تستنكر الاشتباكات في بيروت وتهاجم الجهات المسؤولة عنها، الا ان القائم بالاعمال اللبناني السيد جان الفا ابلغ ضابط قوة الامن الذي نقل اليه رغبة الوفد انه ليس مخولا تسلم شيء لان الحكومة اللبنانية لا علاقة لها بالاحداث الاخيرة. وتم ابلاغ الطلاب وجهة نظر السفارة فغادروا المبنى بهدوء وشددت سلطات الامن العراقية الحراسة على السفارة.

«أصدقاء الكتائب في كسروان»

وزع «اصدقاء الكتائب في كسروان الفتوح» بياناً اوضحوا فيه الآتي:

«ان مهادنة الامس اصبحت اليوم هدنة يحترمها الطرف الآخر، ان قوى الامن الداخلي عادت، ومن الباب الواسع، الى ممارسة سلطتها في شوارع العاصمة».

مقتل فتى برصاص مسدس

اصيب أمس وليد نصير ابو انطون (١٤ عاماً) في بلدة القعقور ـ المروج برصاصة في صدره اردته قتيلا في الحال وأوقف ايلي ارتين ارشكيان (١٣ عاماً)، وكان ايلي ووليد يمزحان وراح كل منهما يشد مسدساً كان مع ايلي فانطلق منه عيار ناري اصاب من وليد مقتلا.

عمل مسلح في بينو

تلقت اجهزة الامن معلومات مفادها ان عشرة مسلحين هاجموا منزلي رؤوف عطيه ورديس عطيه في بلدة بينو ـ عكار.

خطف الاثنين ووجدت جثته السبت ودفن في الشهداء قبل أن يتسلمه ذووه!

من مآسي الازمة التي عاشها لبنان الاسبوع الماضي ان مسلحين خطفوا من بناية طنوس غانم في الشياح يوم الاثنين الماضي كلا من حبيب حنا متى وجورج هاشم ويوسف غانم.

وقد بذلت مساع لدى قيادة المقاومة الفلسطينية لتساعد في البحث عن المخطوفين، وأجرت القيادة اتصالات مع مختلف المنظمات من غير ان يعثر لهؤلاء على اثر.

ويوم السبت ذهب بعض ذوي حبيب متى الى مشرحة الكرنتينا علهم يجدون بين الجثث ما لم يجدوه بين الاحياء، فكانت النتيجة ان عثروا على قريبهم مقتولا بالرصاص. مع اشارة على جثته الى انه مجهول الهوية!

وعلى الاثر باشرت العائلة اعداد العدة لتسلم الجثة واجراء مراسم الدفن، لكنها فوجئت بأن الهلال الاحمر الفلسطيني اخذ هذه الجثة مع جثث اخرى لفلسطينيين من ضحايا الاشتباكات ودفنها في مقبرة الشهداء!

والفقيد حبيب متى في الثالثة والاربعين من العمر وأب لثلاثة اولاد كبيرهم في الخامسة عشرة. وهو شقيق المخرج التلفزيوني الياس متى.

أما جورج هاشم ويوسف غانم فلم يعرف شيء عن مصيرهما.

نجاة مخطوف

عثر رجال الدرك على خضر احمد عزيز ملقى على الطريق ومصاباً بكدمات. وتبين انه تعرض لعملية خطف.

اختفاء شخصين على طريق جبيل

اختفى منذ الاثنين الماضي ١٣ نيسان في ظروف غامضة كل من سليم ونجاح الحبشي وكانا في سيارة من نوع «أودي» ولم يعرف مصيرهما، واجرى المدير العام لقوى الامن الداخلي اتصالات بالكفاح المسلح الفلسطيني واجهزة الامن لمعرفة مصيرهما. وكانا شوهدا على طريق جبيل وهما في طريقهما الى بيروت.

تطويق حوادث عكارية

نجح المطران عبد راعي ابرشية الشمال المارونية والمقدم ديب كمال رئيس مركز الارتباط العسكري في تطويق حوادث كادت ان تقع في كل من منياره وكرم عصفور الملاصقة لها وبقرزلا في عكار باتصالات اجراها المطران عبد مع المراجع العليا من جهة والمقدم كمال مع المقاومة الفلسطينية من جهة اخرى.

طرق المتن في يد قوى الامن

اعلن النائب العقيد فؤاد لحود انه تجول أمس في منطقة المتن الشمالي، فتأكد له ان كل طرق الساحل وطريق تل الزعتر ـ بيت مري ـ بعبدا، اصبحت تسيطر عليها قوى الامن الداخلي ولا أثر لاي حاجز عليها الا لقوى الامن.

الفطايري يحذر من الاستفزاز

في اجتماع عقدته امس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية رأت الاتي:

١ ـ «ان المحافظة على وقف اطلاق النار هي مهمة جميع الوطنيين المخلصين للبنان في التحامهم المصيري بالمقاومة.

٢ ـ لا مانع من مباشرة الدراسة في كل مؤسسات التعليم وذلك مساهمة في تعميم اجواء الهدوء.

٣ ـ ان الحركة الطالبية ستثبت انها ليست اقل حرصا على انهاء الازمة الحالية، ازمة الفتنة والاقتتال والتآمر على مصلحة لبنان والثورة الفلسطينية والاخوة العربية».

ودعت اللجنة الى الوقوف في وجه كل ما من شأنه تأزيم الوضع من جديد.

وأدلى رئيس اللجنة انور الفطايري بالاتي:

«نحذر من اي محاولة استفزازية في اي مؤسسة من مؤسسات التعليم خصوصا في الثانويات والمهنيات التي كانت مسرحا لاشتباكات دامية قبل الحوادث الاخيرة ونؤكد حرصنا على حماية الديموقراطية والطلاب».

بيان تهدئة لطلاب الكتائب

امس اصدرت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب البيان الاتي:

«ان مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية يهمها ان تعلن الى الرأي العام الطالبي في هذه الظروف الآتي:

١ ـ ان تجاوز المرحلة الحاضرة يرتب على كل القوى السياسية العاملة في الساحة الطالبية مقدارا كبيراً من ضبط النفس والتصدي لكل الاستفزازات ومحاولات اشعال الفتن.

٢ ـ تناشد جميع الاصدقاء الالتزام بالمواقف المعلنة لحزب الكتائب اللبنانية والمساهمة في الجهود المخلصة لتجاوز المرحلة الراهنة».

شركات التأمين تباشر الكشف على حريق المرفأ

الصلح يتفقد المستودع الرقم ٦ ويخرج غاضباً

مدير المرفأ يقدر الخسارة بنحو ٥ ملايين ليرة

المستودع المحترق كما بدا صباح الاحد.

كتب رفيق شلالا:

مرفأ بيروت لم ينم ليل السبت ـ الاحد. فالحريق الذي شب في المستودع المكشوف الرقم ٦ حول ليل البواخر الى نهار وألسنة النار التي اندلعت بقوة، ووصلت الى ارتفاع شاهق، استمر العمل امس على خنق بقاياها.

وكان رجال الاطفاء، بحماية الجيش، واصلوا طوال الليل مكافحة النار التي كانت تزداد وتخف مع اشتداد الريح وهدوئه، وقد مدوا القساطل المتصلة بسيارات الاطفاء الكبيرة وراحوا يسحبون من البحر الكميات اللازمة من المياه.

وكان عدد من المواطنين، لاسيما اصحاب البضائع المكدسة في المرفأ، يعيشون على اعصابهم. اذ هناك من احرقت النار بضائعه فزادت خسارته، من جراء الاحداث الدامية، خسارة جديدة.

«النهار» في المرفأ

قبل ظهر امس كانت «النهار» في المرفأ وتجولت في الارصفة حيث كانت الحركة جزئية. ٣ بواخر على ٣ ارصفة منفصلة كانت تفرغ حمولتها. العمال ـ وعددهم قليل ـ جاءوا ـ على رغم ان الاحد هو يوم عطلة ـ وتوزعوا على البواخر الثلاث يعاونهم فريق من سائقي الرافعات على نقل البضائع من البواخر ووضعها في الشاحنات الكبيرة التي دخلت المرفأ منذ يومين ولم تتمكن من الخروج بسبب الحوادث.

عناصر الامن العام في لباس الميدان ورجال الجمارك عيونهم «عشرة عشرة» على الداخل والخارج.

وكان من الصعب التمييز بين رجال الامن والموظفين وحتى العمال.

الاصوات كانت تنبعث من البواخر المفرغة ولا يعكرها سوى صوت سيارة اسعاف استدعيت على عجل لانقاذ احد العمال الذي سقط من احدى البواخر الراسية خارج المرفأ وحالته خطرة.

هناك قرب المستودع المكشوف الرقم ٦ آثار الحريق لا تزال ظاهرة وهي ستبقى لايام.

اصوات محركات سيارات الاطفاء والمضخات تسمع جلياً كذلك صوت آمر سرية الاطفاء العقيد امين نصار الذي كان قرب ضباطه ورجاله يوجههم. وكان الى جانبه رئيس مصلحة النقل البحري السيد ريمون فرحات وعدد كبير من موظفي شركة المرفأ. وبعيداً عن هؤلاء كانت شاحنات الجيش في حالة تأهب.

من المستودع كانت تنبعث سحب الدخان الابيض، وانحصرت مهمة رجال الاطفاء في رش المياه على البضائع، وقد توزعوا في انحاء المستودع مزودين بالخراطيم الغليظة التي كانت تقذف المياه بقوة. وسعى هؤلاء كذلك الى عزل بعض الصناديق المحترقة.

نظرة واحدة على المستودع المتهاوي تكفي لتقدير ضخامة الحريق الذي قوّض سقف المستودع وجوانبه واحدث التواءات في قضبانه الحديدية.

اهراءات الحبوب تغير لونها نتيجة امتداد اللهب اليها.

حول المستودع كان العمال منهمكين في نقل البضائع التي لم تمتد اليها النار، ومعظمها من اجهزة التبريد التي كانت تنقل بسرعة وبقليل من الاحتراز مما تسبب في تحطم بعضها... والعوض على الله.

محتويات المستودع

والمستودع، الذي تبلغ مساحته ٤ آلاف متر مربع، كان يحوي بضائع من اصناف متعددة مثل رب البندورة وبودرة الزيت والبورسلان والكابلات والغراء ودواليب الكاوتشوك ومحارم الورق وورق الطباعة الى الصحون والطناجر والاجهزة الكهربائية والسمنة والجنفيص والخيطان المغزولة والزوايا الحديدية والصابون والبازيلا... وقد تحولت كميات كبيرة من هذه المواد الى كوم سوداء رطبتها المياه التي تقذفها الخراطيم.

موظفو شركة المرفأ الذين كانوا هناك ساعة الحريق نقلوا في الصباح الى دوائر التحقيق حيث عكف المدعي العام السيد فوزي داغر على التحقيق معهم لمعرفة سبب الحادث. وروى عدد منهم لـ«النهار» لحظات الرعب التي شهدها المرفأ فقال احدهم: «قبل اندلاع النار بقوة شم الخفير صائب كتوعة رائحة حريق وراح يدور حول المستودع وازدادت الرائحة فاعلم الرئيس المناوب الذي يقع مكتبه قرب المستودع، وبدأت الاتصالات باطفائية المرفأ ثم باطفائيتي المطار وبيروت وبالدفاع المدني واندفع عناصرها على الفور وباشروا اخماد النار».

ويأخذ موظف آخر «الدور» عن رفيقه ويتابع: «الذي جعل النار تشتعل هو قوة الهواء لان العنبر مكشوف مما سهل امتداد النار بسرعة».

وقال الموظفون ان رئيس المستودع السيد سليم ابو النصر اغلق ابوابه في الثانية بعد ظهر السبت ولم تكن هناك ظواهر حريق.

نصار: كل الاطفائية

وقال العقيد اميل نصار ان سيارات الاطفاء في سرية بيروت حضرت كلها الى المرفأ مع اكثر من ١٤٠ عنصراً بقيادة الملازم اول ابو رجيلي والنقيب رمضان والملازم زير وبدأوا مكافحة النار، واستبعد ان يتم اطفاء «العس» نهائياً قبل مساء اليوم لان البضائع مكدسة بكثافة ويصعب توزيعها ما لم يحضر العمال لهذه الغاية «وحضورهم ضروري لان امتداد النار قد يهدد المستودع المكشوف الآخر الذي يبعد عن [illegible] المحترق [illegible] اكداساً من قناني الغاز [illegible]».

الصلح في المرفأ

وفي الحادية عشرة قبل ظهر أمس حضر الى المرفأ رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح، يرافقه النائب طلال المرعبي، وتفقد المستودع المحترق واطلع من الموظفين الذين كانوا هناك على تطور عمليات الاطفاء.

وسأل الصلح لماذا لم تسحب البضاعة السليمة فأجيب انه يتعذر سحبها قبل ان يأتي ممثلو شركات التأمين للكشف عليها فقال الصلح: «حطوهم غير مطرح... شو هالشركة... جبنالكم الجيش مبارح تايشيل البضاعة [illegible] ناطرين حتى تنزلوا [illegible] البور كلو يعني؟ لازم [illegible] حتى تشتغلوا؟».

فقال احد الموظفين: [illegible] نتصل بالعمال».

الصلح: اتصلوا... شو عمتعملوا.

الموظف: هنري بك عم يتصل.

الصلح: ضروري كل شي يعملو هنري بك بنفسه.

وكرر الصلح ان الحريق غير مفتعل.

وانتقل رئيس الحكومة بعد ذلك الى مكتب مدير شركة المرفأ السيد فيليب طويلة الذي لازم مكتبه منذ شبوب الحريق وكان يراقب التطورات وقد بادره الصلح قائلا: «ملق كنت عم بتجول بالبور وطلبت نقل البضاعة بسرعة وبنفتح التحقيق... وزعوا البضاعة [illegible] كبيرة او [illegible] خلصونا بس...».

فقال طويلة انه يبذل جهده في سبيل ذلك لكن شركات التأمين لم تكشف بعد على المواد المحترقة فرد الصلح: «جيبوا شركات التأمين... يكشفوا برا... خلصونا». وتابع: «يا فيليب تحملوا انتو المسؤولية البضاعة صار لها عم تحترق ٢٤ ساعة...».

طويلة: ١٢ ساعة بس...

الصلح: ٢٤ أو ١٢ ما عادت تفرق ما عدنا نحس بالساعات والايام... المهم جيبو شغيلتكم يبعدوا البضاعة ويشيلوها... هيدي شغلتكم مش شغلتي.

«شو هيدا...؟».

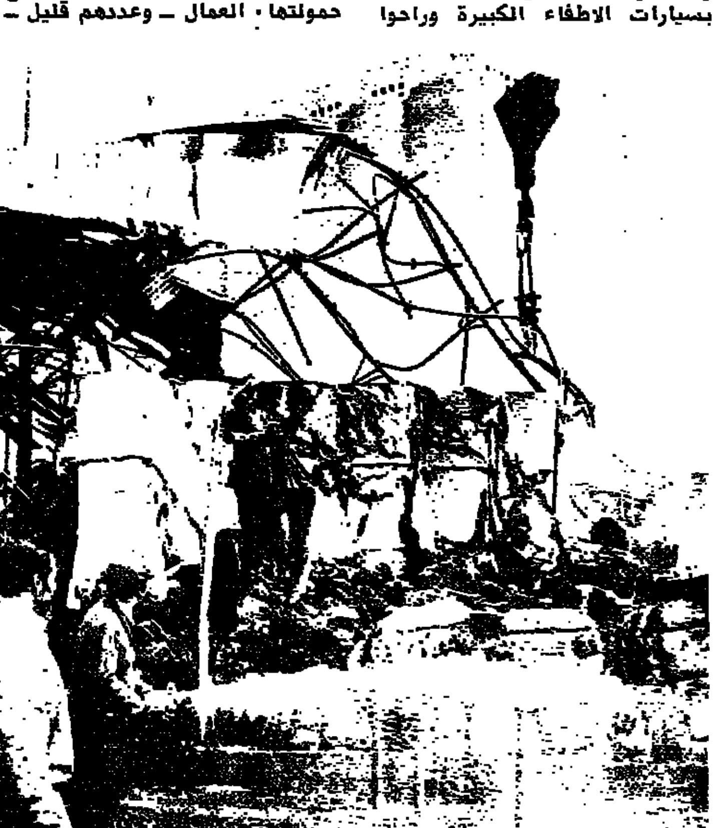
وبينما كان الرئيس الصلح يغادر المكتب سمع [illegible] فرعون رئيس [illegible] مرفأ بيروت) وقولولوا انو دولة الرئيس اجا وقال لازم العمال يشيلوا البضاعة نهائياً»... وسمع كذلك يقول: «الشركة بتربح ١٠ مليون ليرة ما عندها عمال... شو هيدا».

وأبدى السيد هنري فرعون لـ«النهار» اسفه للحريق وقال «عملنا المستحيل لاطفائه لانو البلد بيحترق اذا احترق البور».

وقال مدير شركة المرفأ السيد فيليب طويلة لـ«النهار» ان مساحة المستودع المحترق ٤ آلاف متر وان التقديرات الاولية للخسارة تبلغ نحو ٥ ملايين ليرة. وذكر ان سعة المستودع المحترق تصل الى الفي طن وهو مستودع [illegible] بالمستودعات الكبيرة والمقفلة في المرفأ. واضاف ان المستودع مؤمن كذلك البضائع الموجودة فيه.

واضاف: «العمل اليوم في المرفأ، ككل يوم احد، جزئي لان العمال لم يحضروا جميعهم وأتمنى ان تعود الحركة الى طبيعتها صباح غد الاثنين (اليوم) فنعمل على افراغ البواخر الراسية». واثنى السيد طويلة على الجهود التي بذلها رجال الاطفاء في بيروت والمطار والدفاع المدني والجيش «التي انقذت المرفأ من كارثة كبيرة».

وقد بدأت ادارة المرفأ اعطاء ممثلي شركات التأمين الاذونات للكشف على المواد المحترقة في المستودع الرقم ٦.



لفات ورق الصحف المحترقة...



... وعلب السمنة. ([illegible] الطويل)

التحقيق في اسباب الحريق

قلة احتراز أم عمل تخريبي؟

المدعي العام السيد فوزي داغر فتح تحقيقا لمعرفة اذا كان الحريق في المرفأ مفتعلا ام انه وليد حادث تخريبي او انه وقع قضاء وقدرا. وقد بقي المدعي العام في المرفأ حتى صباح امس الاحد، وأمر رجال الامن باستدعاء المسؤول عن المستودع السيد سليم ابو النصر ومعاونه في تكديس البضائع المفرغة من البواخر في المستودع جورج مالك، وسائر عمال المستودع لاستجوابهم.

وقد احضر الى قصر العدل كل من سليم ابو النصر وجورج مالك فاستجوبهما المدعي العام مطولا فقالا انهما عملا يوم السبت ١٩ نيسان من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر واقفلا المستودع وعادا الى منزليهما وهما لا يعرفان كيف وقع الحادث، الا انهما اشارا الى ان الاوضاع في المرفأ تسهل انتشار الحرائق خصوصا بوجود كثير من المواد الملتهبة الملقاة على الارصفة وبين المستودعات ووجود العمال وغيرهم الذين يدخنون ويلقون باعقاب سجايرهم بغير احتراز في اي مكان.

ثم استمع الى المهندس منح البزري، المدير الفني في المرفأ، وتوجه معه بعد ذلك الى المرفأ واجرى كشفا علم منه ان الحريق اشتعل في المستودع المذكور نحو الساعة التاسعة الا ربعا ليلا، كما افاد بعض خفراء الجمرك ورجال الامن الذين كانوا في المرفأ وشاهدوا النار تندلع بقوة في انحاء المستودع. وقرر المدعي العام استجواب هؤلاء اليوم وتكليف لجنة من الخبراء لاجراء كشف دقيق لمعرفة سبب الحريق وتحديد المسؤولية عنه، خصوصا ان التحقيقات ترجح ان الحريق ربما كان مفتعلا نظراً الى القوة التي اندلعت فيها النار من اماكن عدة في المستودع.

وحذر العقيد اميل نصار قائد سرية الاطفاء في بيروت من خطر ابقاء الوضع في المرفأ على حاله، وهو وضع يعرضه لخطر الحرائق التي قد تؤدي الى وقوع كارثة لا يعلم احد بنتائجها.

انعكاسات الحوادث على الاقتصاد اللبناني

التخوّف من تقلّص المداخيل السياحية وتأثر عمليات التوظيف في المشاريع

حوادث نيسان، مثل حوادث ايار وما قبلها، هزت الاقتصاد اللبناني لكنها لم تكسر زخمه ولا هي عطلت امكانات الانطلاق في فعالياته. وسبق لهذا الاقتصاد ان نهض من كبوات اكثر شدة واثقل وطأة من حوادث الاسبوع الماضي. وهنا تكمن «الاعجوبة اللبنانية» التي تتخذ من كل حادث، مهما يكن مؤلماً ومدمراً تحدياً ترد عليه بتجديد في الطموح وبمزيد من الطاقة على الانتاج والتقدم.

وهذا العرض الذي ينطلق من آثار حوادث الاسبوع الماضي لا يستهدف تثبيط العزائم بل هو يصف، من باب الافادة من الاضطرابات، حالة آنية يرى من خلالها وضعاً تختلف النظرة اليه بحسب الزاوية التي يقف فيها المرء وفي ضوء المنظار الذي يستعين به.

الحوادث الاخيرة التي شهدها لبنان خلال الاسبوع الماضي والتي لم تنته ذيولها المؤلمة بعد، خلّفت اضراراً كبيرة والحقت خسائر جسيمة بالاقتصاد الوطني واثرت على الوضع الاجتماعي كذلك.

وهذه الآثار لا تنحصر في هدم المؤسسات والمنازل كلياً او جزئياً وفي تعطيل حركة الانتاج في معظم مرافق البلاد، طوال اسبوع تقريباً، بل انها تظل، على رغم جسامتها وضخامتها (تفوق الـ٥٠٠ مليون ليرة)، غير مهمة اذا نظرنا اليها في ضوء الاضرار المحتملة، او اذا حاولنا قياس ابعادها وتقصي مضاعفاتها في اطار الوضع السياسي والاقتصادي العام في البلاد وفي اطار الوضع الاقتصادي العالمي العام.

ويمكن في باب النتائج السلبية المحتملة تسجيل الآتي:

• موسم السياحة والاصطياف: ان هذا الموسم الذي يؤمن دخلا سنوياً للبنان يراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون ليرة اصبح مهدداً.

• التوظيفات: انها مهددة كذلك بالتقلص في مختلف الحقول والمجالات، من جانب المتمولين اللبنانيين والاجانب على حد سواء. ويخشى ان تتعرقل بعض المشاريع الصناعية والسياحية والعقارية في حال مواجهة اصحابها او القيمين عليها صعوبات في امكان تمويل تنفيذ هذه المشاريع.

وحتى المؤسسات اللبنانية نفسها، والمتمولون من الافراد قد يترددون امام بعض المشاريع التي كانوا يعتزمون تنفيذها في حال استمرار حبل الامن مضطرباً.

وما نقوله حول موقف المؤسسات اللبنانية والاجنبية هنا ليس مجرد تكهن او تنبؤ بل هو مبني على وقائع ومعلومات اكيدة.

موقف المتمولين من مؤسسات وافراد ومن لبنانيين وغير لبنانيين قد يرافقه اقدام على تحويل جزء من الرساميل الموظفة في لبنان، الى الخارج. وبالفعل لوحظ ان بعض هؤلاء اخذوا يفكرون جدياً في ذلك. وثمة من يبدأ يستشير رجال المصارف، الذين له علاقة معهم، حول هذا الامر. وربما كانت الحسنة الوحيدة لاقفال المصارف طوال الاسبوع الماضي هي ان هذا الاقفال حال دون حصول تحويلات فعلية. وقد يعدل اصحاب هذا التفكير عن موقفهم في حال حصول تحسن نسبي على وضع الامن في البلاد ابتداء من هذا الاسبوع.

• المصارف: ستجد نفسها، بعد فتح ابوابها اليوم، امام ظاهرة طبيعية الا وهي عدم دفع الكثير من السندات المستحقة وطلب تأجيلها الى فترات تقصر وتطول. وستجد المصارف نفسها كذلك ملزمة بالتأجيل لان كل محاولة للتضييق يخشى ان تؤدي الى وقوع افلاسات وهي نتيجة لا مصلحة لاحد في الوصول اليها، وستطبق المصارف تلقائياً نوعاً من «الموريتوريوم»، اي تأخير الاستحقاقات.

والمحرج حقاً هو ان تضطر المصارف الى مواجهة مثل هذا الوضع، بعدما كانت واجهت قبل بدء الاحداث بأيام العجز المالي الذي وقع فيه بعض تجار حال القبان في شارع فوش، وبعدما اخذت تواجه حالات مماثلة غير معلنة وان تكن اقل حجماً وذلك نتيجة الظروف الاقتصادية العامة التي اخذت تحيط ببعض النشاطات.

• الاراضي: التي كانت اصيبت اسعارها بالجمود خلال الاشهر الاخيرة اصبحت الآن عرضة للتراجع خصوصاً في المناطق التي كانت مسرحاً للاحداث. كذلك ينتظر ان تتباطأ مشاريع البناء اكثر فاكثر.

• المرفأ: ان توقف الاعمال في مرفأ بيروت زهاء اسبوع تقريباً وتعرض احد المستودعات فيه للاحتراق، سيكون لهما تأثير مضاعف في ازمة الازدحام القائمة وسيقللان من فعالية الجهود المبذولة للتخفيف من حدة هذه الازمة ومعالجتها مع ما يترتب على استمرارها وتفاقمها من اضرار بالغة.

حسب الظروف

ان كل هذه النتائج السلبية التي حصلت فعلا او التي يرتقب حصولها، تصغر او تكبر وفق تطور الاحداث والظروف. والحل الوحيد لحصر نطاقها وتطويق مضاعفاتها هو العمل بسرعة على اعادة الامن والاستقرار الى لبنان وبالتالي على اعادة الثقة به وباوضاعه.

ان الازمة الان هي أزمة ثقة، ثقة اللبنانيين باستقرار بلدهم وثقة غير اللبنانيين بوضع لبنان. والثقة، كما هو معروف، لا يمكن ان تعود ما لم تستعد البلاد حياتها الطبيعية وما لم يتوافر الحد الادنى من الامان والاستقرار وصيانة الارواح والممتلكات.

السؤال

وقد يتبادر سؤال الى اذهان البعض: ان الاحداث الاخيرة ليست الاولى من نوعها في لبنان، اذ سبق ان شهدت البلاد احداثا دامية مماثلة خلال الاعوام الاخيرة وبقيت حركة الاعمال فيها ناشطة.

ومجرد مضي اسبوع واحد على استئناف الحياة العادية ينسى الناس كل شيء ويبقى كل شيء في مكانه: الطموح والمشاريع والافكار والتنفيذ والتوظيف والمال الخ... فلماذا اذاً مثل هذا التخوف نتيجة الاحداث الاخيرة؟

وللاجابة عن هذا السؤال ينبغي عرض بعض الوقائع التي تشكل مصدر تخوف حقيقي لدى الكثيرين في هذه الايام، وهي:

١ – ان طبيعة الاحداث الاخيرة تحمل في حد ذاتها كل انواع الخطر فضلا عن أنها جاءت مباشرة بعد احداث صيدا التي رافقتها حالة من انفلات حبل الامن لم يشهد لبنان مثيلا لها من قبل. (تظاهرات واصطدامات دامية وقطع طرق الخ...) وقد تعرضت حركة الاعمال للشلل أياما عدة ثم جاءت الحوادث الاخيرة قبل ان تزول اثار الحدث السابق.

٢ – ان حالة من الركود اخذت تطبع الاقتصاد اللبناني نتيجة الركود العام الذي طبع الاقتصاد العالمي في اعقاب موجة التضخم العاتية. واذا كانت حالة الركود العالمي قد وصلت الان الى مرحلة قريبة من نهايتها فان لبنان ما زال، في الواقع، في بداية هذه المرحلة او أنه في أفضل حال، في منتصفها.

٣ – ان كل هذه الاحداث والتطورات تأتي في وقت بدأ الاقتصاد اللبناني ينتقل من مرحلة الحذلقة والشطارة الكلامية والعلاقات العائلية والسوبر – خاصة الى مرحلة العمل الجدي المركز في مؤسسات تحاول الاخذ بوسائل العلم الحديث. وهذه المرحلة تحتاج اول ما تحتاج من العبور الى عصر العلم والتكنولوجيا: الى الامن والاستقرار ناهيك بالحاجة الى خدمات أخرى ينبغي على الدولة تحقيقها وان تكن تحتل المراتب الثانية في سلم الاولويات في هذه الايام.

ان اللبنانيين ومحبي لبنان لا يريدون هذه الايام الا شيئا واحدا وبديهيا: الامن، الامن على حياتهم وممتلكاتهم. وعندما يتوطد الامن تعود الثقة وتتوطد، ويتولد الازدهار الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية.

الاتحاد العمالي يطالب بالقانون

تلقينا نسخة عن البرقية الآتية:

«الاتحاد العمالي العام، تجاه الاحداث الدامية والمؤلمة والاوضاع المتردية التي وصلت اليها البلاد بالاضافة الى الدمار والخراب اللذين لم يشهد لهما لبنان مثيلا في تاريخه الحديث، وقد ساعد على تفاقم هذه الحالة المخيفة تجاهل السلطة لها وغيابها عن مسرح الاحداث التي الحقت اضراراً فادحة بالممتلكات وشردت مئات العائلات ونهبت منازلهم ومحتمعاتهم، وفي الوقت الذي تم فيه وقف اطلاق النار وبدأت الاوضاع تميل نحو الهدوء نشطت الفئات المأجورة والمدسوسة بين اللبنانيين والفلسطينيين لاشعال نار الفتنة والاقتتال التي لا يفيد منها الا العدو الصهيوني المشترك، الاتحاد العمالي العام يطالب دولتكم بتحمل مسؤولياتكم كاملة لتطبيق القانون وقطع دابر الفتنة والضرب بيد من حديد على مدبريها واعتماد سياسة الحزم في معاقبة كل من تخوله نفسه خرق القانون والعبث بأمن البلاد واستقرارها وتحطيم اقتصادها وتشريد الوف العمال كما يدعو جميع المواطنين الى التعاون مع السلطة لخلق جو من الطمأنينة وعودة الحياة الطبيعية الى البلاد.

الاتحاد العمالي العام في لبنان
رئيس مجلس المندوبين نبيل غصن
الامين العام زيد جنبلاط
رئيس المجلس التنفيذي كبريال خوري».

يوم عمل فعلي في المصانع والأسواق

استمرار الشكوى من التدابير الامنية

ينتظر ان تستأنف اليوم كل القطاعات الاقتصادية اعمالها كالمعتاد، فتفتح المتاجر والمصارف والمصانع والبورصة والمؤسسات الاخرى.

وكانت معظم المتاجر والمصانع استأنفت العمل فعلا يوم السبت الماضي.

ويتوقف نجاح استئناف العمل في مختلف القطاعات على مدى تقيد الاطراف المعنية باتفاق وقف اطلاق النار وعلى مدى قدرة السلطة على حفظ الامن في الاسواق وفي الامكنة الاخرى.

وقد استمرت شكوى الهيئات الاقتصادية من ضعف تدابير الامن التي تتخذها السلطة لحفز اصحاب المؤسسات على استئناف العمل وسط جو يتوافر فيه الحد الادنى من الامان. ويبدي اركان الهيئات الاقتصادية عدم ارتياح الى التدابير الامنية ويطالبون بتعزيز قوى الامن في الشوارع والاسواق حتى يشعر المواطن بالارتياح والامان.

المطاحن تسلم الافران والتجار ٥١٠ اطنان من الدقيق

طلب وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف الى مصلحة حماية المستهلك تعزيز المراقبة واتخاذ التدابير الآيلة الى تيسير حصول المواطنين على حاجتهم من المواد الغذائية، خصوصاً الخبز.

وبعدما اعطيت التعليمات الى اصحاب المطاحن المتعاقدة مع مكتب الحبوب والشمندر السكري بضرورة العمل استثنائيا يوم امس الاحد لتأمين حاجة تجار الدقيق والافران في بيروت والمناطق، قام صباح امس رئيس دائرة المكافحة السيد عبدالرحمن اللادقي، يرافقه عدد من قوى الامن الداخلي، بجولة على المطاحن للتأكد من تقيدها برغبة الوزارة. وتبين ان هذه المطاحن استجابت للطلب وسلمت حتى ظهر امس ٥١٠ اطنان من الدقيق. وتم توزيع هذه الكميات على التجار واصحاب الافران في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة وحمانا وبشري وبرج البراجنة وعاليه وسوق الغرب.

وستتابع هذه المطاحن العمل ليلا استعداداً لاستئناف التسليم اعتبارا من صباح اليوم في بقية المناطق.

وعلى صعيد تأمين السكر، باشر مكتب الحبوب يوم السبت الماضي تسليم التجار المعتمدين في بيروت والمناطق القسائم العائدة اليهم عن النصف الثاني من شهر نيسان الجاري.

ومن المنتظر مباشرة توزيع السكر على الاهلين بواسطة البقالين المعتمدين في وسط المدينة وفي المنطقتين الشرقية والغربية اعتبارا من صباح اليوم الاثنين وفقا للتعليمات والترتيبات المقررة.

مشروع لاعادة النظر في امتيازات التنقيب عن النفط

الاعتماد على عقود المقاولة مع الشركات

وافق مجلس الوزراء على مشروع القانون القاضي بالترخيص لوزارة الصناعة والنفط باعادة النظر في الامتيازات والرخص المعطاة للتنقيب عن النفط واستثماره والتعاقد لحساب الدولة.

وهنا المشروع مع اسبابه الموجبة:

«المادة الاولى: استثناء من احكام نظام المناجم الصادر بالقرار ١١٣ تاريخ ٩ آب ١٩٣٣ وتعديلاته الصادرة بالقرار ١٣٣ تاريخ ٢٣ حزيران ١٩٣٦ لوزارة الصناعة والنفط اعادة النظر في جميع الرخص والامتيازات المعطاة للتنقيب عن انواع الهيدروكاربور المائية والغازية واستثمارها في الاراضي اللبنانية والمياه البحرية الاقليمية.

تتبع في اعادة النظر الاجراءات والاصول المحددة في هذا القانون.

المادة الثانية: على صاحب الرخصة او الامتياز ان يتقدم من وزارة الصناعة والنفط بمذكرة تتضمن:

١ – بياناً بالاشغال التي جرى تنفيذها تطبيقاً للرخص أو الامتياز.

٢ – المرحلة التي وصلت اليها الاشغال في تاريخ تقديم المذكرة واسباب وقف العمل أو تعثره.

٣ – الدراسات التي وضعت والوسائل الفنية والعلمية والعملية والمعدات التي استعملت لتنفيذ الرخصة والامتياز.

٤ – الارتباطات مع الغير في التنفيذ والخبرة والاشغال المماثلة المنفذة سابقاً والملاءة المالية.

٥ – المستندات والوثائق المثبتة.

المادة الثالثة: يكلف صاحب الرخصة أو الامتياز ويبلغ بالطرق الادارية في محل اقامته المختار وجوب تقديم المذكرة وبياناتها واسانيدها المبينة في المادة الثانية اعلاه في مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وذلك تحت طائلة الاسقاط حكماً من الرخصة أو الامتياز من دون ان يترتب على هذا الاسقاط اي تعويض له من اي نوع كان.

يعلن الاسقاط الحكمي بقرار من وزير الصناعة والنفط.

المادة الرابعة: بعد تقديم المذكرات تعيد وزارة الصناعة والنفط النظر في الرخص والامتيازات في ضوء ضرورات المصلحة العامة القائمة على وجوب تأمين البحث والتنقيب عن موارد الهيدروكاربور المائية والغازية الوطنية واستغلالها بالسرعة التي تفرضها ظروف البلاد الاقتصادية.

يتم تثبيت الرخص والامتيازات المذكورة أو الرجوع عنها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة والنفط بعد اخذ رأي لجنة يؤلفها وزير الصناعة والنفط.

لا يقبل المرسوم وقرار الاسقاط المنصوص عليه في الفقرة الاخيرة من المادة الثانية اي طريق من طرق المراجعة بما فيه مراجعة تجاوز حد السلطة.

المادة الخامسة: ١ – لوزارة الصناعة والنفط التعاقد مع الشركات العالمية الثابتة كفايتها وملاءتها من أجل البحث والتنقيب لحساب الدولة عن انواع الهيدروكاربور المائية والغازية واستخراجها واستثمارها وذلك وفقاً لدفتر الشروط النموذجي الملحق بهذا القانون مع الاخذ في الاعتبار الشروط الخاصة لكل من الحالات التي تعرض.

٢ – يصادق على العقود بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة والنفط.

٣ – يخضع التعاقد للمتغيرات التي تطرأ على الظروف الاقتصادية في البلاد وفي العالم بالنسبة الى الموارد المذكورة.

المادة السادسة: تلغى الاحكام القانونية المخالفة لهذا القانون والتي لا تأتلف مع احكامه.

المادة السابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

الاسباب الموجبة

أما الاسباب الموجبة فهي الآتية:

«القانون الذي ينظم شؤون المناجم ومن بينها شؤون النفط المائي الغازي صادر بقرار المفوض السامي الرقم ١١٣ تاريخ ٩ آب ١٩٣٣، ثم عدل بالنسبة الى شؤون النفط بالقرار ١٣٣ تاريخ ٢٣ حزيران ١٩٣٦.

وبموجب هذا التشريع يجري التنقيب عن النفط واستخراجه واستثماره بطريقة الترخيص أو الامتياز للغير بالشروط والاصول المحددة فيه.

ويلحظ النظام مراحل عدة لتنفيذ الترخيص أو الامتياز اظهر التطبيق العملي انها لا تحقق الاهداف التي ترمي الى ادراك هذا المورد الطبيعي واستثماره في أوجد الاقتصاد اللبناني سطرا الى ما يوفره من وظائف كثيرة لليد العاملة ومن موارد كبيرة للشعب والدولة على السواء.

لقد منح امتياز واعطيت رخص عدة للتنقيب عن النفط واستثماره، الا ان هذه الطريقة لم تعط ثمارها اذ لم تقترن حتى اليوم بنتائج ايجابية.

من هنا ترى هذه الوزارة وجوب اعادة النظر في ما اعطي من رخص وامتياز وبت مصيرها في ضوء ما يقدمه اصحابها من بيانات عن مراحل التنفيذ وعن الدراسات التي وضعت والوسائل الفنية العلمية والعملية والمعدات التي استعملت في التنفيذ وتقديم المستندات والوثائق المثبتة.

وقد وضعت الاصول الواجب اتباعها في اعادة النظر وتحديد المهلة لتقديم البيانات تحت طائلة الاسقاط، وصدر القرار بعد اخذ رأي لجنة خاصة اما بتثبيت الرخصة أو الامتياز أو بالرجوع عنها.

ويصدر القرار بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ولا يقبل اي طريق من طرق المراجعة بما فيها مراجعة تجاوز حد السلطة.

والغاية من هذه الاجراءات هي تأييد البحث والتنقيب عن النفط واستغلاله بالسرعة التي تفرضها ظروف البلاد الاقتصادية.

ولما كانت الدول المنتجة للنفط قد اخذت في التحرر من الامتيازات الباهظة الاعباء فقد رأت الوزارة تمشياً مع هذا الاتجاه العميم النفع وحفاظاً على مصالح البلاد وحقها في معظم الموارد النفطية التي قد تستخرجها من أرضها ومياهها ان تعتمد طريقة العمل لحساب الدولة عن طريق عقود المقاولة مع الشركات العالمية الثابتة كفايتها وملاءتها وان تضع دفتر شروط نموذجي يلحق بهذا القانون مع الاحتفاظ بلحظ الشروط الخاصة بكل حالة من الحالات التي تعرض.

ويصادق على المقاولات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة والنفط.

ولما كان استثمار النفط يخضع لمتغيرات وتطورات دائمة فقد نص مشروع القانون على اخضاع التعاقد للمتغيرات التي تطرأ على الظروف الاقتصادية في البلاد وفي العالم.

نعم ان القوانين النافذة تجيز للوزارة العمل لحساب الدولة عن طريق عقود المقاولة الا ان الوزارة رأت اعتماد هذه الطريقة في صلب القانون نظراً الى ما تقتضيه من قواعد خاصة: ان لجهة الشروط او لجهة طريقة المصادقة وخصوصاً لجهة النصوص على اخضاعها للمتغيرات الاقتصادية.

ولما كانت الظروف الحالية تقتضي سرعة النظر في مشروع القانون هذا فان الوزارة تطلب ربطه بصفة المعجل وفقاً للمادة ٥٨ من الدستور واحالته على مجلس النواب الكريم للنظر فيه واقراره».

ازمة الترابة عادت؟

هل عادت ازمة الترابة؟

في نسخة هذه البرقية بعض الجواب:

«ارتفع سعر طن الترابة في السوق من اربع وستين ليرة الى خمس وسبعين ليرة. فهل لوزارة الاقتصاد ان تفسر هذه الزيادة على رغم التراجع المسجل في حركة البناء.

المهندس طارق كبارة.

طرابلس».

وزير التجارة الجزائري يزور لبنان في ايار

الجزائر – «النهار»:

يزور لبنان خلال شهر ايار المقبل السيد العياشي باكر وزير التجارة الجزائرية للبحث في عقد اتفاق اقتصادي جديد بين لبنان والجزائر.

وكان العياشي باكر على موعد مع وزير الاقتصاد والتجارة السابق الدكتور نزيه البزري الا ان استقالة حكومة السيد تقي الدين الصلح لم توفر تحديد «موعد آخر بسبب الاحداث الداخلية والمشاغل التي انصرفت الحكومة اللبنانية الى معالجتها».

وفي لقاء خاص في «دار الجزائر» تحدث الوزير الجزائري عن التجربة الجزائرية في الميدان الاقتصادي في نطاق الثورات الثلاث الثقافية: والزراعية، والصناعية.

عن الثورة الثقافية قال «انها تجعلنا نستعيد الشخصية الحقيقية للبلاد، وتعكس ذلك ديموقراطية التعليم في البلاد وتكوين الاطر السليمة في مختلف المجالات».

وعن الثانية قال «انها تعبير جذري للعلاقات التي ظلت قائمة في الريف وتطوير مستوى حياة الفلاحين وسكان الريف الجزائري كافة».

اما عن الثورة الصناعية فقال «انها الوسيلة الفعالة لتحقيق تنمية حقيقية للبلاد تكفل قيام صناعة متطورة ومتكاملة تلبي حاجات البلاد وضرورياتها».

العياشي باكر

وتطرق الى العلاقات التجارية انطلاقا من المخطط الرباعي الاول الذي حقق هدفاً سياسياً واستراتيجياً مهماً هو السيطرة التامة على قدرات البلاد وتأمين التجارة الخارجية ابتداء من العام ١٩٧٣.

وقال ان عمليات التجارة الخارجية تجري حاليا لمصلحة البلاد وعلى طريق الاهداف التي حددتها الحكومة.

وفي اطار المخطط الرباعي الاول كانت قيمة التجارة الخارجية تمثل ٥٦ مليار دينار جزائري من العام ١٩٧٠ الى العام ١٩٧٣ منها ٢٥ مليارا للصادرات و٣١ مليارا للواردات. وفي السنة ١٩٧٥ يقدر ان يبلغ حجم المبادلات نحو ٤٤ مليار دينار، منها ٢٠ مليارا للصادرات و٢٤ للواردات.

واشار الى «ان الحكومة تحملت بعض العجز في الميزان التجاري. لكن هذا لم يمنع توجيه امكانات البلاد نحو ضمان تحقيق الاهداف المرسومة لكل القطاعات.

وتتجه الاعتمادات المتوافرة والمخصصة للواردات الى الحاجات الضرورية والى الوسائل المساعدة والمستثمرة للانتاج».

تبدل بنية التصدير

واضاف: «فمن خلال اعتمادات السنة الحالية هنالك ٢٥ في المئة من الواردات تذهب لسد الحاجات الغذائية بينما خصص نحو ٧٠ في المئة من اعتمادات الواردات لقطاع الانتاج والاستثمارات، واكثرها للتجهيز الصناعي.

وعلى رغم ان الجزائر تسعى الى تنويع الزبائن وعلى الاخص مع البلدان العربية ودول العالم الثالث فان نسبة الاستيراد من هذه البلدان لا تزال قليلة بسبب عدم توافر المواد الاولية والآلات الصناعية فيها: فهنالك نحو ٨٥ في المئة من التجارة الجزائرية مع دول العالم المتطور و١٠ في المئة مع البلدان الاشتراكية و٥ في المئة مع العالم الثالث. لكننا نقوم بجهد كبير في سبيل تطوير معدلات التبادل التجاري مع الدول النامية ويمكن التذكير بأن التجارة الخارجية كانت في العام ١٩٦٥ تتم بنسبة ٨٥ في المئة مع فرنسا وحدها اما الان فقد هبطت هذه النسبة الى ٢٥ في المئة.

وتجري اعمال التنسيق مع دول المغرب العربي ومع البلدان العربية الاخرى واصبح للجزائر اكثر من ٢٥ اتفاقا تجاريا تعطي فكرة عن اهتمام الدولة بتمتين العلاقات مع الدول الشقيقة.

ولم تغير الدولة اسعار المواد الغذائية الضرورية منذ ١٠ سنين. وقبلت ان تتحمل عبءا كبيرا عن السياسة التموينية للمحافظة على اسعار هذه المواد. وقد رصد لهذه الغاية مبلغ ٤ مليارات دينار جزائري في ميزانية السنة ١٩٧٥، ولا شك في ان هذا المبلغ يعطي فكرة عن مدى مساهمة الدولة في تثبيت السياسة التموينية».

مؤتمر علمي في تونس للمراعي والري والبيئة

تلقى المجلس الوطني للبحوث العلمية دعوة من الاونيسكو الى الاشتراك في اجتماع علمي يعقد في تونس تنظمه كل من الاونيسكو ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة. ويشترك فيه مندوبون عن شمال افريقيا وعدد من بلدان الشرق الاوسط.

ويهدف هذا الاجتماع الى وضع مشروع برنامج اقليمي متكامل للبحوث والتنشئة العلمية في دراسة المراعي وتأثير الري في الوحدات البيئية وذلك في نطاق برامج الاونيسكو (الانسان والغلاف الحياتي) ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الاستصلاح البيئي للمراعي في الاراضي القاحلة ونصف القاحلة في افريقيا والشرق الاوسط).

ونظراً الى اهمية الموضوع العلمية والاقتصادية للبنان ان لجهة قيام تعاون علمي مع البلدان المجاورة لحل مشاكل المراعي او لضرورة زيادة انتاج النباتات العلفية، فقد تقرر ايفاد المهندس حنا الراعي المسؤول عن دائرة المراعي والتحريج في وزارة الزراعة للاشتراك في الاجتماع العلمي المذكور.

صرف عمال في معمل السجاد في الصفرا

صرفت ادارة معامل سجاد لبنان – الصفرا في قضاء كسروان عدداً من عمالها بعد الاضراب الذي أعلنوه حديثاً من أجل مطالب كانوا تقدموا بها في أوائل السنة الحالية وهي: دفع الحد الادنى للاجور، حسب القوانين المرعية في لبنان، وشراء آلات لسحب الغبار الناتج عن صناعة السجاد والمضر بالصحة، ثم فتح باب الترقية أمام اللبنانيين عن طريق تدريبهم مهنياً.

وقد ورد في احدى رسائل الصرف «أنه تبين للادارة من نتيجة تحقيق واسع ودقيق انكم حرضتم وارغمتم تحرضون باقي العمال على الاضراب بصورة غير شرعية».

ويقول المصروفون انهم لم يحرضوا احداً وأن العمال قد لجأوا الى سلاح الاضراب سطراً الى تباطوء الادارة في تحقيق مطالبهم، خصوصاً المطالب الصحية، وتمكينهم من تناول طعامهم خارج مكان العمل حيث يتكدس الغبار ويلوث اطعمتهم.

اللجنة الاستشارية للبنك المركزي

صدر مرسوم بتعيين اعضاء اللجنة الاستشارية لدى المصرف المركزي وهم السادة:

جورج حجيج عن القطاع المصرفي، فكتور قصير عن القطاع التجاري، مرسيل نطرس الخوري عن القطاع الصناعي، ممدوح العبلي عن القطاع الزراعي، جعفر شرف الدين عن تخصص التصميم وسعيد حمادة استاذ اقتصاد جامعي.

السيارات

فضلت سباقات السيارات على ... ولي العهد البريطاني!

مع اخيها المركيز دو دورو.

اللايدي جاين ويليسلي التي اعتبرت زمناً خطيبة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز، أثرت عالم سباقات السيارات على ... القفص الذهبي.

ودخول اللايدي جاين عالمها الجديد كان على حلبة «براندز هاتش» البريطانية في سباق تمهيدي للمبتدئين يجري عشية «سباق الابطال» الذي يشترك فيه عدد من نجوم بطولة العالم للسائقين.

في سيارتها الصغيرة وهي «فورد اسكورت» انطلقت اللايدي جاين بعدما قدم لها آخر النصائح السائق البريطاني مايك وايلدز وبعدما اطمأنت الى وجود اخيها المركيز دو دورو بين المتفرجين.

وان النتيجة التي حققتها جاءت مشجعة مع العلم ان اللايدي جاين مبتدئة، فهي حلت في المركز الـ١٢ بين ١٥ سيارة اشتركت في السباق. لكن المهم كما قال اختصاصيون على الحلبة ان اللايدي اظهرت استعدادات طيبة وبدت مرتاحة خلف مقود سيارتها.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية في كرة القدم

دربي كاونتي بطل انكلترا

فوز لارارات في الاتحاد السوفياتي



فريق دربي كاونتي بطل انكلترا الجديد. الصف الخلفي من اليسار: جيمي غوردون مدرب الفريق، ستر مايلور مساعد مدير الفريق، ميرك هيمسي، ديفيد نيش، جون سيمسر، غراهام موسلي، كولن بولتون، رون وبستر، بيتر دانييل، كولن تود، براين كلاو، الصف الامامي من اليسار: ستيف باول، رودجر ديفيس، جون ماكغفرن، ارتشي جميل، روي ماكبارلند، جون اوهار، الن هنتون، الن دوربان، كيفن هكتور. (شوت)

احرز فريق دربي كاونتي لقب بطل انكلترا في كرة القدم بعد تعادله يوم السبت وليستر سيتي على ارض الاخير من دون اصابات، فيما خسر كل منافسي دربي مبارياتهم وهم على التوالي: ليفربول الذي انهزم امام ميدلسبره، وافرتون الذي انهزم على ارضه امام شفيلد يونايتد، وابسويتش تاون امام ليدز.

وبات الفارق بين دربي كاونتي واقرب منافسيه في الترتيب العام ٣ نقاط علما انه لم يبق من البطولة سوى مباراة واحدة.

ودار يوم السبت صراع من نوع اخر بين فرق الذيل من اجل البقاء في الدرجة الاولى، ويبدو ان المعركة ستنحصر بين ثلاثة فرق سينزل اثنان منها الى الدرجة الثانية، في رفقة فريق كارلايل يونايتد الذي بات سقوطه مؤكدا. والفرق الثلاثة هي: توتنهام ولوتون وتشلسي، وحظ الاول في البقاء افضل من الاخرين نظرا الى ان مجموع نقاطه هو ٣٤ وما تزال امامه مباراتان.

والسؤال الآن: من ينتقل الى الدرجة الاولى من فرق الدرجة الثانية؟ هناك فريق واحد ضمن انتقاله – الى جانب بطولة الدرجة الثانية – هو مانشستر يونايتد الذي تعادل يوم السبت ونوتس كونتري ٢ – ٢. وقد انفجر جمهور مانشستر فرحا فحطم حواجز ملعب نوتس كونتري وهاجم رجال الشرطة بقذائف مختلفة في اسوأ حادث شغب عرفته الملاعب الانكليزية هذا الموسم. ولجأ رجال الشرطة الى الكلاب لتفريق انصار مانشستر واعتقلوا اربعين من هؤلاء.

اما الفريقان اللذان سينتقلان الى الدرجة الاولى مع مانشستر يونايتد، فسيكونان من ثلاثة: استون فيلا وستدرلاند ونوريتش. وامل الاول في الانتقال اكبر من امل الفريقين الاخرين.

وهنا النتائج التي سجلت يوم السبت في الدرجة الاولى:

برمنغهام سيتي ١ – لوتون ٤
كارلايل يونايتد ١ – ولفر هامبتون وندررز ٠
افرتون ٢ – شفيلد يونايتد ٣
ليدز يونايتد ٢ – ابسويتش تاون ١
ليستر سيتي ٠ – دربي كاونتي ٠
مانشستر سيتي ٢ – برنلي ٠
ميدلسبره ١ – ليفربول ٠
كوينز بارك رينجرز ٠ – ارسنال ٠
ستوك سيتي ٠ – نيو كاسل ٠
توتنهام هوتسبر ٢ – تشلسي ٠
وستهام يونايتد ١ – كوفنتري سيتي ٢

وفي بطولة الدرجة الثانية:

بلاكبول ٠ – استون فيلا ٣
بولتون ١ – هال ١
بريستول روفرز ١ – يورك ٣
فولهام ٢ – بورتسماوث ٢
نوريتش سيتي ٣ – نوتنغهام فورست ٠
نوتس كونتري ٢ – مانشستر يونايتد ٢
اولدهام ٠ – اورينت ٠
شفيلد ونسداي ١ – اوكسفورد ١
سندرلاند ٣ – بريستول سيتي ٠
وست بروموتش ٢ – كارديف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة والذيل للدرجة الاولى:

١ – دربي كاونتي – ٥٢ نقطة.
٢ – ليفربول – ٤٩
٣ – افرتون – ٤٩
٤ – ابسويتش تاون – ٤٨
٥ – ستوك سيتي – ٤٨
٦ – ميدلسبره – ٤٦
٧ – شفيلد يونايتد – ٤٥
٨ – ليدز يونايتد – ٤٤
....
١٩ – توتنهام هوتسبر – ٣٢
٢٠ – لوتون تاون – ٣٢
٢١ – تشلسي – ٣١
٢٢ – كارلايل يونايتد – ٢٨

بطولة اسكوتلندا

تابع فريق الرينجرز بطل اسكوتلندا الجديد مسيرته الظافرة وفاز خارج ارضه على اربروث ٢ – ١ اما السلتيك فانه خسر المباراة التي لعبها على ارضه امام دندي.

وهنا النتائج التي سجلت:

ابردين ٤ – كلايد ١
ايردري ٢ – كيلمارنوك ٢
اربروث ١ – الرينجرز ٢
اير يونايتد ٣ – دنفر ملين ٢
السلتيك ١ – دندي ٢
دمبارتون ٢ – هيبرنيان ٣
دندي يونايتد ١ – مورتون ٠
هارتس ٤ – مذرويل ١
بارتيك تيسيل ١ – سانت جونستون ٠

بطولة المانيا الغربية

زاد الغموض المحيط ببطولة المانيا الغربية بعدما خسر متصدر الترتيب العام بوروشيا مونشنغلادباخ يوم السبت مباراته امام هرتا برلين وبرز فريق اف. سي. كولونيا كمنافس جدي على اللقب.

وهنا النتائج التي سجلت:

بايرن ميونيخ ٣ – بوروشيا برلين ١
هرتا برلين ٢ – بوروشيا مونشنغلادباخ ١
اف. سي. كولونيا ٣ – انتراكت برونسفيغ ٠
بوشوم ١ – دويسبورغ ٢
فوبرتال ٠ – اف. سي. شالك ١
هامبورغ ٢ – روتفايس ايسن ٢
شتوتغارت ٢ – فردر بريمن ٢
كيكرز اوفنباك ٢ – انتراكت فرانكفورت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بوروشيا مونشنغلادباخ – ٣٨ نقطة.
٢ – اف. سي. كولونيا – ٣٦
٣ – هرتا برلين – ٣٦
٤ – كيكرز اوفنباك – ٣٥
٥ – هامبورغ – ٣٤

بطولة الاتحاد السوفياتي

بدأت يوم الخميس بطولة الاتحاد السوفياتي وحقق ارارات فوزا كبيرا على ارضه بتغلبه على دنيابر ٣ – ٠. كما فاز بطل الموسم الماضي دينامو كييف على روستوف ٢ – ٠.

وهنا النتائج التي سجلت:

روستوف ٠ – ديناموكييف ٢
باختاكور ٢ – لوكوموتيف موسكو ٢
ارارات ٣ – دنيابر ٠
دينامو تبيليسي ٠ – زنيت لينينغراد ١
الجيش الاحمر ١ – شاختيور ٠
تشرنوموريتس اوديسا ١ – دينامو موسكو ١
كارباتي ٢ – سبارتاك موسكو ٠

بطولة هولندا

يبدو ان المنافسة في بطولة هولندا ستنحصر بين فريقي ب. اس. ف. ايندهوفن وفينورد، وقد سجل كل منهما امس الاحد انتصارا ابقى الفارق بينهما نقطة واحدة.

وهنا النتائج التي سجلت في المرحلة الـ٣١ من البطولة:

غو اهد ايغلز ٤ – اكسلسيور ٠
ب. اس. ف. ايندهوفن ٣ – اف. سي. تونتي ٠
اف. سي. امستردام ٠ – تلستار ٠
رودا ٢ – فاغينينغن ١
فينورد ٣ – ن. أ. سي. ١
هارلم ٣ – ام. ف. ف. ١
أ. زد. ٦٧ ٠ – دن هاغ ٠
دوغرافشاب ٠ – اجاكس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ب. اس. ف. ايندهوفن – ٤٩ نقطة.
٢ – فينورد – ٤٨
٣ – اجاكس – ٤٦
٤ – اف. سي. تونتي – ٣٩
٥ – أ. زد. ٦٧ – ٣٣

بطولة اسبانيا

لا يزال فريق ريال مدريد ينتقل من انتصار الى آخر بعدما بات لقب بطولة اسبانيا في جعبته. وهو سحق امس في المرحلة الـ٢٨ من البطولة ريال مورسيا ٤ – ٠.

وهنا النتائج التي سجلت:

ريال مدريد ٤ – ريال مورسيا ٠
سرغوسا ٣ – الشي ٣
برشلونة ٢ – بتيس ٠
ملقة ٢ – سلتا ٠
غيجون ٢ – اسبانيول ١
فالنسيا ٢ – لاس بالماس ١
سلامنكا ١ – ريال سوسيداد ١



بطولة انكلترا: من مباراة كوفنتري – وستهام التي انتهت بفوز الاول. ويبدو مهاجم وستهام بات هولند يسدد برأسه. (أب راديو)

بطولة دول أوروبا

تعادل بمثابة هزيمة لايطاليا امام بولونيا

شهد الاسبوع الماضي سلسلة من المباريات في نطاق بطولة دول اوروبا في كرة القدم (كأس الامم الاوروبية).

واشارت «النهار» في حينه الى الانتصارات الثلاثة التي حققتها فرق بريطانيا اذ فازت انكلترا على قبرص ٥ – ٠ في ويمبلي، وبلاد الغال على المجر ٢ – ١ في بودابست، وايرلندا الشمالية على يوغوسلافيا ١ – ٠ في بلفاست.

وفي ضوء النتيجة الكبيرة التي سجلها فريق انكلترا، بات مرجحا ان ينتقل الى الدور الثاني من البطولة على حساب كل من البرتغال وتشيكوسلوفاكيا وقبرص.

اسبانيا – رومانيا

وفي مباراة مهمة في اطار البطولة نفسها قابل الفريق الاسباني مساء الخميس في مدريد فريق رومانيا وتعادل واياه ١ – ١ وهي نتيجة ترجح كفة الرومان في الانتقال الى الدور الثاني، ذلك ان ترتيب فرق المجموعة الرابعة يتصدره الفريق الاسباني الذي لعب الى الان اربع مباريات على ارضه جمع منها ٦ نقاط، بينما لعب الفريق الروماني مباراتين خارج ارضه جمع منهما نقطتين.

وهنا الترتيب:

١ – اسبانيا – ٤ مباريات: ٦ نقاط.
٢ – رومانيا – مباراتان: نقطتان.
٣ – اسكوتلندا – مباراتان: نقطة واحدة.
٤ – الدانمارك – مباراتان: نقطة واحدة.

ايطاليا – بولونيا

اما ابرز مباريات البطولة فكانت مساء السبت بين ايطاليا وبولونيا على ملعب روما الاولمبي: وهي انتهت بالتعادل من دون اصابات. وهي نتيجة جعلت الفريق الايطالي في حال من الضياع الشديد، لفشله في الثأر من الفريق البولوني الذي ابعده عن الادوار النهائية في دورة كأس العالم من جهة ولكون امله في الانتقال الى الدور الثاني من بطولة دول اوروبا تضاءل.

لعب الفريق البولوني مباراته مستهدفا امرا واحدا هو التعادل، وقد لقن الايطاليين درسا في طريقة الدفاع الصارمة المعروفة بالـ«كاتيناتشيو» وهي الطريقة التي ابتكرها الايطاليون.

ثلاثة من لاعبي الفريق الايطالي في دورة كأس العالم اشتركوا في المباراة بينهم الحارس دينو زوف، وبدا واضحا انه كان يعوز هذا الفريق اهداف اذ ان معظم الهجمات التي شنها والتي كان مفترضا ان تقترن بالتسجيل انتهت بتسديدات طائشة على جانبي المرمى او فوقه. وقد انفرد اللاعبان جورجيو شيناغليا وباولينو بوليتشي مرتين بالحارس البولوني يان توماتشيفسكي واضاعا فرصتين ذهبيتين.

وخرج الفريق الايطالي من الملعب وسط الصفير وصيحات الاستهجان، وهو لم يجمع الى الان سوى نقطة واحدة من مباراتين اذ خسر مباراته الاولى امام هولندا ١ – ٣.

وهنا ترتيب فرق المجموعة الخامسة:

١ – بولونيا – ٣ مباريات: ٥ نقاط.
٢ – هولندا – مباراتان: ٤ نقاط.
٣ – ايطاليا – مباراتان: نقطة واحدة.
٤ – فنلندا – ٣ مباريات: صفر.

اسوج – اسكوتلندا

وفي مباراة دولية حبية جرت مساء الخميس في غوتبورغ في اسوج تعادلت اسكوتلندا واسوج ١ – ١.

نجوم الأهلي لا يلعبون في لبنان؟

غداً يبدأ دور الثمانية لكأس مصر

كأس افريقيا: فوز مصر على بوروندي ٢ - ٠

مدرب الاهلي ميديجكوني محمولا على اعناق لاعبيه بعد لقاء الاهلي – الزمالك في مرحلة الاياب للدوري العام المصري، وظهر في الوسط مصطفى يونس.

في الدور الاول من مسابقة كأس الامم الافريقية في كرة القدم، التقى بعد ظهر الجمعة على ملعب ناصر الدولي في القاهرة منتخبا مصر وبوروندي في نطاق الرد فاسفر لقاؤهما عن فوز المصريين باصابتين نظيفتين سجلهما المهاجم الاهلاوي محمود الخطيب في الدقيقتين ١٣ و٥٣. وبذلك اكد المنتخب المضيف فوزه الاول على بوروندي في ٢٣ آذار الماضي في عاصمتها بوجومبورا (٣ – ٠) كما ضمن انتقاله الى الدور الثاني لمقابلة الصومال بعد نحو ٦ أسابيع.

كأس مصر

قررت اللجنة الفنية في الاتحاد المصري اقامة مباريات دور الثمانية لمسابقة كأس مصر بين غد الثلثاء ٢٢ نيسان والجمعة ٢٥ منه على ان تقام مباراة الدور النهائي الجمعة ١٦ ايار المقبل.

وهنا البرنامج والمواعيد لهذا الدور الذي ستقام كل مبارياته على ملعب ناصر الدولي في القاهرة:

الثلثاء ٢٢ آذار: المحلة – السويس.

الاربعاء ٢٣ منه: الاتحاد السكندري – الترسانة.

الخميس ٢٤ منه: الزمالك – المصري.

الجمعة ٢٥ منه: الاهلي – الاسماعيلي.

وفي حال انتهاء اي من هذه المباريات بالتعادل بعد تمديد الوقت نصف ساعة، فأنها ستعاد على الملعب نفسه في ٢٩ او ٣٠ نيسان.

أما مباراتا الدور نصف النهائي فستقامان يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ أيار.

امتنع فريق المحلة عن المران الاسبوع الماضي استعدادا لمسابقة كأس مصر، ويشاع ان وراء هذا الامتناع مطالب تقدم بها اللاعبون الاساسيون الى ادارة النادي راجين حلها في سرعة حتى لا يضطروا الى المطالبة بالاستغناء عن خدماتهم. وفريق المحلة مدعو كما هو معلوم الى مباراة السويس غدا الثلثاء في اطار دور الثمانية.

في نطاق استعداده لمقابلة الاتحاد السكندري بعد غد الاربعاء التقى الترسانة فريق الطب البيطري وفاز عليه ٧ – ١ وعلى اثر الاصابات السبع صرح الثنائي حسن الشاذلي – مصطفى رياض انهما لا يفكران في الاعتزال قبل سنوات وانهما سيواصلان المران خلال الصيف استعدادا لمسابقة الدوري العام للموسم المقبل.

وقد تلقى مجلس ادارة الترسانة من الامير سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وعدا بتكملة مدرجات ملعب الترسانة بحيث تستوعب ٣٥ الف متفرج. وقرر المجلس في المقابل اطلاق اسم الامير القاسمي على الملعب ردا وعرفانا بالجميل.

الاهلي والنجمة

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على طلب الاهلي في شأن لقائه وليجيا فرصوفيا البولوني لكرة القدم يوم الجمعة ٦ حزيران على ملعب ناصر الدولي في القاهرة. كما وافق على سفر الاهلي الى لبنان وسوريا خلال أيار ولكن بشرط عدم اصطحاب نجومه الدوليين اعضاء الفريق القومي!

ونشرت مجلة «الاهلي» القاهرية خبرا في هذا الشأن جاء فيه ان النادي الاهلي «ارسل خطابا الى اتحاد الكرة يطالب فيه بسفر كامل نجومه الى لبنان في الفترة من ١٦ الى ٢٠ (مايو) ايار المقبل ليلعب مباراة واحدة مع النجمة اللبناني يوم ١٨ ايار في مقابل الفي جنيه ... وكان اتحاد الكرة قد وافق على سفر الاهلي في الفترة من ١٦ الى ٢٥ ايار من دون نجوم الفريق القومي»!

بعد فوز الاهلي ببطولة الدوري العام المصري قرر مجلس ادارة النادي الاهلي منح كل من لاعبي الفريق الاول مكافأة تشجيعية قدرها ٧٥٠ جنيها. وكان المجلس الاهلاوي قرر في بداية الموسم ان كل لاعب سيحصل في حال الفوز بالبطولة على ٧٥٪ من مجموع المكافآت التي ينالها طوال الموسم. وحيث ان الشياطين الحمر لم ينهزموا هذا الموسم الا مرة واحدة امام المصري في بور سعيد فان ما حصل عليه اللاعب الواحد يقدر بنحو ١٠٠٠ جنيه وبذلك يستحق كل من اللاعبين ٧٥٠ جنيها قيمة الـ ٧٥٪ المقررة.

تلقى ناديا المنصورة ودمياط من الاتحاد المصري انذارا بابعادهما عن مسابقة الدوري العام الموسم المقبل اذا هما استمرا في امتناعهما عن تسديد مستحقات الاتحاد من مداخيل مبارياتهما التي تبلغ نحو الفي جنيه!

تلقى مجلس ادارة الزمالك عرضين من البحرين والشارقة لاستضافة فريقه الاول لكرة القدم الصيف المقبل. وصرح مسؤول في الزمالك ان النادي القاهري سيلبي الدعوتين.

مصاريف فريق نادي الزمالك على الفريق الاول بلغت هذا الموسم ٣٥ الف جنيه و٠٠٠ «كسورا»، وعلى رغم ذلك لم يتمكن ذوو القمصان البيضاء من تجاوز حاجز المركز الخامس!

ترتيب بطولة الدوري العام

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ – الاهلي	٣٤	٢٦	٧	١	٧٠	١١	٥٩
٢ – الترسانة	٣٤	٢٢	٨	٤	٦٢	١٩	٥٢
٣ – الاسماعيلي	٣٤	١٩	١٣	٢	٦٦	٢١	٥١
٤ – المحلة	٣٤	١٩	٨	٧	٥١	٣٢	٤٦
٥ – الزمالك	٣٤	١٨	٨	٨	٥٦	٣٠	٤٤
٦ – المصري	٣٤	١٦	٨	١٠	٣٩	٣٠	٤٠
٧ – الاتحاد	٣٤	١٢	١٢	١٠	٤٧	٢٨	٣٦
٨ – الاولمبي	٣٤	١١	١٢	١١	٣٢	٣٢	٣٤
٩ – الطيران	٣٤	٩	١٣	١٢	٣٨	٤٢	٣١
١٠ – المنصورة	٣٤	١٠	١٠	١٤	٢٥	٣٢	٣٠
١١ – السكة	٣٤	١٠	٩	١٥	٢٨	٣٦	٢٩
١٢ – البلاستيك	٣٤	٧	١٤	١٣	٣٢	٣٩	٢٨
١٣ – السويس	٣٤	١٠	٨	١٦	٣١	٣٤	٢٨
١٤ – دمياط	٣٤	٧	١٤	١٣	٣٢	٣٩	٢٨
١٥ – الشرقية	٣٤	٨	١١	١٥	٣١	٥١	٢٧
١٦ – القناة	٣٤	٥	١١	١٨	٢٤	٤٤	٢١
١٧ – بني سويف	٣٤	٢	١٢	٢٠	١٦	٥٥	١٦
١٨ – المنيا	٣٤	٢	٨	٢٤	١٤	٧٣	١٢




الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٣٩٥

تقدمة: أنطوان عون



افقيا:

١ – فيزيائي اميركي حاز جائزة نوبل ١٩٦١ – عد طال. ٢ – موسيقي الماني – نصف باب. ٣ – لافاه – نمو. ٤ – هدمنا في الصحراء – ضياء. ٥ – للمنادى – برجمه. ٦ – راه – حزن. ٧ – حافك. ٨ – قبلة حرائرية تعرض في لبنان – احسان. ٩ – فيزيائي فرنسي توفي عام ١٩٤٦.

عموديا:

١ – كاتب وسياسي فرنسي توفي عام ١٩٥٥ – ضد كثير. ٢ – مرل في المكان وصحت قيد – نصف راهي. ٣ – تحسر – من الحواميم. ٤ – زوال – فرسان (معكوسة). ٥ – مقصود – صاح. ٦ – تطرق في الحبل. ٧ – ندى – اصحاب. ٨ – مخلد – آلة طرب. ٩ – رئيس فرنسي توفي عام ١٩٣٢.

قراءة "أغاني الأغاني" مشهيات في عمل جمالي وطني

حول كتابه «اغاني الاغاني»، وهو الذي اختاره وتنخله وجمعه من «الاغاني» لابي الفرج الاصفهاني، والذي صدر عن مؤسسة بدران في بيروت، تلقى صاحبه الخوري يوسف عون الكلمة الاتية من حسيب عبد الساتر.

في كتابك الانيق الوثيق «اغاني الاغاني» لفتني طلاعة غواصة، تتلمس الدر من اعماق الزمن فيتألق بين يديك، يغنيك، وما تزهو. تصقله نواقة غير كليل فيتخلص من وصمات فيه. ثم توزعه صافياً في الناس. ولا تمنين. فنرى فيه عملا جمالياً وطنياً يزينه مثل المشاركة والتساند برفقة عريقة لها السمو والعمق ميزتان صامدتان.

فبوركت تجمع في الادب ما يعتمد ذريعة لوهن السياسة عند العرب. وتوجه الى اولاء صيغة لبنان المثلى فيدركون في غمرة الغيلات، صفاء الذات في المبدع الموجد الاحد، ويشعرون ان التساند هذا في التواجد الوطني والاجتماعي والفكري قوة يدين فرسانها صادقين بشرعة العطاء الافضل لاحمد انتمى صاحبه ام لعيسى.

فنعم الاختيار، اختيارك، تنتقي له العلامة المنفتح العقل والايمان، العلايلي، رفيق طريق يمهد لك ويماشيك كاهناً فيكرج بكما الكتاب الى الاعراب والاحباب الطلاب.

وأراك، اذ اقرأ، تحكم الذوق الصقيل في الاخبار والاشعار، ثم لا تبعد بها عن واقع الانفلات الخلقي وقد استبيحت له يومذاك وان نابية اباحية. فاسمعك مثلا ــ واسلوبك انشاد تروي بيتا لحماد عجرد لا اروع منه فناً ولا اقذع، في هجاء لا يمكن أن يرمى خسيس دنس بأوجع منه وأجمع، تتعدد فيه الوصمات على لين في السبك ورنين في الاجراس مستطاب تسيغة الاذن ولا تمجه الشفاه لنكره بعد أن أجزت لنفسك ــ هرمة للادب والمحبين ــ

فابدلت، محترفاً، بالنون ميما عندما رويت:

نسبت الى برد وأنت لغيره وهبك لبرد «كمث» امك ــ من برد.

وتجيد في التشذيب دالا على طيوب المطالعة يستافها الريض والحاذق على السواء متجليين بلا جهد من العبارات او المفردات في اطلالة سريعة على الصفحات اذ تشير اليها بخط واضح تحتها من مثل: المعامل اي المقيم مقاملة مع غيره، او مثل: يعتاده ويراعيه ويتفقده. وهذه الدلالات الذواقة حسنة كبرى في الكتاب، لانها، في الاصل، هدف الناشئ القارئ لا اخبار «الاغاني» وتجاره. وفيها، الى ذلك، كفاف لتطلع عظمة العمل الادبي الذي أتيت ناهيك بكثير سواها من المشهيات.

وهذي الصوى الادبية اللافتة حقاً في الكتاب قد يحدثها القارئ في التطبيق على يومه احياناً، ولا كلفة، من مثل ما قال معاوية لابن اخته، عبد الرحمن، وقد عزله واطرحه من ولاية الكوفة: انفقك وانت تزداد كساداً.

فأي يقرأ هذه العبارة بخط فاحم هم يتمن لو يبعث اليوم معاوية حياً بيننا اذن نظفت ادارات شتى عندنا من عبيد، لا من «عبد رحمن»».

وبامانة مجردة في النظرات الى «اغانيك كم اردت لك وللكبير الذي آخاك لو اعملتما بعض حذر في المروي المنحول العباسي من شعر الكتاب. ففي بعض منه تشريد للقارئ غير مقصود من طراز ما تنقلان لعبد الله بن الزبير مادحاً اسماء بن خارجة الغزاري قال في ما قال:

ولو لم يكن في كفه غير روحه، لجاد بها فليتق الله سائله والبيت هذا وارد في شعر ابي تمام، جدير به، مادحاً المعتصم في قصيدة مستهلها:

أجل ايها الربع الذي خف آهله
لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله

وكذلك حكم في بشار ــ وقد عدت اليه في الاصل ــ رأيتك تثبت كما ورد: «ومحله في الشعر وتقدمه طبقات المحدثين ورياسته عليهم، يغني (كذا) عن وصفه».

وبارعة، في المقابل، شهادتك للحق بتقصيات تاريخية ادبية وقد اغفلها الاصفهاني في كلام على «النعمان والفريين». ونافع ايضاً تخيرك الوثيق ــ طبعاً ــ للتعابير الجمالية والابيات العائرة الشرود. تسردها صحيحة الانساب في القسم الاخير من الكتاب دون اخبارها. وكان اصح عندي لو ابقيت لها مناخاتها من «روايات الاغاني» مهذبة.

وحبذا الفكرة، فكرة تهذيب القديم بتشذيبه، تكر بها متماً على ابن قتيبة وسواه من كبار العرب في الامس فترد السمج مأنوساً تولج مطاويه بلا حيطة ولا ريبة. وذلك بان اكثر هذا الادب القديم الطلاع عندنا والذي ينصح به للكاتب وتطبيب المشارب في خلوات الذات الى الذات انما هو متعب المداخل بالاسناد الطويل الثقيل، فاسد المرامي، قذر الملامس بمحله وتوجيهاته. ومدهش ان المؤلف القديم، مع هذه كلها، لا يراعي في الرواية النابية حرمة المنسوبة اليه ما سمقت مكانته وعلا كعبه في الدين والدنيا. ومن يك في ريب مما نقول فليتصفح جزء النساء من «عيون الاخبار».

وبعد، لقد راز هذا الثقل الادبي طامعون قبلك فما استطاعوا نفائس بارعة منه ولا انمازوا فيه او امنوا نفعاً. اما انت فتبدو ابن بجدة في الصناعة والتنخل، تنخل الانيق ورفيق الطريق لخير هذا الناس الذي يكاد يتهور مسفاً في كتابته كما يبدو من الخير، كل الخير أن يؤخذ برأي العلامة العلايلي في فرض «اغاني الاغاني» على المنهج الرسمي، يتمرس به الناشئون على الفصاحة سليمة، قويمة، غيراء، لا تهزها عجمة او تلوي بها طمطمانية مستعربين انكاس.

.. وأوتيت الاغزر في الجهد الابر!

حسيب عبد الساتر
(مدرسة الحكمة)

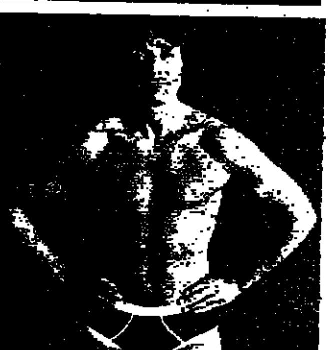
من لهيب البيد

الى هتاف قالت لي
«وقل في موجة الحر هذه!»

وموجة، من لهيب البيد، عاتية
تسومه باللظى، كالنار، قبضتها
أمس استبد" به طاغوتها، فغدت
ولفه، من رأى الارز الاشم" ذوى
طفت علينا، كأن لم يكف ما فعلت
تفتالنا، وكأنا لم نمت فرقا
ناشدتها البعد عن بيروت ان لنا
تلتاع، نلتاع، اذ تشكو، على وله
ربيعنا هي في هم الخريف، فمن
من اين يا أنت، من دنيا العروبة؟ من
عودي اليه، وقولي لا هوى ابدا
مدارنا في هوانا، حيثما غمرت
فلا احتوانا نعيم ليس من يدنا

تحتاج، لهبي، رفيق اليم لبنانا
تطغى عليه ذؤابات وشطانا
جباله الخضر" والواحات كثبانا
ومن رأى بحرنا السوري" ظمآنا
منا طواغيت" هذا الدهر، طغيانا
من الليالي التي تحتاج غيلانا فيما
مراعيم لم تفتر"ولدانا
ونستجيب لها قلبا وشريانا
رأى يباس" الرؤى في وجه نيسانا
ذاك النيء، قلت، نهواه ويهوانا
الا اذا انفعل الانسان انسانا
نعمى الحياة سوانا حيثما كانا
وليس يرفل في دنياه الاّنا

محمد يوسف حمود



النبغ سفينة تأخذ الراكب الى بعيد (جورج)

المتنبي



صار له معنى، الممشى الذي نعبر منه الى غرف النوم والاستقبال والطعام والمطبخ.

لم نكن ابداً نتساءل هل طبيعة هندسته تخوله وظيفة ما. انه هنا كملتقى طرق لا رقم له ولا اسم، يمد ذراعيه فيوجه الذهاب والاياب. صامت، قائم في ذاته، غائب عن حسنا التجميلي نحن ربات البيوت.

مذ بطلت هندسة البيوت القديمة التي كانت تجعل صالة الاستقبال في الوسط تلفها الغرف راح المهندسون المعماريون يجدون للمشى مكاناً في تصاميمهم. أما ساكن البيت فلا يعيره اهتماماً ما، اذ يراه زاوية مظلمة لا تدعو للراحة.

الممشى منذ الاحداث الاخيرة، تغيرت نظرتنا اليه، اذ لعب لنا دور الملجأ والمخبأ الامين. ففي سياجه خفت وطأة الخوف وكأن دوي القنابل خفف من حماسته.

خرج عن غيابه. امتلأ فرشاً ووسادات، صار ذا عنوان، يقصده اهل البيت.

الاولاد تعودوا ان يبنوا فيه حديقتهم ومتسع لهوهم وقلق الكبار حوله الى منزوى. صار يشبه الطمأنينة وطوافة الانقاذ. مشى على كل لسان.

ظلامه سور منيع. جدرانه الضيقة المنطوية بعضها على البعض مضادة للصواريخ. شجاعة لا تتزعزع.

ماردان واقفان بعضهما ازاء البعض. حرماً نور الشمس وتبدل الفصول، لكنهما ربحا جميل اهل البيت. ففي حضنهما البارد حماية لجلدهم والى كعب قامتهما المديدة استندوا.

صار للممر معنى وعلى البنائين أن يقووا ظهره، ان يسمكوا جدرانه وأن يزيدوا من طوله وعرضه. صار مهماً كالملجأ، ضرورياً كزمور الخطر.

يا عمار العمارين عمر لنا ممرات قوية صلبة لنصمد على غدرات الرصاص والصواريخ. الفلتانة وحقد البشر.

مي منسى

تمارا «امرأة الحكومة الفاشية»





قبل تصوير أحد المشاهد: نضال الاشقر، الياس متى، سعاد كريم، ويوسف حسني.

في استوديو تلة الخياط، يستمر المخرج التلفزيوني الياس متى في تصوير المشاهد الداخلية لمسلسل «تمارا» منذ انتهى من اللقطات الخارجية التي تطلب بعضها ثلوجاً في منطقة الارز. وهي المنطقة التي اختارها لتكون الديكور الايطالي الطبيعي حيث تدور الاحداث لسيناريو عز الدين الصبح (وضع الحوار كذلك) الذي أخذه عن قصة خليل تقي الدين، التي صدرت من سنوات. وفي الكتاب تدور الاحداث في روسيا، نقلها السيناريو الى أيطاليا الفاشية. فأصبحت تمارا (نضال الاشقر) امرأة السلطة الفاشية وبول (شكيب خوري) رئيس مكتب التجسس الايطالي. ويشير الياس متى الى مسلسله الجديد (بعد «المشوار الطويل» و «أنا وأنت») بأنه «قصة جاسوسية... وحب خفيف». وعن شخصية تمارا: «هي امرأة الحكومة الفاشية التي تستغلها. وعندها مشاكل فهي تريد التخلص من الفقر.. وتترك امها واصلة الى الشقاء اكبر من ذاك الذي هربت منه منذ ضحت بأخلاقها وهدرت القيم. حتى عشيقها الثالث بعد أن يعدها بأن يساعدها على الفرار، يتركها عرضة لقدرها».

تصور «تمارا» تلزمه عشرة ايام خارجية (تصوير حسن نعماني) وخمسة وثلاثون يوماً في عشرين ديكوراً مختلفاً. يدير اضاءتها جورج طويل، ووراء كاميرات الفيديو: فارس الحج، عادل حلاوي واندريه خوري، وهندسة الصوت: حلمي عبد الصمد، والديكورات لماغوب أصلانيان الذي يقول: «كنت ادرس في معهد الفنون الجميلة في البندقية أيام الفاشية. وأتذكر الاجواء في أيطاليا حينذاك... اليوم، أحاول تجسيدها».

وعن الاسلوب الذي يسلكه في اخراج المسلسل، يؤكد الياس متى: «أريده سهلا. المهم ان ما يعبر عند الممثل لا يبدو مفتعلا. وأنا أرفض اللقطة الجميلة التكوين فقط للجمالية. واعتقدني سأغير في الشكل المتبع لبدء الحلقات، تقليدياً: في مسلسل من ثلاث عشرة ساعة: كل حلقة منه يتصدرها مشهد للحلقة الماضية لاعادة المتفرج الى الجو وجعله يستعيد خيوط القصة. في «تمارا» كل حلقة ستبدأ بتركيب سريع، في دقيقة او اثنتين، لعدد من اللقطات المهمة في المسلسل الذي مر من قبل».

في «تمارا» عشر شخصيات رئيسية وعشرون دوراً ثانوياً وفي بعض الادوار الاساسية في القصة: يعقوب شدراوي، يوسف حسني، ميراي صفا، سمير شمص، سعاد كبير، جوزف سعود والممثل الاردني نبيل صوالحه. ويبث المسلسل في تشرين الاتي.

سمير نصري

صدرت من موسيقى وليد علمية ثلاث اسطوانات طويلة (٣٣ دورة). الاولى عنوانها «كفر قاسم» (٤٤ دقيقة) وهي الموسيقى التصويرية التي وضعها علمية، في الاصل، لفيلم «كفر قاسم» (انتاج عاصم الجندي. اخراج برهان علوية) وتتضمن في نهايتها النشيد على كلمات لمحمود درويش عن مجزرة كفر قاسم.

ومعروف ان الفيلم حاز اربع جوائز.

اما الاسطوانة الثانية فهي «رقصات من لبنان»: عشر مقطوعات بوضعها مستوحاة من الفولكلور اللبناني:

(مشوار ــ مادرنا ــ حلم ــ دبكة ــ ماطربي) على الوجه الاول.

و (حلوني ــ لقاء ــ وفاء ــ يا قمر ــ عرس الدار) على الوجه الثاني.

والاسطوانة الثالثة والاخيرة ... والايقاع... عباس ــ يا ... ــ طرابلس ــ كاسكا ــ ... وداني.

... وليد علمية ... الفولكلور ... للاشراف على تنظيم القسم الموسيقي في معهد الاذاعة والتلفزيون ... والاسطوانات ... والاولى من ...

وليد علمية

تاريخ لبنان الاجتماعي ١٩١٤ ــ ١٩٢٦ الفرنسيون وما فعلوا

في صفحتنا الثقافية، الثلاثاء ١٥ ,١٤ , ١٩٧٥، قدمنا جزءاً اول من مقال نقدي لوضاح شراره حول كتاب مسعود ضاهر «تاريخ لبنان الاجتماعي ١٩١٤ ــ ١٩٢٦» صدر له عن دار الفارابي في بيروت. وهنا جزؤه الثاني.

ــ ٢ ــ

كان يواكب وضع اليد الاداري والعسكري (على لبنان) جهد كثيف في المجال الاقتصادي. في ٢٧ أيار ١٩٢١، اصدر غورو قراره حماية الصناعة الفرنسية من المضاربة، والغى نظام الامتيازات العثماني، وأنشأ محكمة تجارية جميع قضاتها فرنسيون. والتجارة الفرنسية راحت تنمو حتى بلوغها للمرتبة الاولى بين تجارة الدول الرأسمالية الاوروبية في الثلث الاول من عام ١٩٢٢. ومع نمو السيطرة التجارية الفرنسية اتضحت ملامح تركيب اقتصادي مستمر. وبينما كان جبل المتصرفية يشتري سنويا ضعف ما يبيع، ارتفع عجز الميزان التجاري عام ١٩٢٢ أربعة أضعاف ما كان في عهد المتصرفية. فازدهرت التجارة «في بيروت فقط على حساب خراب الزراعة والحرف المحلية». وبدأ توسع بيروت وتحميعها للنشاط الاقتصادي وموارده، «فأصبحت واردات بيروت من التجارة تسعة أضعاف واردات طرابلس، وصادراتها ١١ ضعفاً وأحتلت المدينة اللبنانية الرئيسية موقعها المشرف على العلاقات التجارية التي تربط اوروبا بشرق الاردن والعراق وسوريا، حتى أيران وتركيا ومصر. وخلف تجار بيروت «ثروات طائلة جدا وشكلوا القاعدة الاساسية للبورجوازية التجارية في لبنان المستقل». وهذا النشاط التجاري دعمه هيكل مصرفي مناسب شكل بنك سوريا ولبنان لحمته الفرنسية الاحتكارية. وكان حصيلة السياسة المصرفية الفرنسية ضخ المخزون الذهبي المحلي مقدمة لفرص العملة الورقية المضمونة، ومد سيطرة البنك الفرنسي على مجمل قطاعات الاقتصاد اللبناني، ونشوء مؤسسات مالية محلية على هامش المؤسسات المالية الاجنبية.

رافقت النمو التجاري في صورته المتفاوتة بداية نمو في السياحة والاصطياف. ولم تتأخر نتائج هذا النمو دون الظهور: أخذ سعر الارض يرتفع، واتسعت حركة البناء، ووجدت أموال المهاجرين مجال أستثمار. ويرى المؤلف ان قطاع السياحة ساهم «ألى جانب أموال المهاجرين اللبنانيين المرسلة الى ذويهم» بدور أساسي في تعديل كفة الميزان التجاري اللبناني الشديد الاختلال لصالح الشركات الفرنسية والتجار الوسطاء في بيروت». أي ان السياحة وطنية منذ فجر لبنان الانتداب.

لم تكن المدينة مجال النشاط الاقتصادي وحده. ولم يول الفرنسيون التجارة وحدها أهتمامهم. كان التعليم من همومهم الرئيسية. من ناحية شكلت الجامعة الاميركية (الكلية البروتستانتية السورية) منافسا خطرا في التعليم الجامعي. ومن ثانية: كان على اليسوعيين الحيلولة دون نمو جامعة محلية في دمشق. فتكوين الفنيين والاداريين والمثقفين عموما مرتهن بالاداة الجامعية وتوجيهها.

لا يترك تنظيم التعليم الثانوي والابتدائي شكا في الاهمية التي أبداها الفرنسيون هنا. منذ ١٩١٩، دعا المفوض السامي الاول الطوائف الى اعادة فتح مدارسها التي اغلقت خلال الحرب. بينما لم تنفك ميزانية التعليم الرسمي تتراجع من ١٩١٩ الى ١٩٢٥. وميزت التعليمين فوارق كبيرة في المستوى لصالح التعليم الخاص. كما أرتبط التعليمان في صورة واضحة بالطرفين الطائفيين: عام ١٩٢٤، كان بين ٥٤٩٩ طالبا رسميا ٤٤١٦ طالبا مسلما فيما كان بين ٥٥٢٥٨ طالبا وطالبة في المدارس الخاصة ٤٤٤٠٨ من المسيحيين.

رغم أن قرارات المفوضية العليا سعت، في الريف، الى تجزئة الملكيات المتوارثة والمشاعة، وفرز أراضي الدولة ملكيات زراعية صغيرة، وتسويق الارض، وتمليك الاجانب، فان الريف اللبناني بقي ريفين: ريف الجبل حيث تغلب الملكية الصغيرة، الى جانب الكنيسة بالطبع. وريف السهول حيث رافقت تدعيم الملكية الكبيرة، «الاقطاعية» كما يقول الكتاب، حركة تفتيت جزئية ماشت تملك التجار والفلاحين وفئة ضئيلة من العمال الزراعيين. لكن السياسة الزراعية لم تحافظ فقط على التفاوت بين المناطق، بل حافظت أيضا على قاعدة السلطة «الاقطاعية» بواسطة الضرائب والابقاء على التركات «أرضا مخلوطة» غير مجزأة.

في الباب الاخير، يرسم مسعود ضاهر في سرعة خريطة المواقف السياسية التي توزعها الصراع بين الوحدويين والانتدابيين. وهو لا يشك في أن تأسيس حزب الشعب اللبناني، واجهة الحزب الشيوعي الشرعية، أواخر تشرين الاول ١٩٢٤، آذن بولادة «أقوى حزب سياسي معارض للانتداب». كما آذن بولادة «صراع من نوع جديد». و«الوعي الاجتماعي ذو الوجه الطبقي» ولد عام ١٩٢٤.

لا مجال بالطبع لنقاش عمل بذل مؤلفه جهدا كبيرا في أعداده، في عجالة أعلامية. بعض ملاحظات رغم ذلك.

ــ يعنون المؤلف كتابه تاريخا، اجتماعيا من ناحية، ويحصر الحدود الزمنية لتأريخه بين ١٩١٤ و١٩٢٦ أي في اثنتي عشرة سنة. يفترض ذلك أمكان بروز أنماط جديدة في العلاقات الاجتماعية ضمن فترة ضيقة. لكن ما يقدمه المؤلف فعلا هو تاريخ سياسي يتناول الاحداث السياسية من زاوية يغلب عليها الطابع الحقوقي، مضافا الى تاريخ أقتصادي «خارجي» يعنى أولا بالظواهر الاقتصادية التي تتكون على سطح العلاقات الاجتماعية. وفيما عشرات الصفحات تلخص مئات الجداول الاحصائية في التجارة والسياحة والنقد: اذا المؤلف يؤرخ لتكوين البورجوازية اللبنانية وفئاتها في سرعة كبيرة. وبينما تبرر الدراسة تشابك أتجاهات الاقتصاد الريفي، اذا الاستنتاجات تبقى مبعثرة وموضعية. فهل تسمح حدود الدراسة الزمنية، وهي حدود سياسية ودستورية، بابراز التيارات العريضة التي تدرج الانتداب في سياق تاريخي معقول؟

ــ لكن الاخطر سكوت الدراسة كلما تشابكت الاتجاهات الاحصائية لتضيء وظيفة مؤسسة. فتاريخ التعليم يكتب بين زاويا هي الخاص والعام، المسلم والمسيحي، الفرنسي والعربي. وهي زوايا هامة. لكن الكتاب يمر عرضا بما يسميه تبعية التعليم لبرامج اليسوعيين وأنظمة أمتحاناتهم. كيف تم ذلك؟ ألى أي مدى كانت التبعية فعلية؟ ما هي مشاكلها؟ كيف وفقت بين «التجانس» المفترض وأنقسام التعليم تعليمين؟.

ــ يكتب المؤلف تاريخ «لبنان»، مبدئيا، ولكن قلما يقع القارئ على ما يضيء تاريخ الجنوب مثلا، لا سيما جبل عامل، رغم توافر مراجع أولية، كتابية، تتيح الشروع في هذه الدراسة.

ــ كيف يكتب تاريخ البيت والعائلة والعمل (في صورة عابرة) ولا يكتب تاريخ الكنيسة أو التنظيم الملي أو الزعامات المحلية مثلا؟

يعدنا مسعود ضاهر بكتاب لاحق. عسى ان يسد هذه الثغرات وغيرها.

وضاح شراره

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

ابلغت ادارة مصفاة طرابلس الحكومة ان احدى وحداتها التي تنتج نحو ٢٠٠ طن يومياً ستتوقف عن العمل ثلاثة اشهر. وقد يستمر توقفها الى ٦ اشهر. وفهم ان الحكومة رفضت منح الشركات النفطية نقداً نادراً لاستيراد النفط الضروري لتموين لبنان من الخارج بحجة ان في الامكان تأمين النفط للبنان وبالعملة اللبنانية المضمونة، وفي حال اصرار مديري الشركات على طلبهم فتستورد وزارة الاشغال النفط من الخارج لحسابها الخاص عن طريق المناقصة. («النهار» ٢١ ــ ٤ ــ ٥٠)

قليل الغيوم نهاراً مع احتمال سقوط امطار محلية.

الرياح السطحية جنوبية غربية الى شمالية غربية معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١٤ الى ٢٠ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٧ الى ١٢، في الداخل والبقاع من ٧ الى ١٥

الرطوبة بين ٥٥ و٨٥ في المئة.

البحر جيد الى مائج قليلاً.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٠ ــ ١٥، طرابلس ٢٠ ــ ١٤، الارز ٢ ــ ١ تحت الصفر، مرجعيون ١٣ ــ ٨، ضهر البيدر ٦ ــ ٢ ورياق ١٢ ــ ٧

كان الطقس بعد ظهر امس: غائماً في دمشق ١٨ وعمان ١٧ والقاهرة ٢٢ وبغداد ٢٧ واسطنبول ١٤ وفرنكفورت ١٤ وكوبنهاغن ٨ جيداً في الكويت ٣٠ وجدة ٣٠ والخرطوم ٣٥ وطرابلس الغرب ٣١ واثينا ١٨ وروما ١٩ وباريس ١٥ وجنيف ١٩ ولندن ١٤ وموسكو ١٢ ممطراً في طهران ١٩

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١
الحلو	ساحة النجمة	٢٢٢٠٧٣
الفينيسيان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
مشوتي	باب ادريس	٢٢٢٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٣٨
النصر	الطبية الفرنسية	٥٢٤٣٨٦
	المصيطبة الفوقا	٤٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٢٤٤
	الطريق الجديدة	٣٦٨٠١٣
ابتهال	محطة المكاوي	٢٢١٦٥٧
سامين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٢
فينيسيا	عين المريسة	٣٦٠٤٤٤
جورج شاكر	الحمراء	٣٤٦٥٨٥
فاخوري (كراكاس)	فردان	٢٥٣٦٦٩
تي-في	فاردايس تلة الخياط	٣١٥٥١٣
دوق	شارع الحمرا	٣٣٠١٣٠
الامانة	البلدية القديمة	٦٣٣٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٦٣٣٧٩١
		٦٣٤٦١١
الميناء		
بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨
زحلة وضواحيها		
المصرية (امين حرير)	الجسر	٨٢١٣٠٩
قسرح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
اسعد شبلي	المعلقة	٨٢١٢٣٠
الساحل الجنوبي		
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
حمل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحارسة	٤٤٠٤٤٠
		٤٤١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
المرج	مرج الرياحة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٣
المعز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤
صيدا		
مروان	فضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٢٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٢٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٢٢
منصور	الدكوانة	٢٦٢٢٩٧
الحديثة	قرب السرايا	٢٦٤٩٢٢
الساحل الجديدة	حل الحب	٤١٠٦٨٩
جونيه وجوارها		
بواري	جونيه	٩٣٠٩٥٦
المريض	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
عبرنا	عبرنا	٩٣٠٦٢٠
جبيل		
بيبلوس	جبيل	٩٤٠٣٤٢
شرف الدين	شارع الحامر	٥٥٠٢١١
طرابلس		
سلطان	التل	٢٢١٠٣٣

القنوات ٣ و٤ و٧

٥,٣٠ موسيقى، ٦,٠٠ من لبنان، ٧,٠٠ عالم الرياضة، ٧,٣٠ ابو سليم «التسلية عسرح»، ٨,٣٠ جريدة التلفزيون، ٩,٠٠ بالالوان: الشريد، ٩,٣٠ بالالوان: العرض الاول (مع سولفون و سنزار روميرو).

القناة ٩

٦,٠٠ موسيقى، ٦,٣٠ بالالوان: رسوم متحركة، ٧,٠٠ بالالوان: كرستي لوف، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ عبر انحاء العالم، ٩,٣٠ بالالوان: العرض الاول (مع سولفون و سنزار روميرو).

القناتان ٥ و١١

٦,٠٠ صور وموسيقى، ٦,٣٠ روبرت الدب، ٧,٠٠ ماش، ٧,٣٠ سبرتش، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ عائلة ٧٥.

اتوال ت: ٣٤٤٦١٦
خاغريوب: عمر الشريف (ماجرد في خطر ونماذج باتنة لمن على متعها من شخصيات ــ لمن يرغب).

الحمراء ت: ٣٤٠٤٤٠
مطار ٧٥: شارلتون هستون (في الفضاء: مومسع ٧٤٧ مشغل ملاحيه عندما اصطدمت طائرة صاحبة. وكشف الجهد الشجاعة الابطال ركاب الطائرة المذعورين ــ للجميع).

الدورادو ت: ٣٤١٧٢٢
عودة الاشقر الطويل: بيار ريشار (كوميديا بوليسية فرنسية ومغامرات جديدة لعارف الكمان الشارد ــ للجميع).

ادسون ت: ٣٤٤٣٨٦
الرجل ذو المسدس الذهبي: روجر مور (عودة العميل صفر صفر سبعة في مغامرات جديدة مع الاشرار وجمع العملات ــ لمن يرغب).

امير ٣٢٣٢٧٣
الرفاق مدعوون الى الحرب: الشارلو (كوميديا مرليند فرنسية يقودها الرباعي الضاحك الذي يحاول الهروب من السجن العسكري ــ للجميع).

اطلس ت: ٣٣٤٨٨٧
موبي: ريشي كاسو (ميلودراما هندية سادحة ملونة ــ لمن يرغب).

مافيون ت: ٢٥٢٢٢٨
اسبوع الفيلم الجزائري. الاثنين: المنطقة المحرمة (عربي). الثلاثاء: مود (عربي ملحمي). الاربعاء: الارث

ادحي شاعري). الخميس: دورية نحو الشرق (عربي). الجمعة: حرب التحرير (وثائقي). السبت: أنتم او الحياة المجهضة (أماسيد محمدية). الاحد: عطلة المفتش الطاهر (كوميديا مرلمة).

ميلوس ت: ٣٤٩٩٣٥
٢٤ ساعة جدا: جيمس ... اخرا الكوميديا متحرر ــ لمن يرغب).

ميكال ت: ٣٣٨٦١٩
القتل الصدفي ... (كوميديا ــ لمن يرغب).

الحندول ت: ٢٩٦٨٠٨
العملاق القدير ... لمن يرغب من هواة اللعبة العنيفة).

دنيات: ٣٣٠١٩٥
براك مورنو: إيسان ... (بوليسي ... عن ... ــ لمن يرغب من الراشدين).

راديو ستي ت: ٣٣٤٦٠٦
الفتاة الصغيرة ... ــ لمن يرغب من الراشدين).

روكسي ت: ٣٣١٦٥٦
مانجس او مانعكس ... (كوميديا ... لا تمارك لاسترجاع زوجها ــ لمن يرغب من الراشدين).

ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥
امبرد... حي ابا: سعاد حسني، حسين فهمي ... (ــ للجميع).

سارولات: ٣٤٣٨٦٧/٨
... ــ لمن يرغب).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣
توني ... (ــ للجميع).

ستراند ت: ٣٤١٧٣١
... ــ لمن يرغب من الراشدين).

سيتي بالاس ت: ٣٦٤٨٢٠
... ــ لمن يرغب).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠
... ــ لمن يرغب من الراشدين).

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧
الرواج على الموضة ... (ــ للراشدين).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
... (ــ للجميع).

كوليزه ت: ٣٤٣٦٦٣
الرفاق مدعوون الى الحرب. الشارلو (كوميديا مرلينة فرنسية يقودها الرباعي الضاحك الذي يحاول الهروب من السجن العسكري ــ للجميع).

لسدو الاشرفية ت: ٣٣٣١٠٨
... ــ للجميع).

عدرونول ت: ٣٣١٤٣٥
امبرد... حي ابا: سعاد حسني، حسين فهمي ... كوميديا ... ــ للجميع).

انترناش «اسبوع الفيلم الجزائري»: «نوه» (الفلاء).

«الارث» (الاربعاء). «ألم او الحياة المجهضة» (السبت). لوني مادونا (سان شارل). الزواج على الموضة (الكومودور).

المسارح مقفلة اليوم.

بيان المؤتمر القطري لحزب البعث السوري: اجهاض المحاولات الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية والعمل على تحقيق تنسيق عسكري فعال وتعزيز التضامن

دمشق – سانا – اصدرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا بيانا امس عن اعمال المؤتمر القطري السادس الذي عقد في دمشق بين ٥ و١٥ نيسان ١٩٧٥.

واوضح البيان ان المؤتمر «انعقد بعد فترة زمنية طويلة نسبيا من الاستقرار» و«في ظل ظروف خاصة تمر بها الامة العربية اشتد فيها تآمر اعداء الامة العربية واستماتوا في محاولاتهم طعن النصر الذي حققناه في تشرين وتمزيق الوحدة الوطنية والتضامن العربي وتصفية المكاسب المهمة التي حصلت عليها جماهير شعبنا بدماء ابطالها وشهدائها».

في مجال السياسة الداخلية قال البيان: «عرض المؤتمر النتائج الايجابية التي حققتها سياسة الحزب وثورته في القطر العربي السوري بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب فاكد صحتها وصحة الاسس التي استندت اليها، واكد تمسكه بها وضرورة توطيدها وتعميقها باعتبارها الاساس الراسخ للدور الطليعي والقيادي الذي يقوم به حزبنا وقطرنا. وانطلاقا من ذلك اكد المؤتمر على تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية وعلى اهمية الدور الذي تسهم به الجبهة الوطنية التقدمية في هذا المجال، كما اكد المؤتمر على متابعة ترسيخ تجربة الديموقراطية الشعبية وتطويرها بما يعزز دور الجماهير الكادحة ومنظماتها الشعبية في الحياة العامة للبلاد وعلى العمل من اجل تحقيق خطوات متقدمة في مجال تطبيق تجربة الادارة المحلية، واكد على ضرورة ترسيخ مبدأ حرية المواطن وكرامته باعتبار ان الانسان هو هدف الثورة واداتها.

كما اولى المؤتمر اهتماما كبيرا بقضية الخدمات فاكد ضرورة بذل المزيد من العمل والجهد من اجل تطويرها بما يلبي حاجات الجماهير ويخدم قضية التنمية والتطور في القطر، واتخذ المؤتمر الكثير من القرارات في مجالات الصحة والتموين والثقافة والتربية والتعليم والسكن والنقل والمواصلات والسياحة وغيرها لتحسين مستوى معيشة الجماهير مع اخذ خطط التنمية والدفاع بعين الاعتبار، كما تناول المؤتمر الظواهر السلبية التي برزت خلال المرحلة الماضية واكد ضرورة معالجتها وضرورة تطبيق مبدأ المحاسبة تطبيقا حازما وكذلك ضرورة اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتنظيم آلة الدولة وتطوير اجهزتها وتعزيزها بالعناصر الكفيلة المخلصة لخط الثورة والتقدم.

الانفتاح الاقتصادي

وفي المجال الاقتصادي اقر المؤتمر الاهداف العامة للخطة الخمسية الرابعة للتنمية التي تعتبر ثورة كاملة في هذا المجال، واكد اهمية الدور القيادي للقطاع العام في تنفيذ الخطة واهمية توسيع هذا القطاع وتدعيمه في كل المجالات. كما اكد الدور المهم الذي ينبغي ان يقوم به كل من القطاع التعاوني والمشترك والخاص في ذلك وضرورة الاستمرار في سياسة الانفتاح الاقتصادي وضرورة الافادة من كل الطاقات المتاحة لتحقيق اهداف الخطة وذلك بتشجيع القطاع الخاص واجتذاب الرأسمال العربي والخبرات الاجنبية للمساهمة في خطة التنمية».

السياسة العربية

في مجال السياسة العربية قال البيان: «قام المؤتمر بتحليل شامل للواقع العربي والدولي واكد صحة السياسة التي انتهجها حزبنا وقطرنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب وهي السياسة التي كانت انتصارات تشرين ثمرة من ثمراتها. ومن خلال هذا التحليل قرر ان التناقض الرئيسي الذي لا يزال يحكم المرحلة الراهنة من نضال الامة العربية هو التناقض مع العدو الصهيوني والقوى الامبريالية التي تسانده، وقرر ان الهدف المرحلي للنضال العربي الذي ينبغي حشد كل الجهود والطاقات من اجل تحقيقه هو هدف تحرير كل الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني. وانطلاقا من ذلك اعتمد الاسس والمنطلقات الاتية:

أ – الاستمرار في تعزيز القوة الذاتية العسكرية للقطر ورفع كفاءتها القتالية.

ب – الاستمرار في بناء الجبهة الداخلية بما يكفل حشد طاقات شعبنا في المعركة.

ج – زيادة طاقات القطر الاقتصادية وتنميتها لتأمين متطلبات الدفاع والتقدم الاجتماعي والاقتصادي.

د – اعتبار المعركة مع العدو الصهيوني معركة قومية وهذا ما يوجب اعطاءها ابعادها الحقيقية.

هـ – التصدي للمؤامرات الامبريالية في المنطقة وتفويت الفرصة عليها ومقاومة مخططاتها المعادية للامة العربية.

و – العمل بكل الوسائل لاجهاض المحاولات الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وقضية التحرير الشامل للاراضي العربية من خلال الحلول والتسويات الجزئية او من خلال الخطوات الجزئية المنفردة.

ز – حشد كل القوى في اتجاه العدو الصهيوني والتركيز على المعركة الرئيسية وعدم الانزلاق الى المعارك الهامشية.

ح – الانطلاق في سياساتنا المختلفة من مصالحنا القومية والوطنية وبما يخدم الهدف المرحلي للنضال العربي.

وفي ضوء تحديد الهدف المرحلي والمنطلقات الاساسية لنضالنا في هذه المرحلة اتخذ المؤتمر قرارات مهمة في مجال السياسة العربية والدولية اهمها:

١ – تطوير اساليب العمل الوحدوي والنضال لتحقيق ما يمكن تحقيقه من خطوات وحدوية على طريق الوحدة العربية الشاملة.

٢ – تعزيز التضامن العربي وترسيخه والعمل على وضع طاقات الامة العربية العسكرية والاقتصادية والسياسية في المعركة.

٣ – العمل على تحقيق تنسيق عسكري فعال بما يؤدي الى وحدة القيادة العسكرية وتحقيق الاستخدام الافضل للقوات المسلحة في جبهات المواجهة وتنمية القوات العسكرية العربية وزيادة قدراتها وفعاليتها.

٤ – العمل على تحقيق تكامل اقتصادي عربي ودفع الجهود المبذولة في هذا الاطار واتخاذ الاجراءات والقيام بالنشاطات والاتصالات التي تؤدي الى استخدام الفائض في الثروات العربية في مجال تنمية شاملة للوطن العربي.

دعم القضية الفلسطينية

٥ – وفي مجال القضية الفلسطينية اكد المؤتمر ان هذه القضية كانت وما تزال القضية الرئيسية في النضال العربي التحرري ضد الصهيونية والقوى الامبريالية التي تساندها. وقد نظر المؤتمر بارتياح الى التطورات الايجابية التي تحققت لصالح القضية العربية التحررية عموما والقضية الفلسطينية خصوصا واتخذ عددا من القرارات في صدد القضية الفلسطينية اهمها:

١ – الالتزام بدعم الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فوق ارضه ومواصلة النضال لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

٢ – العمل على ابراز الشخصية الفلسطينية وتنمية الشعور الوطني لدى الفلسطينيين في اطار الانتماء القومي.

٣ – تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة الوطنية المستقلة على الارض الفلسطينية التي يتم تحريرها ويتم ذلك عن طريق:

أ – مساندة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لنضال الشعب العربي الفلسطيني في ممارسة مسؤولياتها على الصعيدين السياسي والعسكري.

ب – العمل على تعزيز الوحدة الوطنية بين مختلف الفصائل في حركة المقاومة وبما يدعم الحركة الفلسطينية في تحقيق الاهداف الوطنية التقدمية.

القيادة الموحدة

وقد سجل المؤتمر للرفيق حافظ الاسد قائد مسيرة حزبنا وشعبنا موقفه المسؤول والشجاع من القضية الفلسطينية وذلك بدعوته الى اقامة القيادة العسكرية والسياسية السورية والفلسطينية الموحدة ووقفته الصامدة في وجه كل المخططات الاستعمارية والصهيونية الرامية الى اضاعة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتفتيت الجبهة العربية. وانطلاقا من هذا الموقف الذي وقفه ويقفه الحزب وثورته في القطر من القضية الفلسطينية وقضية التحرير، وانطلاقا من حرصه على وحدة القضية العربية باعتبارها قضية مصير، ادان المؤتمر جملة النشاطات والتحركات المشبوهة واشكال التآمر المختلفة التي تتعرض لها الامة العربية وحركتها التحررية، هذه التحركات التي تستهدف في ما تستهدف تمزيق التضامن العربي والموقف العربي الموحد وابتزاز التنازلات.

وفي هذا الاطار اعتبر المؤتمر «ان الاتفاق العراقي – الايراني الذي اقدم اليمين المشبوه في العراق على توقيعه تنازل غير مبرر وغير مشروع عن جزء من الاراضي العربية وتصرف مدان يمثل تجاوزا خطيرا لارادة الامة العربية عموما ولارادة شعبنا العربي في العراق خصوصا».

وانتقد المؤتمر سياسة العراق التي قال انها تؤدي «الى عزل العراق ومنعه من المشاركة في المعركة القومية والى ضرب التضامن العربي وتمزيقه» وزاد ان العراق يصر «على افتعال المعارك الهامشية المصطنعة ومحاولة جر القطر العربي السوري الى هذه المعارك لاشغاله واضعاف قدرته على مواجهة العدو».

في مجال السياسة الدولية دعا البيان الى «العمل على تمتين التعاون مع الدول الاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفياتي في مختلف المجالات»، كما دعا الى تعزيز التعاون مع دول عدم الانحياز والدول الافريقية. وحث البيان على تطوير العلاقات مع الدول الاوروبية وكذلك تحقيق الحوار العربي – الاوروبي والربط بين الموقفين السياسي والاقتصادي.

وانتهى البيان بالقول: «ان حزب البعث العربي الاشتراكي في مؤتمره القطري السادس، اذ يعلن عن ارتياحه لصحة مسيرة الحزب وثورته في المرحلة الماضية، واذ يؤكد على استمرار هذه المسيرة وخطها السياسي الوطني القومي التقدمي الصحيح، فانه يؤكد في الوقت نفسه ايمانه الذي لا يتزعزع بمواصلة مسيرته التحررية والثورية واصراره على استكمال تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني. كما يقدر المؤتمر الدور الذي لعبه الرفيق الامين العام للحزب في رسم هذه السياسة التي كانت لها انعكاسات ايجابية على تقدم قضية شعبنا وتعزيز نضال امتنا واعلاء شأنها ودعم كفاحها للوصول الى حقها في تحرير الارض المحتلة وبناء المستقبل المنشود، كما يوجه تحية اكبار واجلال الى قواتنا المسلحة في البحر والبر والجو ويؤكد ان الدور البطولي المشرف الذي قامت به من خلال تضحياتها في حرب تشرين والجولان وجبل الشيخ اعطى قضية شعبنا زخما ثوريا ووزنا دوليا اصبح موضع اعتزاز وتقدير العرب من المحيط الى الخليج وموضع احترام العالم كله. كما يحيي جماهير شعبنا الملتفة حول حزبنا وقائد مسيرته الرائدة الرفيق المناضل حافظ الاسد».

السادات يقدّم تقريراً عن مساوىء العزلة ويدعو الى ازالة كل العقبات امام تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي

القاهرة – وص ف، رويتر، اشيا – أكد الرئيس انور السادات ضرورة ازالة كل العقبات التي تقف حائلا امام سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر. وقال السادات، في اجتماع حضره السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء، ان الانفتاح يجب أن يكون القاعدة والقيود هي الاستثناء.

وحضر الاجتماع الفريق اول عبدالغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المال والدكتور زكي شافعي وزير الاقتصاد والسيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية.

واضاف السادات: «ان الانفتاح ينبغي ان يكون هو الاساس والقيود استثناء في حالة وحيدة حين تتعرض المصلحة الوطنية للخطر».

وقدم السادات تقريراً عن المساوىء والنتائج السيئة التي نجمت عن اتباع سياسة تقوم على الانطواء والعزلة لفترة طويلة. واوضح انه ينبغي ان يتم درس كل الاجراءات اللازمة لتحقيق عودة انطلاق النشاط الاقتصادي لمصر بشجاعة ووضوح، واذا اتضح انه ينبغي ان تتخلى الدولة عن ادارة بعض الانشطة فينبغي ان يتم ذلك. وذكر ان هذه السياسة لا تتعارض مع الاشتراكية المصرية «التي تهدف الى تحقيق الرفاهية لمصر في اطار المزيد من العدالة الاجتماعية».

ودعا الى استغلال كل الطاقات المعطلة في مصر والى عملية تطوير شاملة للمصارف.

وقال ان الاولوية يجب ان توجه في الخطة الى تخفيف المعاناة التي تعاني منها الجماهير.

اللجنة العليا للتسليح

وقبل ظهر امس عقدت اللجنة العليا للتسليح والتصنيع العسكري في مصر اجتماعا في القصر الجمهوري في عابدين برئاسة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية.

وحضر الاجتماع، الذي استغرق ساعة ونصف ساعة، رئيس الوزراء والفريق اول الجمسي والفريق مهندس احمد كامل البدري وزير الانتاج الحربي والمهندس عبدالفتاح عبدالله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والمتابعة والرقابة والفريق محمد علي فهمي رئيس اركان القوات المسلحة والفريق فؤاد ذكري قائد القوات البحرية والدكتور اشرف مروان سكرتير السادات للاتصالات الخارجية واللواء حلمي عفيفي قائد الدفاع الجوي واللواء طيار محمد شاكر عبدالمنعم قائد القوات الجوية واللواء عمر حسين دوهر رئيس هيئة التنظيم والادارة.

رسالتان من النميري الى السادات والقذافي

الخرطوم – وص ف – قرر الرئيس جعفر نميري توجيه رسالتين الى كل من الرئيس انور السادات والرئيس معمر القذافي.

وعلم من مصادر مطلعة ان الهدف من الرسالتين محاولة تصفية الخلافات القائمة بين مصر وليبيا.

بيريز: مستعدون للانسحاب من سيناء لقاء المرور في قناة السويس

تل ابيب – وص ف – قال وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز في مقابلة اجرتها معه احدى محطات الاذاعة الاميركية «ان اسرائيل مستعدة للانسحاب الكامل من سيناء اذا قبلت مصر ضمان مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس وفي خليج ايلات وشرط الا تستخدم سيناء كمركز عمليات حربية ضد اسرائيل في المستقبل».

وذكر بيريز «ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة بعد وقت قليل من حرب ١٩٦٧ انها مستعدة لاعادة كل الاراضي المحتلة في مقابل سلام تام مع العرب». وقال: «ان هذا السر لم ينشر قط وقلائل هم الذين يعرفونه، كما ان العرب رفضوا الاقتراح الاسرائيلي رفضاً قاطعاً واعلنوا بعد مؤتمر القمة في الخرطوم ان لا صلح، لا مفاوضات ولا اعتراف باسرائيل».

وعرض بيريز حله الشخصي للمشكلة الفلسطينية اذ اقترح «وحدة فيديرالية سياسية بين الضفة الغربية واسرائيل تضمن العمل السياسي والحقوق المدنية لجميع المعنيين».

الون وكيسينجر

من جهة اخرى افردت الصحف الاسرائيلية أمس عناوينها الرئيسية للاجتماع المتوقع عقده اليوم في واشنطن بين وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر ووزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون الموجود حالياً في الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان كيسينجر سيحاول في هذا الاجتماع خلق جو أهدأ في العلاقات بين البلدين، الا ان وزير الخارجية الاميركي ابدى استغرابه للحملة الدعائية الاسرائيلية الكبيرة القائلة ان الون لا يحمل معه اي افكار جديدة.

وقالت «معاريف» ان الهدف من الاجتماع «هو اقناع كيسينجر بان تأخير ارسال الاسلحة الى اسرائيل بعد قرار اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط يزيد من حدة التوتر في المنطقة ومن اخطار نشوب حرب جديدة».

وأكدت الصحيفة ان بيريز «سيدعى خلال الايام القليلة المقبلة الى واشنطن لمناقشة قضية ارسال اسلحة الى اسرائيل مناقشة في العمق».

وذكرت صحيفة «هآرتس» نقلا عن مراسلها في واشنطن ان الون «يحمل معه شيئاً جديداً الى واشنطن سيتيح لكيسينجر استئناف مهمته بين مصر واسرائيل».

الملك حسين يتفقد قواته في سلطنة عُمان

صلالة – وص ف، رويتر، اشيا – وصل الملك حسين الى ثماريت في جبال ظفار الى الشمال من صلالة أمس في زيارة تستمر يوماً واحداً لهذه المنطقة من سلطنة عمان لتفقد القوات الاردنية التي تساعد قوات السلطنة في حربها ضد ثوار ظفار.

ووصل الملك الى قاعدة ثماريت الجوية من مسقط مع السلطان قابوس بن سعيد الذي كان في استقباله لدى وصوله الى العاصمة العمانية أمس من المملكة العربية السعودية ثم انتقلا معاً في طائرة خاصة الى ثماريت.

وتأتي زيارة الملك حسين القصيرة رداً لزيارة قام بها السلطان قابوس للاردن في الشهر الماضي بعد قليل من ارسال الاردن وحدات من المظليين للعمل في مقاطعة ظفار. وقام الملك حسين بتفقد قاعدة ثماريت ثم اجتمع بمهندسي الجيش الاردني العاملين في مختلف المشاريع في ظفار.

ومن قاعدة ثماريت توجه الملك حسين الى صلالة عبر طريق جبلي من المقرر ان تتم اعادة بنائه في نهاية هذه السنة، ثم اجرى الملك محادثات مع قابوس في قصره الواقع على بعد خمسة كيلومترات من صلالة تناولت العلاقات بين البلدين. وفي المساء انتقل الملك الى مسقط وطار منها عائداً الى بلاده.

السناتور بيرسي: على اسرائيل الانسحاب من معظم اراضي ١٩٦٧ المحتلة والتفاوض مع ممثلي الفلسطينيين

واشنطن – رويتر – قال امس السناتور تشارلز بيرسي انه يتوجب على كل من اسرائيل والدول العربية تقديم بعض التنازلات لتفادي حرب جديدة في الشرق الاوسط.

واضاف السناتور، وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، انه يخشى ان يستأنف القتال هذا العام الا اذا تم تحقيق تقدم بارز في المفاوضات في المستقبل القريب.

وجاءت هذه التعليقات في تقرير عن جولة قام بها في الشرق الاوسط في كانون الثاني الماضي. وقال بيرسي انه يعتقد ان على اسرائيل ان تنسحب من معظم الاراضي العربية التي تحتلها منذ حرب ١٩٦٧ وان عليها التفاوض مباشرة مع جماعات تمثل اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف ان على مصر وسوريا والدول العربية الاخرى ان تعترف علانية بحق اسرائيل بالبقاء واعطاء ضمانات بعدم النزوع الى الحرب واقامة علاقات ديبلوماسية محدودة مع اسرائيل وضمان حرية مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس.

وقال انه لا يوافق على اعتقاد بعض الزعماء الاسرائيليين ان الوضع الراهن في الشرق الاوسط يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية.

واشنطن تتخلّى عن الرئيس تيو وتركز على اجلاء الاميركيين عن جنوب فيتنام

سيهانوك: حققنا اوّل نصر كامل على الاميركيين

ام واطفالها يهربون من كسوان لوك• (آي ب راديو)



جنود فيتناميون جنوبيون يستجوبون احد الثوار وقد ربطوه من عنقه الى شجرة• (آي ب راديو)

بنوم بنه ـ وص ف، رويتر، اب ـ برغم انقضاء ثلاثة ايام على استسلام المسؤولين السابقين وبدء عملية تنظيم الادارة الجديدة، لا تزال العاصمة الكمبودية مقطوعة عن العالم الخارجي• فالاذاعة الرئيسية في بنوم بنه لم تستأنف برامجها في حين فشلت كل محاولات الاتصال بواسطة الهاتف والتلكس انطلاقا من كل العواصم المجاورة•

وفيما اكتفت امس اذاعة هانوي واذاعة جبهة تحرير جنوب فيتنام بالترحيب بتحرير بنوم بنه والاشارة الى نشوب بعض المعارك في جنوب كمبوديا، ركزت اذاعة الحكومة الملكية للاتحاد الوطني، التي تبث من مدينة كراتيه على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال شرق بنوم بنه، على اعطاء التفاصيل الكاملة لتحرير العاصمة الكمبودية حتى استسلامها النهائي الخميس الماضي• ونقلت الاذاعة امس لائحة المقاطعات التي يسيطر عليها الثوار فعليا واكدت استمرار بعض المعارك المتقطعة في المناطق الغربية من البلاد الا انها لم تذكر شيئا عن الوضع في بنوم بنه وعن الزعماء الذين قادوا عملية تحرير المدينة•

وذكرت الاوساط المقربة من الجبهة المتحدة الوطنية الكمبودية ان نواة القيادة الجديدة في كمبوديا تتألف من السادة كيو سامفان وهو يون وهو نيم وينغ ساري• واوضحت المصادر ان سامفان لعب دورا اساسيا طوال الـ٥ سنوات الماضية بصفته وزير الدفاع والقائد العام لقوات التحرير الشعبية، بينما يبدو ان هو يون (وزير الداخلية) وهو نيم (وزير الاعلام والدعاية) قد توليا الجزء الاكبر من مهمة تنظيم السكان في «المناطق المحررة»• اما ينغ ساري الذي تولى لفترة طويلة مهمة الارتباط بين «المقاومة الداخلية» وسيهانوك في بكين فهو يظهر كاختصاصي في العلاقات الخارجية خصوصا مع «الاحزاب الشقيقة» في الصين وشمال فيتنام•

ونقلت وكالة انباء الصين الرسمية عن الامير سيهانوك قوله امس ان «الشعب الكمبودي اصبح اول شعب يحقق انتصارا كاملا على الولايات المتحدة»•

وقالت الوكالة ان سيهانوك ادلى بهذا التصريح في رسالة وجهها يوم الجمعة الماضي الى قائد قوات التحرير الشعبية الكمبودية كيو سامفان•

ونقلت عن سيهانوك قوله «ان الامبرياليين الاميركيين هربوا من كمبوديا بسرعة في ١٢ نيسان الجاري من دون ان يحصلوا على شيء منا»•

واضاف سيهانوك: «ان المحاولات الاميركية المتكررة لفرض المفاوضات والحلول السياسية علينا باءت بالفشل»•

على الصعيد الديبلوماسي اعترفت الارجنتين رسميا قبل أمس بالنظام الجديد في كمبوديا، وبعث الرئيس العراقي احمد حسن البكر برسالة تهنئة أمس الى الامير سيهانوك «لمناسبة تحرير بنوم بنه والنصر المجيد الذي حققه الشعب الكمبودي على الامبريالية وعملائها»• واكد البكر ان هذا النصر يدل على قدرة الشعوب على استعادة حريته وسيادته»•

الموقف في سايغون

في سايغون شهد جنوب فيتنام أهدأ عطلة نهاية اسبوع منذ الهجوم الذي بدأته جبهة التحرير أخيرا• الا ان المراقبين يتوقعون ان يتم الهجوم النهائي على سايغون بين لحظة واخرى•

وفي هذه الاثناء تنتشر الاشاعات بصورة مكثفة في سايغون، وتفيد احداها ان الحكومة الثورية الموقتة منحت الولايات المتحدة هدنة لمدة ثلاثة ايام تساعدها على اجلاء جميع العاملين في سفارة سايغون• ومع ذلك فقد ادلى ناطق باسم الحكومة الثورية بتصريحات الى مراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» نفى فيها هذه الانباء نفيا قاطعا• وترددت اشاعة اخرى مفادها ان الفيتناميين الجنوبيين بدأوا في اخلاء القاعدة الجوية الكبيرة في بين هوا على بعد ٣٠ كيلومترا شمال شرق سايغون•

وتشير الانباء الواردة من مناطق القتال الى موقف يشبه الموقف الذي سبق الهجوم الكبير الذي وقع قبل شهرين وقاد الثوار الى مسافة تبعد عن سايغون ٥٠ كيلومترا فقط• ولم تقع عمليات هجوم كبيرة بل سلسلة من عمليات القصف واطلاق مكثف للصواريخ ترافقه ضربات مساعدة ضد المواقع الحكومية•

وقد انفجرت ١٥ قذيفة في قاعدة بيان هوا من دون ان تسفر عن خسائر وحدث اشتباك قصير غرب مدينة كسوان لوك المحاصرة على بعد ٦٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة• وقالت القيادة العليا في سايغون ان ثلاثة جنود فيتناميين شماليين قتلوا فيما تقدم الثوار في مدى الـ٤٨ ساعة الاخيرة مسافة كيلومترين غرب كسوان لوك وعلى امتداد الطريق الرئيسية الرقم ١ دون ان يواجهوا مقاومة تذكر•

ويقول الصحافيون المحليون ان المشكلة الكبرى التي تواجه القيادة الفيتنامية الجنوبية هي التنسيق الفعلي بين مختلف الوحدات التي تشترك في الدفاع عن الطريق الاستراتيجية الرقم ١•

ومن جهة أخرى قام الطيران الحكومي بغارات غير منظمة على مواقع الثوار بينما بدت القوات البرية اكثر استعدادا لعمليات الانسحاب منها لاقامة مواقع دفاعية•

ويبدو ان مدينة هام تان، آخر معقل حكومي على الساحل في اقليم بين توي على مسافة ١٤٠ كيلومترا شرق سايغون توشك على السقوط• وقد تمكن الثوار من ارسال دبابات الى مشارف المدينة كما ان القيادة الفيتنامية الجنوبية اعترفت بان قواتها أقل عددا من قوات جبهة التحرير•

وذكرت مصادر الحكومة الثورية الموقتة ان السلطات الجديدة في مدينة دانانغ «المحررة» حلت بسرعة المشاكل الناتجة عن تدفق اللاجئين على المدينة قبيل استيلاء الثوار عليها• واضافت انه يجري تأمين وسائل النقل للاجئين ويزودون بالاطعمة ويعادون الى مناطق سكنهم الاصلية• وأوضحت ان الحياة في المدينة عادت تقريباً الى حالتها الطبيعية•

وقال صحافي ياباني نقل مع صحافيين آخرين من هانوي الى دانانغ في ١٧ نيسان على متن طائرة فيتنامية شمالية ان المدارس فتحت ابوابها وعادت سيارات التاكسي والمتاجر الى العمل بصورة طبيعية•

وفي الوقت نفسه اعلنت حكومة الفيليبين رسمياً أمس انها «ستوسع اتصالاتها مع شمال فيتنام» استعداداً لاقامة علاقات ديبلوماسية مع هانوي• واكد بيان رسمي ضرورة «اقامة خطوط مواصلات مباشرة مع هانوي» بسبب التطورات الاخيرة التي طرأت على الوضع في الهند الصينية• ويذكر ان الفيليبين بدأت منذ ٣ سنوات الانفتاح ديبلوماسياً على بعض البلدان الاشتراكية وخصوصاً رومانيا•

التعجيل بترحيل الاميركيين

في واشنطن يتجه اسطول من السفن الاميركية الى الشواطئ التي لا تزال تحت سيطرة قوات الرئيس فان تيو في جنوب فيتنام لترحيل زهاء ثلاثة آلاف من الرعايا الاميركيين•

وقد اكد البنتاغون نبأ ابحار حاملة الهليكوبتر «أوكيناوا» وحاملة الطائرات «ميدواي» من قاعدة اميركية في الفيليبين وحاملة الهليكوبتر «هانوك» من سنغافورة، لكن دوائر البنتاغون امتنعت عن التصريح بشيء عن الجهة التي تقصدها هذه السفن• ومعروف ان حاملتي الطائرات العملاقتين «انتربرايز» و«كورال سي» تقفان قبالة شاطئ فيتنام تواكبهما اربع سفن انزال وعدد غير محدد من المدمرات•

ويبدو ان السلطات الاميركية تفكر في احتمال ترحيل الرعايا الاميركيين بطائرات الهليكوبتر في اعقاب اغلاق قاعدة تان سون نوت الجوية قرب سايغون نتيجة لقصف مدفعية القوات الثورية•

ومن جهة أخرى ضاعف السلاح الجوي الاميركي أمس عدد الرحلات التي تقوم بها طائراته بين سايغون والفيليبين بعد القرار الذي اتخذه الرئيس فورد بتعجيل اجلاء جميع «الاشخاص الثانويين» في ادارة المرافق الاميركية•

ويأتي الاسراع بعمليات الترحيل بعد اصرار الكونغرس على رفض التصويت على اعتمادات المساعدات العسكرية التي طالب بها فورد بالاضافة الى ردود فعل الحكومة الاميركية التي خلقت انطباعاً بان واشنطن ترى ان نهاية نظام تيو ليست الا مسألة اسابيع أو ايام•

وكان الدكتور كيسينجر وزير الخارجية الاميركي اعترف خلال حديث له الاسبوع الماضي عن «الالتزام المعنوي» للولايات المتحدة تجاه حلفائها الفيتناميين الجنوبيين بان الاعتمادات التي طلبها الرئيس الاميركي لن تضمن بقاء حكومة سايغون لكنها ستتيح تحقيق «انتقال انساني للسلطة»•

وحرص كيسينجر على ان يشير الى ان الولايات المتحدة اذا كانت تساند حكومة سايغون فهي لا تساند «شخصية بذاتها على وجه خاص» الامر الذي يعني ان واشنطن لا تبدي في ما يظهر اي اعتراض على رحيل الرئيس تيو أو احلال حكومة محله قادرة على التفاوض في افضل الظروف حول انتقال السلطة في جنوب فيتنام•



الجنود الحكوميون يسلمون اسلحتهم الى قوات التحرير الكمبودية في بواست• (آي ب راديو)



عدد من رجال قوات التحرير التي دخلت بنوم بنه (آي ب راديو)

قبرص: تظاهرة نسائية كبيرة تطالب بعودة اللاجئين الى بيوتهم

نيقوسيا ـ اب، وص ف ـ وضعت قوات الامم المتحدة الموجودة في قبرص في حالة تأهب امس لمنع احتمال اراقة الدماء بين القوات التركية وآلاف المتظاهرات القبرصيات اليونانيات•

واتجهت المتظاهرات الى مدينة فاماغوستا للمطالبة بالسماح لـ٢٠٠ الف لاجئ بالعودة الى منازلهم التي فقدوها في الصيف الماضي خلال الحرب القبرصية•

وانتقلت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الى منطقة عازلة بين الجبهتين القبرصيتين التركية واليونانية لمنع اي اصطدام بين المتظاهرات ومؤيديهن من جهة والجنود الاتراك من جهة اخرى•

وبدأت المتظاهرات في التجمع في مخيم يقع على بعد حوالي ٤ كيلومترات من المواقع العسكرية للطرفين• وقبل بدء المسيرة اقرت المتظاهرات مذكرة دعون فيها الحكومة التركية الى تطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٣٢١٢ الذي ينص على وجوب عودة جميع اللاجئين الى منازلهم. كما طالبن كل الاطراف المعنية بتطبيق هذا القرار•

وتصدرت المسيرة سيدات جئن من ارجاء العالم ويحملن اعلام مئة دولة•

انديرا غاندي: مشكلة الشرق الاوسط مشكلة اوروبية حُلّت على حساب فلسطين

القاهرة ـ اشا ـ قالت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان «صداقة العرب والهند صداقة قديمة علينا ان ندعمها ونجددها دائما»•

واضافت في حديث خاص لمجلة «روز اليوسف» ان الشعب العربي ـ والشعب الفلسطيني بالذات ـ «قد ظلما ظلماً شديداً»•

واشارت الى ان المشكلة التي حدثت في منطقة الشرق الاوسط ـ او كما سمتها منطقة غرب آسيا ـ لم تكن الا مشكلة اوروبية حاولت اوروبا ان تحلها على حساب فلسطين دون مراعاة للمشاكل التي ستنتج عن ذلك• وزادت: «كان زعماؤنا ومنهم المهاتما غاندي عطوفين على اليهود بسبب اعتداء هتلر عليهم• لكننا لم نؤمن اطلاقاً بأن الطريقة التي خلقت بها اسرائيل هي الحل»•

ورداً على سؤال عن رأيها في ازمة النفط قالت السيدة غاندي: «اننا في الهند نساند العرب بقوة لانهم ظلموا ولأن البلاد الغربية استغلتهم كما فعلت معنا سنوات طويلة»•

واضافت: «اننا نساند بقوة قرار العرب بأن يرفعوا سعر نفطهم لان الدول العربية من حقها ان تحصل على اموال لتكافح التخلف ولان الدول المتقدمة تسلب العرب اموالهم»•

وذكرت رئيسة وزراء الهند انه من الـ٦٠ مليار دولار الاضافية التي ينتجها نفط العرب لا تأخذ الدول النامية الا ٣ مليارات ويذهب ٥ مليارات الى الدول المتقدمة•

وزادت: «اننا عانينا في الهند من ازمة النفط قبل غيرنا من الدول»•

فرنسا تمد اليونان بشحنات سريعة من الاسلحة

اثينا ـ اب ـ عاد امس السيد قسطنطين كارامنليس رئيس الوزراء اليوناني الى اثينا اثر زيارة رسمية لباريس استغرقت يومين حصل خلالها على تعهدات بتقديم قروض لليونان تبلغ نحو ٨٨٠ مليون دولار•

ووصفت الصحف اليونانية نتائج محادثات كارامنليس مع المسؤولين الفرنسيين بأنها «اكثر نجاحا مما كان يحلم به»•

وقالت الانباء الصادرة عن باريس ان فرنسا «وافقت تقريبا على كل ما طلبه» كارامنليس بما في ذلك شحنات سريعة من الاسلحة الحديثة للقوات اليونانية•

ولدى وصوله الى المطار قال كارامنليس «ان اليونان في هذه اللحظة تتمتع بشهرة في العالم تسمح لها بالثقة بنفسها ويجب الحفاظ على هذه الثقة»•

الرئيس الصيني يجتمع برئيس الوزراء البلجيكي

بكين ـ رويتر ـ قالت مصادر موثوق بها ان الرئيس ماو تسي تونغ استقبل امس السيد ليو تندمان رئيس وزراء بلجيكا الذي يزور الصين حاليا• واضافت ان الاجتماع جرى على ما يعتقد في منزل الرئيس ماو في بكين•

ورئيس الوزراء البلجيكي هو الزائر الثاني الذي يستقبله الرئيس الصيني منذ ١٤ اسبوعاً على رغم ان ٤ رؤساء حكومات زاروا الصين خلال هذه المدة مما اثار تكهنات حول صحته•

وكان ماوتسي تونغ استقبل قبل يومين الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ الذي اجرى محادثات مع المسؤولين الصينيين حول التطورات الاخيرة في جنوب شرق اسيا وانعكاساتها على مشكلة توحيد كوريا•

نائب شوان لاي يزور باكستان

اسلام اباد ـ اب ـ قال نائب رئيس الوزراء الصيني لي هسين نيين امس ان «صداقة عميقة تربط الصين بباكستان وان العلاقات الودية والتعاون بين الدولتين تتطور بشكل مرض»•

وكان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني عبدالله خان في المطار لاستقبال لي الذي يقوم بزيارة رسمية لباكستان تستغرق خمسة ايام بناء على دعوة من رئيس الوزراء الباكستاني السيد علي بوتو•

واضاف لي: «خلال زيارتي الحالية لباكستان سأتبادل وجهات النظر مع الزعماء الباكستانيين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك»•

وسيجتمع نائب رئيس الوزراء الصيني الى بوتو ومن المرجح ان يبحثا في المواضيع المتعلقة بأوضاع جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط ومواقف الهند في اقليم سيكيم بالاضافة الى العلاقات الثنائية•

موسكو: لن نتدخل في شؤون البرتغال

موسكو ـ اب ـ قالت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان موسكو «لا تنوي التدخل في الشؤون البرتغالية او التأثير على اي من الاحزاب السياسية المعترف بها في لشبونة»•

واضافت نقلا عن مراسلها في لشبونة «ان البرتغال تحل مشاكلها وتحدد سياستها بنفسها»•

واشارت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية الى ان هذا المقال «يرد على الادعاءات القائلة ان الاتحاد السوفياتي مهتم بالوضع الراهن في البرتغال»•

وكانت بعض الانباء الصحافية ذكرت ان موسكو تحاول مد نفوذها الى البرتغال عبر روابط وثيقة مع الحزب الشيوعي البرتغالي•

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نديمة رشيد يحيى

ارملة المرحوم عبدالله يحيى ووالدة صبحي ورشاد وزهير•

واحتفل بالصلاة عن نفسها في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس•

تقبل التعازي في منزل ابنها هشام خالد حصر آغا في بناية الحميصي امام فندق كارلتون في سبيروت اليوم الاثنين ٢١ والخميس ٢٤ نيسان•

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً•

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شكري خليل الطويل

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار الياس المارونية في شارع المطران شبلي، رأس بيروت، الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين•

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ثم في منزل الفقيد، بناية الاوسيان، شارع سبيرس، الطابق الخامس، اليوم الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ نيسان•

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً•

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادغار ملك

زوج اسمى ملك ووالد فريد وسمير واطوانيت زوجة عدنان سلطاني•

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في كنيسة الصعود للروم الكاثوليك، شارع العرالي، السوفي•

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة•

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً•

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خرالمبوس داود سفرق

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت•

تقبل التعازي في منزل الفقيد، شارع المكحول، ملك الدكتور روحي ... والاربعاء ٢٢ و٢٣ نيسان•

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً•

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

شوقي دنيس طرابي

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ نيسان في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك، شارع ليون، الحمراء•

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها ابتداء من الساعة الخامسة في صالون الكنيسة وبعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ نيسان في منزل الفقيد، شارع ليون، الحمراء، ملك ...•

الرجاء عدم ارسال الاكاليل ... واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً•

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ذكرى اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج ... عارف ...

روحه ... ووالدة ...

... الى ... التكلم عن روحه بعد الظهر للرجال في منزل ... الرقم ٣، الطابق الخامس، ...

وللنساء طوال النهار في منزل الفقيد في ...



من البابا الى عرفات: امنيتي ان يسود الوئام في لبنان

نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر موثوق به في الفاتيكان ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة الى البابا بولس السادس وان البابا رد على هذه الرسالة .

وقال المصدر ان رسالة عرفات أرسلت الى البابا خلال الحوادث الاخيرة في لبنان وشددت في شكل خاص على الطابع اللاطائفي لمنظمة التحرير الفلسطينية . وفي رسالته الجوابية أعرب البابا عن أمنيته الحارة في ان يسود السلام والوئام في لبنان .

وأعاد المصدر الى الاذهان ان السفير البابوي في بيروت المونسنيور الفريدو برونيارا تباحث يوم الخميس في مقر منظمة التحرير مع أبو حاتم عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير حول أحداث لبنان ، وأن المقابلة تمت بالروح نفسها التي ظهرت في الرسالتين المتبادلتين بين البابا وعرفات .

ويحيط الفاتيكان هذه المسألة بالكتمان الشديد .

وفي بيروت ذكرت مصادر مطلعة لـ « النهار » ان عرفات بعث برسالة الى البابا في نهاية آذار الماضي وقام وفد فلسطيني برئاسة أبو حاتم بتسليم هذه الرسالة الى مسؤول كبير في الفاتيكان . وقالت المصادر ان رسالة عرفات هذه تدور حول القدس ونظرة الفلسطينيين والعرب اليها ، وحول القضية الفلسطينية عموما ، وتتضمن أشادة بمواقف البابا من قضايا الشعب الفلسطيني وبالنسبة الى مصير القدس .

وأوضحت المصادر ان اجتماع السفير البابوي وابو حاتم يوم الخميس الماضي تم بناء على طلب من الفاتيكان ، وجرى التركيز فيه على ضرورة المحافظة على الاخوة اللبنانية – الفلسطينية . وقالت المصادر ان لقاء الخميس هو أول لقاء رسمي ومن نوعه يتم بين السفير البابوي ومنظمة التحرير في مقر المنظمة .

رسالة الى الملك خالد

وظهر أمس أستقبل عرفات الشيخ محمد منصور الرميح سفير السعودية في بيروت وتناول البحث التطورات الاخيرة . وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان عرفات سلم السفير « رسالة مهمة الى الملك خالد حول الاوضاع الراهنة » .

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الرسالة تشرح بالتفصيل الاحداث الاخيرة في لبنان وتوضح موقف منظمة التحرير منها . وتوقعت هذه المصادر ان تتطرق القمة الثلاثية التي تبدأ اليوم في الرياض في حضور الملك خالد والرئيسين السادات والاسد الى الاحداث الاخيرة في لبنان .

واستقبل عرفات ايضا ، في حضور ابو جهاد احد قادة فتح البارزين وأبو حاتم ، سفير الجمهورية العربية اليمنية السيد محمد عبدالقدوس الذي سلمه رسالة من المقدم ابرهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة تتضمن دعم اليمن للمقاومة الفلسطينية . وحمل أبو عمار السفير رسالة الى الحمدي حول الاوضاع الراهنة .

وفي المساء اجتمع عرفات وابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الذي عاد ظهر أمس الى بيروت من دمشق .

في هذا الاطار قالت مصادر فلسطينية أن وفودا من العلاقات الخارجية في المنظمة ستتوجه قريبا الى المانيا الشرقية وأسوج وفرنسا وعدد من الدول الافريقية ودول أميركا اللاتينية .

اجتماع عرفات وكاظم الخليل

اجتمع السيد ياسر عرفات مساء أمس بالسيد كاظم الخليل مدة ساعة ونصف ساعة وعرضا الاوضاع الراهنة والعلاقات اللبنانية – الفلسطينية وضرورة توثيق التعاون بين جميع الفرقاء في سبيل عودة الحياة الطبيعية والهدوء ومنع وقوع ما يسيء الى العلاقات الاخوية والتفاهم اللبناني – الفلسطيني . وحضر الاجتماع أبو اللطف وابو حسن .

وصرح الخليل ان كل النقاط التي طرحت في هذا الاجتماع كانت وجهات النظر ملتقية عليها وان التفاهم كان تاما .

وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات اعرب عن شكره لموقف الرئيس شمعون الايجابي خلال الازمة .

كما أستقبل عرفات النائب عثمان الدنا .

نتائج اليانصيب

ربحت ٥ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ٥

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالرقم ٧١

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ١٧٠ و ٣٨٠

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٩٤٥

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ٣٦٩٤ و ٩٧٤٦ و ٨٨١٢ و ٤٢٨٢

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٣٣٧٥ و ٥٦٨١

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٩٤٦٠

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ٥٩٢٣١ و ٤٩٥٢٣ و ٧٣٧٩٤ و ٤٧٥٤٨ و ٤٤١٦١ و ٤٥٣٥٠

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقة ٣٧٥٢٥

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٠٨٢٣٥

ربحت ٢٥ ألف ليرة الورقة ٢٨٤٢٣

ربحت ١٠٠ ألف ليرة الورقة ٢٧٨١٣ من الفئة « أ » وربحت الورقة المقابلة لها من الفئة « ب » مبلغ ٢٠ ألف ليرة لبنانية .

جنيف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لتحديد موعد عقد المؤتمر وتوجيه الدعوات الخاصة في هذا الشأن .

وقال فهمي ان الاتحاد السوفياتي يوافق على توجيه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية . وزاد : «ليس لدينا اعتراض على عقد المؤتمر في حزيران » .

وذكر فهمي ان الشرط الاساسي لدى المصريين للاشتراك في مؤتمر جنيف « هو أن توجه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في المؤتمر مثل أي طرف من الاطراف الاخرى . ونعتقد أنه لا يمكن تحقيق أي تسوية ما لم تحل مشكلة فلسطين ، ان العالم كله اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كحقيقة ، وان الولايات المتحدة لا يمكنها أن تنازع في هذه الحقيقة » .

وذكر ان مسألة توسيع نطاق مؤتمر جنيف بحيث يشمل بعض الدول الغربية ودول عدم الانحياز لم تطرح للمناقشة حتى الان مع الجانب السوفياتي لكن الاتحاد السوفياتي يؤيد دعوة كل الاطراف للاشتراك في المؤتمر بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

العلاقات الثنائية

وقال فهمي ان هناك قضايا متعددة ينبغي تسويتها بالنسبة الى العلاقات الثنائية بين البلدين حتى يمكنهما تطوير الانجازات التي تحققت خلال أعوام طويلة من التعاون والتضامن ومن هذه القضايا الجوانب الاقتصادية والعسكرية واعادة جدولة الديون .

واشار فهمي الى أن الاتصالات بين مصر والاتحاد السوفياتي مستمرة دائما « واننا دائما نطلعهم على كل ما يجري وليس لدينا شيء نخفيه » . وزاد : انه « ليس هناك اختلافات جوهرية بين مصر والاتحاد السوفياتي بالنسبة الى القضايا الدولية ، وان مواقفنا من المشكلات الدولية تكاد تكون متطابقة مع موقف الاتحاد السوفياتي » .

وابلغ فهمي مراسلة اذاعة القاهرة في موسكو أن مصر ترفض ديبلوماسية « الخطوة خطوة » التي يمارسها كيسينجر ، وتعتبر ان مؤتمر جنيف يتيح الخروج من الطريق المسدود .

اعادة تقييم السياسة

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر موثوق بها ان الحكومة السوفياتية تقوم بعملية اعادة تقييم سياستها تجاه الشرق الاوسط وذلك عن طريق مناقشات جادة يقوم بها المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي . واضافت المصادر أن عملية اعادة التقييم توقفت حتى يقوم قادة الاتحاد السوفياتي باتصالات مباشرة مع الحكومتين المصرية والسورية وقادة منظمة التحرير الفلسطينية . وزادت ان محادثات فهمي مع غروميكو ستستأنف اليوم ومن المرجح الى حد كبير أن يتم ذلك قبل اجتماع فهمي مع بريجنيف .

وامس حضر فهمي حفلة باليه ، كما زار ضريح لينين حيث وضع اكليلا من الزهور .

● في دمشق اعلن ان السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري سيزور موسكو يوم الاربعاء المقبل تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية .

اليوم القمة الثلاثية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الصهيونية ومن اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة وحقوق شعب فلسطين » .

وذكرت صحيفة « الندوة » أن اجتماع القمة الثلاثي (السادات والاسد وخالد) سيسفر عن نتائج كبيرة من شأنها تدعيم الصف العربي في مواجهة العدو المشترك .

أما صحيفة « الرياض » فقالت « أن هذه الزيارة جاءت لتؤكد أن ما أشيع عن خلافات سوريا ومصر انما هو من صنع واختراع وترويج اجهزة العدو الصهيوني » .

تعليق « الاهرام »

● في القاهرة احتلت أنباء لقاء القمة الثلاثي في الرياض العناوين الرئيسية لصحف القاهرة .

وعلقت صحيفة « الاهرام » على زيارة السادات للسعودية فقالت أن الزيارة « تستهدف دعم التضامن العربي لمواجهة المرحلة المقبلة من العمل المشترك ، وهي دقيقة وحساسة ففيها تستعد قوى المواجهة للتوجه الى جنيف سعيا الى تنفيذ القرارات الخاصة بحل ازمة الشرق الاوسط ، وفيها أيضا تستعد الامة كلها لاستئناف الاشتباكات اذا واصل العدو الاسرائيلي عناده حملا على عرقلة التسوية الشاملة » .

واضافت « أن التضامن العربي الذي اكدته حرب تشرين الاول استقر في ضمير الامة في شتى افاقها وديعة غالية يحرص عليها الجميع . لكن تعزيزه على الدوام أمر لا تتوقف دونه الجهود المتصلة ، وهو ككل بناء شامخ يتطلب العمل المتجدد من اجل صيانته بل والارتفاع به الى حيث ينبغي أن يصل الدعم والتأييد . أن هذا العمل يبدو أكثر الحاحا كلما قطعت الامة العربية خطى جديدة في معركتها المتعددة الجوانب من اجل تحرير الارض المحتلة واستعادة الحق المغتصب وخصوصا حق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه واقامة سلطته الوطنية فوقها ، وليس هذا على الامة بعزيز خصوصا أن المبادىء متفق عليها بل أن الاساليب تستخدم وصولا لتحقيق هذه المبادىء لا خلاف على معظمها » .

وأوضحت الاهرام انه « من هنا تكتسب محادثات السعودية اهميتها في هذه المرحلة بالذات ، فهي عندما تستهدف دعم التضامن انما تمهد الطريق لاتفاق عربي عام ينتظر أن يتقرر في مؤتمر القمة المقبل في حزيران على خطة لمواجهة التطورات المقبلة اذ تحدد في ضوئها مسيرة الامة العربية نحو اهدافها العليا » .

الكويت تتمنى النجاح

● في الكويت اعربت الحكومة عن تمنياتها بنجاح مؤتمر القمة العربي المصغر في الرياض .

وصرح السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة بعد انتهاء اجتماعات مجلس الوزراء الكويتي اليوم أن المجلس « اذ يبارك كل لقاء يهدف الى خير الوطن العربي يأمل أن يسفر هذا الاجتماع عما يرجوه العرب من دعم للقوة العربية وحشد طاقاتها لمصلحة الاهداف العربية السامية وقضايانا المصيرية » .

الملك خالد يستقبل وزير الدفاع البريطاني

الرياض – رويتر – استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز أمس السيد روي ميسون وزير الدفاع البريطاني الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا على رأس وفد من مجلس العموم البريطاني ووزارة الدفاع .

وقالت الاذاعة السعودية أنه عقدت محادثات رسمية ظهر أمس بين الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي والوزير البريطاني تناولت أوجه التعاون وسبل تنميتها بين السعودية وبريطانيا .

وفد من بقرزلا يزور نهر البارد

قال ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « أنه بعد الحوادث والاتصالات التي تمت بين المقاومة في الشمال واهالي قرية بقرزلا في عكار قام وفد من اهالي البلدة بزيارة مخيم نهر البارد واعلن تضامنه مع حركة المقاومة » .

اليوم المصارف والجامعات والمدارس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

نداء آخر للصدر

وعلى صعيد المساعي لتنقية الاجواء ، تابع الامام السيد موسى الصدر أمس اتصالاته بمختلف الفرقاء وادلى مساء بالتصريح الاتي :

« أيها الاخوة ، لا تزال أكف الابتهال ممدودة الى الله القدير أن يحفظ لبنان وطنا كريما يدافع عن كل محروم ويحمي كل حق ، ولا تزال البشائر ترد واحدة تلو الاخرى ان الوطن تجاوز المحنة بفضل وعي أبنائه وجهد المخلصين . ولعل من أصعب نقاط المحنة ما قصد الكرامة اللبنانية والتقاليد العريقة ، فكاد ان يصيبها ، فقد حصلت بالفعل بعض الحوادث تعرض لها ابرياء في مناطق لبنانية ، كما حصل في ضواحي بيروت لبعض العمال السوريين . أني اعتقد ان اللبنانيين جميعا يستنكرون هذه التصرفات ويقفون بحزم لوضع حد لها ولمنع العناصر غير المسؤولة التي تستغل الظروف الصعبة . ولن تقوى الازمات على تغيير المناقب اللبنانية المشتركة » .

أما على الصعيد السياسي ، فمن المقرر ان يعقد مجلس النواب مساء غد الثلثاء جلسة لمناقشة « الوضع الراهن » ، وقد طلب رئيس الحكومة من المسؤولين عن الامن معلومات مفصلة عن الوضع والحوادث التي وقعت .

وكان الصلح تابع أمس جولته على رؤساء الطوائف الروحية في نطاق مساعي التهدئة فزار مطرانية الكلدان الكاثوليك وبطريركية السريان الكاثوليك .

ويزور الصلح في الاولى بعد ظهر اليوم الشيخ بيار الجميل في منزله يصحبه نائبه الوزير ميشال ساسين .

كرامي : العبر والحكم

وحمل الرئيس رشيد كرامي في تصريح ادلى به الى « النهار » على « الحكومة الغائبة الا على شاشة التلفزيون » ، فقال في معرض التعليق على الحوادث الدامية : « أن الحوادث الاليمة التي مرت بلبنان لم يسبق لها مثيل في تاريخنا لانها لم تكن وليدة المصلحة العامة فشوهت سمعتنا والحقت بالبلد أفدح الاضرار ، الامر الذي يفرض على الجميع استخلاص العبر من كل ما جرى . وفي طليعة هذه العبر والدروس ان لبنان هو لجميع ابنائه الذين يجب أن يتعاملوا في ما بينهم على اساس التفهم والتفاهم والمحبة والتعاون » .

واضاف : « أن وجود المقاومة الفلسطينية ونضالها الحق أمر يجب مناصرته وتسهيل عمله لان عدونا واحد هو اسرائيل التي تهدد لبنان كما تهدد سواه من البلدان العربية ، وان التلاحم والتعاون امران يفرضهما امن لبنان كما يفرضه أمن الثورة الفلسطينية ذاتها » .

وطالب بالعودة الى التعقل والروية « لان مصلحة لبنان تكمن في التعايش والمحبة ولا تقوم باساليب العنف وان ميزة لبنان الديموقراطي هي في الحوار » .

وقال : « أن طرابلس كانت دائما السباقة الى نصرة كل قضية حق : وهي اثبتت مرة اخرى انها اكبر من المحنة واقوى من الجروح وتتضافر جهودها مع كل القوى المخلصة في لبنان حتى يبقى مستمرا في حمل رسالته العربية وخدمة المبادىء والاهداف في ظل غياب السلطة التي لا ظل لها الا ما نشاهده من على شاشة التلفزيون . وان في طليعة العبر والحكم التي نستخلصها بعد هذه المحنة أن الشعب قادر على العيش من دون حكم وهي شهادة غلى وعيه واصالته » .

(راجع ص ٢ و ٣ و ٤ و ٥)

خطف ثلاثة في الدكوانة

الخامسة بعد ظهر أمس خطفت عناصر مسلحة في الدكوانة ايلي متري أبو ناضر وجورج مهاوج وروبير يوسف عبود من سكان الدكوانة .

وكان عدد من المسلحين احتجزوا في الرابعة بعد الظهر قرب كنيسة مار الياس في الدكوانة ناصيف كسيب الهاشم من الزلقا مدة ساعتين وأخذوا هويته واحتفظوا بها .

من جهة اخرى عرضت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مساء أمس أربعة أشخاص قالت انهم كانوا محتجزين لدى الكتائب وعوملوا بالعنف .

جريح ليلي في طرابلس

مساء امس نقل من زغرتا الى مستشفى النيني في طرابلس سليم فيليب كعدو مصابا بطلق في بطنه ، وفهم أن سليم اصيب بينما كان يمازح احد اقربائه .

تطويق حادث عين الاسد

جرت اتصالات في منطقة اقليم الخروب ، اثر الحادث الذي وقع قبل يومين بين بلدتي عين الاسد وبرجا ، وعقد اجتماع ظهر أمس في بلدة بعاصير في منزل السيد أنيس حمزة حضره ممثلون عن البلدتين وتم الاتفاق على الحؤول دون وقوع أي حادث جديد ، واستمرار الاتصال بين أهالي البلدتين لمنع تسرب أية اشاعة .

اليماني: الخطوة المقبلة في التسوية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الولايات المتحدة .

واوضح أن تصنيع السعودية هو الشرط الاساسي للاتفاق وقال : « اعتقد أن الولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي لديه القدرة على أن يؤمن ذلك للسعودية » .

ونفى أن يكون اغتيال الملك فيصل سيؤدي الى اي تغيير في العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة وأكد أن العلاقات ستتحسن اكثر مع الوقت .

قبول الدولة الفلسطينية

وسئل عن توقعاته بالنسبة الى مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط فأجاب : « اعتقد أن الولايات المتحدة تبذل كل ما في وسعها ، سواء للذهاب الى جنيف أو الى مكان اخر ، من اجل التوصل الى سلام في المنطقة » .

وزاد أنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة خسرت قوتها ونفوذها في الشرق الاوسط بسبب انهيار سياستها في الهند الصينية .

واوضح أن الخطوة المقبلة نحو تسوية في الشرق الاوسط يجب أن تكون بقبول اسرائيل مبدأ قيام دولة فلسطينية .

واضاف أن على اسرائيل أن تقبل فكرة الجلوس والتفاوض مع الفلسطينيين .

واشار الى انه ليس من الواضح حتى الان اذا كان مؤتمر جنيف سيستأنف نتيجة فشل ديبلوماسية كيسينجر « الخطوة خطوة » وقال : « لا ارى اذا كان مؤتمر جنيف سيعقد قريبا أو أن شيئا اخر سيحدث . ان الامور غامضة جدا حتى الان » .

وسئل اذا كان يعتقد أن حربا اخرى ستقع في الشرق الاوسط فأجاب : « لا ، لا ، لا ، الحمد لله ، لا أرى ذلك » .

وعن اعادة تقييم الولايات المتحدة لسياستها في الشرق الاوسط قال : « نحن نريدها أن تكون سياسة مؤيدة لاميركا ، اي اننا نريدكم أن تبحثوا عن مصلحة بلادكم في العالم العربي . نحن لا نريدكم أن تكونوا متحيزين » .

الروس

واوضح اليماني ان السعودية لا تحب أن ترى تقاربا بين موسكو والقاهرة وقال : « اني اكره رؤية ذلك » .

ونفى أن تكون الحكومة المصرية قامت حتى الان بأي تقارب مع الاتحاد السوفياتي وقال : « لكن في أسوأ الحالات اعتقد أن ذلك سيحدث » .

واضاف ان السوفيات استطاعوا في الماضي أن يكون لهم نفوذ في الشرق الاوسط فقط بسبب الموقف الاميركي تجاه الدول العربية وزاد : « اذا عاد هذا الموقف فانا متأكد من أن السوفيات سيعودون هم ايضا الى العرب » .

وأكد انه اذا انسحبت اسرائيل من القطاع الشرقي في القدس ففي الامكان التوصل الى اتفاق يضمن لكل الاديان حرية الممارسة في المدينة . وقال انه يشعر بأن اسرائيل ستجد أن السلام سيكون لمصلحتها .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الاحد ٢٠ نيسان ١٩٧٥
٧٢٧٨٢ نسخة .



رئيس التحرير غسان تويني
مدير التحرير فرنسوا عقل
لوسيان الحاج ، ميشال أبو جودة
الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية
الاعلانات ميديا برس ش.م.م. ، المدير العام وليد تويني
الطباعة المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل